تصور مقترح لتنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طالبات شعبة الاقتصاد العالمية المنزلى بكليات التربية النوعية فى ضوء بعض التجارب

د/ أمانى السيد غبور

أستاذ أصول التربية المساعد

كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

المحور الأول : الإطار العام للبحث

المقدمه

يشهد المجتمع المصري فى الوقت الحاضر تغيرات إقتصادية وتكنولوجية كبيرة واهتمامات تقنية واسعة ، تهدف فى مجموعها إلى تحقيق التنمية الشاملة فى ظل الأوضاع العالمية المعاصرة ، ومن أهم الملامح المميزة لهذه التغيرات سياسات الإصلاح الاقتصادي المتعلقة بالتحول الجوهرى إلى نظام اقتصاديات السوق ، وذلك فى إطار إتفاقيات تحرير التجارة العالمية .وتتمثل هذه السياسات فى تشجيع الدولة للتوجه نحو الاستثمارات الخاصة للمشروعات المختلفة ، ومساندة المشروعات الصغيرة لتؤدى دورها المهم فى التنمية الاقتصادية للمجتمع وكذلك ربط التعليم بسوق العمل للحد من ظاهرة البطالة . حيث تعد البطالة ظاهرة بارزة المعالم فى الوطن العربى ومن الصعب تجاهلها ، فالغالبية العظمى من العاطلين من خريجى الجامعات والمعاهد المتوسطة والمدارس الثانوية . ويلاحظ أن نسبة المتعلمين فى كتلة العاطلين آخذه فى الازدياد وهو ما يعنى إهدار طاقات ومواد بشرية تم استثمارها فى العملية التعليمية دون أن ينتج عنها عائد ، يتمثل فى تشغيل هذه الطاقات البشرية لتصبح منتجة.

وقد أشار المتخصصون إلى أن أحد الأسباب المهمة التى ساعدت على وجود مشكلة البطالة هى عدم توفر فكر وثقافة ومهارات العمل المنتج الخاص عند الغالبية من شباب مصر ، والتى تناسب العمل والإنتاج فى ظل اقتصاد السوق والتطورات والتكتلات الاقتصادية المتعددة التى تجرى على الساحة العالمية حالياً مما يتطلب من التعليم أن يلعب دوراً مهما فى تنمية فكروقدرات الطلاب أثناء دراستهم بالمؤسسات التعليمية على اختلاف أنواعها بكيفية إقامة وتملك وإدارة المشرعات الصغيرة .... وما تتطلبة من اكتساب القدرات والمهارات اللازمة لذلك. (مرتجى ،٢٠٠٢،ص٥٦)

لذا يعتبر التوجه نحو المشروعات الصغيرة بمثابة قضية قومية جديرة باهتمام كافة القطاعات، كما تحتل مكانة مهمة فى خطة تشغيل القوى البشرية العاملة فى سوق العمل، ومن ثم فإن السياسات الاقتصادية الجديدة فى المجتمع المصرى، تسعى إلى تقديم فرص العمل الحر للعديد من الخريجين فى كافة التخصصات المهنية ، وإذا كانت فرص العمل لدى الشباب المتعلم فى بعض قطاعات الدولة ، والحكومية منها بصفة خاصة قد تضاءلت بشدة فإن فرص العمل تتزايد فى القطاعات الإنتاجية الحديثة فى المجتمع المصرى مثل قطاع الأعمال الحرة ، وقطاع تنمية المشروعات الصغيرة.

واستنادا لضرورة توجيه التعليم نحو خدمة أغراض المشروعات الصغيرة من خلال إعداد الخريجين القادرين على تفعيل وإدارة تلك المشروعات ، فإن الأمر يتطلب بشكل واضح ضرورة إحداث تغييرات فى بنية التعليم كله شكلاً ومضموناً كأمر حيوي وضرورى ، حتى تكون مخرجات ذلك التعليم مطابقة مع حاجات المجتمع المستهدفة ،

ومناسبة لمستحدثات العصر التكنولوجية. ولابد أن تسعى كليات التربية النوعية إلى بذل جهود مكثفة للتعاون مع المجتمع المحلى فى ربط التعليم بسوق العمل من خلال شراكة فعالة مع الوزارات والهيئات والجمعيات من خلال توفير مزيداً من أنشطة التدريب وتأهيل الطلاب والخريجين ، بهدف اكتسابهم المهارات التى يتطلبها سوق العمل. حيث العديد من التخصصات النوعية التى لديها إمكانية لإعداد معلم قادر على تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى الطلاب الجدد خلال مناهج التعليم العام المختلفة مثل معلمات الاقتصاد المنزلى ، التربية الفنية ، التربية الموسيقية ، التربية الزراعية ، ولكن هذه الإمكانيات الضمنية لا تستغل فى هذا المجال.

فالمشروع كأحد تخصصات الاقتصاد المنزلى بكليات التربية النوعية يعد أكثر التخصصات

التى يمكن أن تسهم فى توجيه الطلاب نحو المشروعات الصغيرة نظراً لأن طبيعة المشروع كفرع من فروع الاقتصاد المنزلى الدراسية ذات صفة إنتاجية، تسهم فى إكساب الدارسين مهارات إنتاج نوعية تتطلب دعماً بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة فضلاً عن احتياج معلمة الاقتصاد المنزلى لمهارات إدارة المشروعات الصغيرة لتلبية متطلبات عملها المستقبلى.(الدمرداش،٢٠٠١،ص٧٧)

مشكلة البحث:

إن تطوير برامج إعداد المعلم فى ضوء تلبية احتياجات المجتمع وحل مشكلاته يعد من الأسس المهمة فى عمليات التطوير ، وبما أن البطالة تعد إحدى المشكلات التى تواجه المجتمع المصرى فإن حل هذه المشكلة يتطلب تزويد برامج إعداد المعلم بمقررات تسهم فى نشر فكر وثقافة العمل الحر ، وتنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة ، حيث

تعد المشروعات الصغيرة القاعدة الأساسية للصناعات الحديثة التي تحدد توجهها الشركات العملاقة متعددة الجنسيات من حيث تخليق خامات جديدة وإستنباط التقنيات المناسبة وأساليب الإنتاج المتطورة، كما تناولتها (دراسة نور الدين محمد عاشور ٢٠١٢ – دراسة محمد حامد الزهار ٢٠٠٩ – دراسة سعد عبد الحميد مطاوع ٢٠٠٦ – دراسة زويك كارول ٢٠٠٥ – دراسة عبد القادر محمد النمر ٢٠٠٤ والتى توصلت إلى أن التعليم الجامعى يركز بشكل أساسي على الدراسة الأكاديمية أكثر من التمهين ، فضلا عن القصور في رؤية أصحاب المشروعات الصغيرة ومدى نجاح مقرر التعليم غير النظامي في الوفاء بمتطلبات التربية التنموية، بالإضافة للتعرف على أهم المشكلات الداخلية تتمثل في مشكلات التمويل اللازم، قوانين العمل، ارتفاع أسعار الخامات، التسويق، بينما تتمثل أهم المشكلات الخارجية في مشكلات الاستيراد والتصدير وكذلك علاقة هذه المنشآت مع الضرائب.

فبالرغم من عدم حداثة المشروعات الصناعية الصغيرة ، إلا إنه حتى الآن لا يوجد إتفاق عام حول تعريف محدد لها ، ويتسبب عدم وجود هذا التعريف فى كثير من المشاكل لدى الوزارات والأجهزة التى تعنى بشئونها ، ويعوق محاولة تطويرها وتنميها، فضلا عن تعدد الجهات التى يتعامل معها أصحاب المنشآت الصناعية الصغيرة ، وعلى صاحب المنشأة أن يحصل على عدد كبير من الموافقات الإجرائية بداية من الحصول على تراخيص إقامة المنشآة من الوزارة المختصة طبقاً لنوعيته ، وتسجيل مكان المشروع ثم الحصول على ترخيص تشغيل المنشأة SME من وحدات الإدارة المحلية مروراً بتدبير التمويل اللازم لها.(وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية ، ٢٠٠١ ، ص ٢٠)

أيضا تواجه المنشآت الصغيرة فى معظم الدول الساعية للتقدم صعوبات فى الحصول على التمويل اللازم لها فى كافة المراحل التى يمر بها أى مشروع صغير بدءاً من مرحلة التأسيس ومروراً بمرحلة التشغيل وانتهاء بمرحلة التجديد والإحلال ، ويؤكد كل من (Hutnyak 2000),(Koukel, 2001) و(Taymaz 2002) على أن معظم المنشآت الصناعية الصغيرة تواجه مشاكل فى الحصول على التمويل الكافى ، كما تواجه صعوبة فى الشروط المصاحبة لعملية الائتمان ، كما أن نقص فرص الاستثمار المتاحة فى معظم الدول الفقيرة تعد مشكلة أكثر خطورة من مشكلة القصور فى الأرصدة المتاحة لتمويل تلك المنشآت .

كما تمثل مشكلة التسويق أحد أهم المشكلات التى تواجه المنشأة الصغيرة ، وهذه المشكلة ذات بعدين ، يتمثل البعد الاول فى المنافسة الداخلية ، (أبو قحف، ٢٠٠٢ ، ص- ٧٥) و البعد الثانى المنافسة الخارجية بما أدى إليه تحرير التجارة الدولية ، وإقامة منظمة التجارة العالمية من خلق منافسة قوية بين السلع الوطنية والأجنبية فى الأسواق المحلية ، فلم تعد هذه الأسواق حكراً على المنتجات الوطنية. (زهران ، ١٩٩٥،ص ٢٠٤)

ومن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة لم يرد دراسة قد استخدمت المشروعات الصغيرة فى مجال الاقتصاد المنزلى على الرغم من فعالية المشروعات الصغيرة فى جميع مجالات الاقتصاد المنزلى ،إلا أن دوره يتوقف عند إعداد الخريجة دراسياً دون فتح مجال العمل الحر من خلال المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر.

وبفحص محتوى برامج إعداد معلمة الاقتصاد المنزلى بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة ،

للتعرف على مدى ما يتوفر فى مقررات برامج الإعداد خاصة مادة المشروع من فرص لتنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة المختلفة ،والتى تبدأ من الخطوة الأولى وهى (التحديد والاختيار للمشروع الصغير إلى مرحلة التقويم النهائى وتصميم الميزانية الختامية) كأحد المتطلبات المهنية لعمل المعلمة بعد التخرج فضلاً عن أهمية تمكين ذلك لها كخريجة يمكن أن تعمل فى مجال العمل الخاص بدون الانتظار فى طابور القوى العاملة .

كشفت نتائج الفحص عما يلى :

١- أن مقرر إدارة موارد الأسرة فى قسم الإدارة بشعبة الاقتصاد المنزلى بالكلية هو المقرر الوحيد الذى يقدم فى برنامج الإعداد التخصصى للطالبة المعلمة ، ويستهدف تنمية بعض المهارات الإدارية الخاصة بالتخطيط للوقت والجهد والمال على نطاق الأسرة ، واتخاذ القرارات وحل المشكلات و إعداد ميزانيات للدخل ولا يتناول المقرر أيه مهارات تتعلق بإدارة المشروعات الصغيرة.

٢- قصور برامج الإعداد الحالية فى تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة التى تلزم الخريجة سواء فى عملها المهنى فى المدارس أو لفتح مجال للعمل الخاص .

وبتحليل برامج إعداد معلمة الاقتصاد المنزلى والتى تعد بكليات التربية النوعية وجد أنها تضمن خمسة مجالات أساسية تتمثل فى:

- **مجال الغذاء والتغذية :-** الذى تسهم مقرراته فى إكساب الطالبة المعلمة مهارات خاصة بإنتاج الغذاء ،وإعداد وتقديم الوجبات الغذائية ، وحفظ الاطعمة ، وإعداد الوجبات لذوى الحالات الخاصة من(الاطفال – المرضى – كبار السن).

- **مجال الملابس والنسيج** : الذى تسهم دراسته فى إكساب الطالبة المعلمة مهارات خاصة بتصميم الأزياء ، وإنتاج الملابس سواء للاستخدام داخل المنزل أو ملابس الاطفال أو ملابس المناسبات الخاصة ، والمهارات الخاصة بعمل اشغال البرة من (التريكو والكروشيه) ، ومهارات التطريز اليدوى ، وإنتاج المفروشات .
- **مجال إدارة إقتصاديات وموارد الاسرة** : ودراسة هذا المجال تسهم فى إكساب الطالبة المعلمة مهارات التفكير العلمى وإتخاذ القرارات ، ووضع الخطط ، ووضع الميزانيات لأسرة ، ومهارات ترشيد الاستهلاك، ومهارات تبسيط الاعمال المنزلية ، وترشيد الاستهلاك .
- **مجال المسكن (تأثيثه وأدواته)** : ودراسة هذا المجال تسهم فى إكساب الطالبة المعلمة مهارات إنتاج بعض القطع الفنية لتجميل حجرات المسكن ، واستعمال الأجهزة والأدوات المنزلية بطريقة صحيحة واقتصادية ، مهارات إعداد الموائد للوجبات والمناسبات المختلفة .
- **مجال الطفولة والعلاقات الاسرية** : وتسهم دراسته فى إكساب الطالبة المعلمة مهارات التصرف الصحيح فى المواقف المختلفة – حل المشكلات الطارئة ، تقديم الهدايا ، والتعلم لآداب الزيارات المختلفة .

والمجالات السابقة تعد مصدراً ثريا لإكساب الطالبات المهارات النوعية التى تسمح لإقامة مشروعات صغيرة مختلفة على اختلاف المجال وطبيعة النشاط .

ومما سبق يتضح أن:

- طبيعة دراسة مجالات الاقتصاد المنزلى تتيح فرصا غنية لاكتساب مهارات إنتاجية متعددة فى كل من مجالات (الغذاء والتغذية – الملابس والنسيج – المسكن وتأثيثه وأدواته) تتطلب دعما بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة .
- هناك قصور ملحوظ فى برامج إعداد معلمة الاقتصاد المنزلى عن تزويد الطالبة المعلمة بمهارات

إدارة المشروعات الصغيرة بما يساعدها على تلبية المهام الوظيفية فى الواقع الميدانى بالمدارس وفى الواقع العملى فى العمل الخاص .

هذا وتؤكد الاحصاءات على إرتفاع معدلات البطالة بين المتعلمين وخاصة من خريجى

الجامعات ، وهو ما يعنى تفاقم مشكلة البطالة فى المجتمع المصرى . وبتتبع الاحصاءات التى أجريت بهدف التعرف على معدلات البطالة وجد أن العدد الإجمالى للعاطلين فى عام ٢٠٠٥ بلغ ٤,٥٥ مليون عاطل منهم نحو أربعة ملايين متعلم مما يعنى أن المتعلمين يشكلون نحو ٨٩,٣ ٪ من عدد العاطلين وفقاً للبيانات المستخدمة من اللجنة العليا للتشغيل ، ووصلت فى بداية عام ٢٠٠٨ إلى ١٥,٦٪ ويشكل المتعلمين نحو ٩٣٪ من العاطلين فى مصر.(الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ٢٠٠٧، ص٤٣)

فضلا عن الكتابات المتخصصة التى أشارت إلى أن الاهتمام موجه عالمياً نحو البرامج الدراسية فى الجامعات لمقررات تسهم فى إعداد الخريجين للعمل بمجال المشروعات الصغيرة . حيث كشفت نتائج العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية عن أهمية المشروعات الصغيرة ، وضرورة تنمية مهارات إدارتها فى المراحل التعليمية المختلفة وخاصة المرحلة الجامعية ، من خلال برامج أو مقررات دراسية تصمم لهذا الغرض وتقدم من خلال اتجاهيين رئيسين :

الاتجاه الاول : تدريس مهارات إدارة المشروعات الصغيرة من خلال مقرر دراسى بصورة مباشرة : ومن الدراسات التى اهتمت بهذا الاتجاه دراسة (شوقى حسانين ،٢٠٠١ - رشا علوان ، ٢٠٠١

- عبد الهادى على ، ٢٠٠١ - هبة شعيب ٢٠٠٣ - هانى الشيخ ،٢٠٠٣ - عدلى نخلة ،٢٠٠٥ - أمانى الغباشى ، ٢٠٠٥) التى استهدفت تقديم برامج تثقيفية أو إرشادية تناولت فى إطار تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة ، وقدمت لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، وطلاب المدارس الثانوية الفنية ، وطلاب الجامعة .

الاتجاه الثانى : تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة فى إطار المقررات الدراسية الحالية والقائمة بالفعل ذات الارتباط

- ومن هذه الدراسات التى اهتمت بهذا الاتجاه دراسة سنجر (Singer,V.,1997) التى اهتمت بتطوير مقرر إدارة المشروعات فى ضوء المهارات السلوكية المرتبطة بإدارة المشروعات، دراسة (سامى شريف ، ٢٠٠٣،ص٣٢) التى هدفت إلى تطوير منهج إدارة المشروعات الصغيرة بالمدرسة الثانوية التجارية فى ضوء المهارات اللازمة لإعداد الطلاب لإدارة وتملك المشروعات الصغيرة بعد التخرج ،دراسة (فاتن فودة ، ٢٠٠٥،ص٧٧) التى هدفت إلى تطوير منهج إدارة المشروعات الصغيرة بالمدارس الثانوية التجارية لتنمية المهارات الادارية الابداعية للمشروعات فى ضوء معايير قومية ، دراسة (كابولدو ،Capoldo,G,1997p,86-92) التى هدفت إلى تحليل ودراسة مفهوم العمل الحر والادارة الابتكارية لدى صغار المستثمرين ، وذلك من خلال تحديد العوامل الشخصية والبيئية التى تؤثر فى شخصية المستثمر وجعله قادر على إقامة مشروعات صغيرة وحسن إدارتها ،حيث أكدت نتائج تلك الدراسات على اكساب الطلاب المعارف ،وتنمية مهارتهم السلوكية والمالية والإدارية المرتبطة بإدارة المشروعات الصغيرة .

لذلك فإن هذه الدراسة قائمة على إعداد مقترح لإمكانية الاستفادة من الاعداد الأكاديمي للطالبات بكليات التربية النوعية قسم الاقتصاد المنزلي مقرر المشروع في

المساهمة في الإعداد المهني للخريج والربط بينه وبين سوق العمل من حيث التركيز على مهارات إدارة المشروعات الصغيرة الأساسية من تخطيط وتنفيذ وتقويم ودراسة لاحتياجات السوق الفعلية وإمكانية التسويق لهذا المنتج ونجاح المشروع بالنهاية وإعداد خريج قادر على الاعتماد الذاتي في حياته العملية وثقته بنفسه بعد التخرج من كلية التربية النوعية دون الانتظار في طابور العمل بالقوى العاملة.

وعلى هذا تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي :-

ما التصور المقترح لتنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلى بكليات التربية النوعية ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية :

١- ما الإطار المفاهيمى لإدارة المشروعات الصغيرة؟
٢- ما أهم التجارب العالمية فى إدارة المشروعات الصغيرة؟
٣- ماواقع المشروعات الصغيرة فى مصر ؟
٤- ما مهارات إدارة المشروعات الصغيرة اللازمة لطالبات شعبة الإقتصاد المنزلى كلية التربية النوعية؟
٥- ما التصور المقترح لتنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلى بكليات التربية النوعية ؟

أهداف البحث :

في ضوء ما سبق يسعي هذا البحث إلي تحقيق الأهداف التالية :

١- الوقوف علي الإطار المفاهيمى لإدارة المشروعات الصغيرة.

٢- عرض أهم التجارب العالمية فى إدارة المشروعات الصغيرة.

٣- عرض واقع المشروعات الصغيرة فى مصر .

٤- تحديد مهارات إدارة المشروعات الصغيرة اللازمة لطالبات شعبة الاقتصاد المنزلي (تحديد الاحتياجات الفعلية).

٥- تقديم تصورمقترح لتنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلى بكليات التربية النوعية.

أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث الحالى فيما يلى :

١- ابراز دورالتعليم الجامعى فى تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة.

٢- إلقاء الضوء حول أهمية تضمين برامج الاعداد بكليات التربية النوعية لمقررات تسهم فى تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة .

٣- ضرورة تضمين مفاهيم ومهارات العمل الحر فى إطار مقررات مادة المشروع لطالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بما يسهم فى سد حاجات السوق من العمالة لعلاج البطالة بين قطاع الشباب.

٤- يمكن أن تستفيد من نتائجه مؤسسات التعليم الجامعى الحكومية والخاصة في مصر فى التخصصات ذات الصلة .

٥- فتح المجال أمام المزيد من البحوث التربوية فى مجال إدارة المشروعات الصغيرة .

منهج البحث :

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي لمعالجة الإطار النظرى والأدبيات المتعلقة بإدارة المشروعات الصغيرة، فضلاً عن محاولة تحديد أهم المهارات اللازمة لإدارة المشروعات الصغيرة ، مع محاولة وضع تصور مقترح لتنمية مهارات إدارة المشروعات

الصغيرة لدى طالبات قسم الاقتصاد المنزلى بكليات التربية النوعية ، حيث إن طبيعة الدراسة تحتم طبيعة المنهج المستخدم .

مصطلحات البحث:

المشروعات الصغيرة

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه تلك المنشأةالمستقلة الملكية والادارة التى تنتج منتجات سلعية أو خدمية بقدر صغير وعدد عماله يتراوح بين ٥ ،٥٠عامل وبرأس مال صغير يتراوح بين ١٠٠٠٠: ١٠٠ ألف جنيه.

إدارة المشروع الصغير

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها طرق إستخدام مدير المشروع الصغير لكل ما لديه من (إمكانيات مادية – موارد بشرية – ووسائل تكنولوجية متطورة) لتحقيق أهداف مشروعة مع المحافظة على نجاحه وإستمراريته التنافسية .

مهارات إدارة المشروعات الصغيرة :-

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها : " مجموعة من الأداءات التى يمارسها مدير المشروع الصغير والتى تتصف بالسرعة والدقة والجودة ،لتحقيق أهدافه، مع بقائه ومنافسته وتطوره لتلبية حاجات العملاء المختلفة.

الدراسات السابقة

١. **دراسة نجلاء محمد عبد الفتاح٢٠١٣ : بعنوان" سياسة لتنمية الصناعات الصغيرة فى مصر".**

تعرضت الدراسة لأهم خصائص المنشآت الصناعية الصغيرة ودورها فى التنمية الاقتصادية والمشاكل التى تواجهها بهدف وضع سياسة متكاملة لتنمية المنشآت الصناعية الصغيرة فى مصر ،وأوضحت أن تلك المنشآت تحتاج إلى دعم ومساندة فى جميع مراحل تخطيطها وانشائهاوتشغيلها ، وأن القطاع الخاص فى مصر يمتلك قدرات ضخمة تساعد على النمو، وأنه سريع الاستجابة لأى تغير فى موقف الحكومة ولكنها قدرات كامنة فى حاجة إلى وضع سياسة لتنمية المنشآت الصناعية الصغيرة وينبغى أن تركز هذه السياسة على ثلاث ركائز أساسية الانتقاء (وضع الأولويات) – التوجيه والإرشاد – تيسير حصولها على الخدمات الفنية والتمويلية .

٢. **دراسة حسين بشير وآخرون ٢٠١٣ : بعنوان " المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى ظل اتفاقية أوراجواى".**

أشارت إلى أن المنافسة بين سلع المشروعات الصغيرة والسلع الأجنبية سوف تكون محدودة لكون المنافسة الأجنبية ستكون موجها أساسيا للمشروعات الكبيرة حيث إن القدرات التصديرية لسلع المشروعات الصغيرة هى فى الأصل محدودة ،كذلك توصلت الدراسة إلى أن المشروعات الصغيرة وخاصة فى مجال المنسوجات والملابس الجاهزة تصبح فرص التصدير أمامها أكبر فى المستقبل بعد خفض الرسوم الجمركية وإلغاء نظام الحصص تدريجيا ، أيضا بالنسبة للمشروعات الصغيرة والتى يتركز نشاطها فى مجال المنتجات الزراعية والصناعية فلا توجد ثمة آثار خاصة بها تختلف عن تلك الخاصة بالمشروعات الصغيرة فى مجال الملابس الجاهزة .

٣. **دراسة** Susan and Rietveld 2012 : **بعنوان"دور التجمعات الصناعية فى الابتكار".**

ركزت هذه الدراسة على مناقشة مدى اسهام التجمعات الصناعية فى تبنى الابتكارات التى تسمح للمنشآت الصناعية الصغيرة بإنتاج منتجات مرتفعة الجودة يمكن بيعها فى أسواق الدول المتقدمة مرتفعة الدخل بالتطبيق على عينة من المشروعات الصغيرة فى أندونيسيا بإستخدام بيانات سلسلة زمنية ،وذلك من خلال التركيز على تبنى هذه المجتمعات الصناعية للتقنيات غير القابلة للتجزئة ، وانتهت الدراسة إلى أن المنشآت الصناعية الصغيرة التى يمكنها إقامة مثل هذه التجمعات تحقق معدلات نمو مرتفعة .

٤. **دراسة نور الدين محمد محمد عاشور ٢٠١٢ : بعنوان " تطوير مقرر إدارة المشروعات الصغيرة فى ضوء معايير الجودة لطلاب الثانوية الصناعية".**

استهدفت الدراسة إعداد مقرر مقترح يتناول مقررات إدارة المشروغات الصغيرة فى ضوء معايير الجودة لطلاب الصف الثالث الثانوى وذلك عن طريق تنمية بعض مهارات إدارة المشروعات الصغيرة وكذلك الاتجاهات الغيجابية للطلاب نحو المشروعات الصغيرة وذلك بتنمية التحصيل الدراسى عن طريق تصميم اختبار تحصيل دراسى ومقياس الاتجاه وبطاقة ملاحظة أداء ، وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج منها أهمية تضمين قائمة بمعايير الجودة الواجب توافرها فى مقرر إدارة المشروعات الصغيرة لدى طلاب الصف الثالث الثانوى نظرا لأهمية المشروعات الصغيرة ودورها فى حياة الطلاب فيما بعد التخرج دون الانتظار فى طابور القوى العاملة .

٥. **دراسة محمد حامد الزهار (٢٠١٢) :بعنوان " دور الصناعات الصغيرة فى الاقتصاد المصرى مع إشارة خاصة إلى مشكلة تمويلها "**

استهدفت الدراسة التعرف على المشكلات التى تعانيها الصناعات الصغيرة فى مصر ،خاصة فى مجال التمويل ، وقد استخدمت الدراسة بعض معايير اخذت بها دراسة معهد التخطيط القومى مثل العمالة ، ورأس المال ،ودرجة الانتشار، وقد أظهرت الدراسة مجموعة من المشاكل التى يعانيها القطاع غير المنتظم فى مصر فى النواحى التشريعية والتنظيمية والمؤسسية ، ومشاكل الحصول على التمويل والمستلزمات التى تحتاجها ، وقد نادت الدراسة :

- ضرورة وضع تعريف رسمى للصناعات الصغيرة .

- وضع وتنفيذ مسح شامل للصناعات الصغيرة حتى يسهل وضع خطة قومية للتطوير .

- التأكد على التوسع فى الصناعات الصغيرة لخدمة أغراض التنمية وزيادة الانتاج والعمالة .

٦. **دراسة عوض حسين محمد ٢٠١١ :بعنوان" فشل المشروعات الصغيرة – الأسباب وطرق النجاح".**

أشارت إلى بعض المشاكلات التى تؤدى إلى فشل المشروعات الصغيرة ومنها المشاكلات المالية والتسويقية والتنظيمية والتى تتعلق بإدارة الموارد البشرية والإقتصادية والهيكيلية ، وقد توصلت الدراسة إلى أن المشاكلات المالية تتمثل فى عدم القدرة على إعداد التنبؤ والخطط المالية وعدم فعالية الأصول المتداولة وانخفاض الربح وإزدياد حجم التمويل بالإقتراض ، ومن المشاكلات التنظيمية والإدارية فشل أصحاب المشروع فى القيام بوظائف التخطيط والتنظيم والرقابة بصورة جيدة ،ومن

المشاكلات التسويقية عدم اهتمام إدارة المشروع بالجوانب التسويقية ، ومن المشاكلات الاقتصادية تأثر المشروعات الصغيرة بسوء الأحوال الاقتصادية التى تواجهها مثل الكساد والتضخم ، ومن العوامل الهيكلية غياب مقرر التكامل بين المشروعات الصغيرة والمشروعات والشركات الكبيرة.

٧. **دراسة معهد التعبئة العامة والحصاء ٢٠١١ : بعنوان "تطوير التعليم العالى فى مصر من أجل التنمية ومواجهة البطالة".**

استهدفت هذه الدراسة التعرف على اتجاهات تطوير التعليم العالى وأهم المشكلات التى تواجههاالجامعة والتعليم العالى وكذلك التعرف على الواقع الكمى والكيفى للتعليم الجامعى فى ضوء الوضع القائم فى التعليم حيث إن ١١٠ كلية تقبل الحاصلين على الثانوية العامة القسم العلمى ، ١٨٩ كلية تقبل الحاصلين على الثانوية العامة علمى وأدبى وقد خلصت الدراسة عند استعراض تطور الخريجين إلى وجود تزايد فى أعداد خريجى بعض الكليات فى الوقت الذى أوضح فيه حصر القوى العاملة لبطالة الخريجين أن نفس الكليات يعانى خريجوها من البطالة وأن أفضل علاج لتلك المشكلة هو توفير فرص عمل غير حكومية

تعتمد على قطاع (رجال الأعمال –القطاع الخاص) .

٨. **دراسة إيمان عثمان محمد عثمان ٢٠١٠ : بعنوان" إدارة المنشآت الصغيرة فى مصر" .**

ركزت الباحثة فى دراستها على دور الصندوق الاجتماعى فى تنمية المنشآت الصناعية الصغيرة ، والتعرف على المعوقات التى تواجه المنشآت التى يمولها الصندوق الاجتماعى ، وانتهت الدراسة إلى ضرورة توفير مناخ صحى سليم لنمو وتطور المنشآت

الصناعية الصغيرة بدءأ من مرحلة ماقبل التأسيس إلى مرحلة التشغيل والتسويق والنمو على أن يتم ذلك من خلال مجموعة من الأساليب أهمها : اجراء مسح شامل للمنشآت الصناعية الصغيرة ، وإزالة المعوقات التشريعية والإدارية التى تواجهها ، وضرورة إنشاء مؤسسة مالية متخصصة لتمويل المنشآت الصناعية الصغيرة ، وكذلك توفير الدورات التدريبية الخاصة بأساليب الإدارة والتمويل .

من الدراسات السابقة يتضح :

١- إن الاهتمام موجه عالميا نحو البرامج الدراسية فى الجامعات لمقررات تسهم فى إعداد الخريجين للعمل بمجال المشروعات الصغيرة .

٢- أهمية المشروعات الصغيرة بالنسبة لكل من الفرد والمجتمع ، وضرورة تنمية مهارات إدارتها فى المراحل التعليمية المختلفة وخاصة الجامعية .

٣- يركز التعليم الجامعى بشكل أساسي على الدراسة الأكاديمية أكثر من التمهين .

٤- إن أهم المشكلات التى تؤدى إلى فشل المشروعات الصغيرة المشاكلات المالية والتسويقية والتنظيمية وإدارة الموارد البشرية والإقتصادية والهيكيلية .

٥- على الرغم من أهمية المشروعات الصغيرة إلا أنها لم تركز الضوء على إمكانية تطويع التعليم النوعي المنوط به كليات التربية النوعية بمختلف أقسامها للاستفادة من المشروعات الصغيرة ومهاراتها وخاصة قسم الاقتصاد المنزلي بمجالاته المختلفة.

خطوات البحث

للإجابة عن تساؤلات هذا البحث وتحقيق أهدافه ، سوف يتم التركيز علي المحاور التالية :

المحور الأول: الإطار العام للبحث

(المقدمة – المشكلة - الأهداف – الأهمية – المنهج – المصطلحات – الدراسات السابقة –خطوات البحث)

المحور الثانى : الإطار النظري ويعالج القضايا المتعلقة بالأدبيات من خلال المحاور التالية :

أولا: المشروعات الصغيرة (المفهوم–الأهمية–الخصائص– الأنواع– عوامل النجاح).

ثانيا: إدارة المشروعات الصغيرة (المفهوم– الخصائص- المهارات)

ثالثا: التعليم الجامعى وتنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة .

المحور الثالث : بعض التجارب العالمية فى مجال المشروعات الصغيرة .

المحور الرابع : المشروعات الصغيرة فى مصر.

(واقع المنشآت الصناعية الصغيرة فى مصر- الهيئات والمنظمات المعنية بتنمية المشروعات الصغيرة على المستوى القومى)

المحور الخامس : الدراسة الميدانية إجراءاتها ونتائجها .

المحور السادس : التصور المقترح .

المحور الثاني : الإطار النظري للدراسة

أولا : المشروعات الصغيرة (المفهوم – الأهمية – الخصائص – الأنواع – عوامل النجاح).

مقدمه

يبدأ الدخول إلى عالم المشروعات الصغيرة بطرح مجموعة من الأسئلة أهمها :-

ما المقصود بالمشروع الصغير وإدارته ؟وما هى أهميته للاقتصاد القومى ؟ وما هى نوعيات المشروع الصغير التى يستطيع الفرد الاستثمار فيها ؟ وما أهم خصائصه ؟ و ما

هى عوامل نجاح المشروع؟ وما أهم المهارات المطلوبة لإدارة هذا المشروع بنجاح وتفادى مسببات الفشل ؟

مفهوم المشروع الصغير

ربما يكون من المناسب عند بدء الحديث عن المشروعات الصغيرة أن نبدأ بتعريف ما هو المقصود بالمشروع الصغير Small business وهناك العديد من التعريفات منها:-

- (إتحاد الصناعات المصرية ،٢٠٠٠ ،ص٤٤) بأنه منشأة يصل رأسمالها إلى (١٠) آلاف جنيه ويتراوح عدد العاملين فيه بين ١٠- ١٠٠ عامل .

- (الصندوق الاجتماعى للتنمية ، ٢٠٠٧ ، ص١٣٠) بأنه كل شركة أومنشأة فردية تمارس نشاطا إقتصادياً إنتاجياً أو تجارياُ أو خدمياً ولا يقل رأسمالها عن خمسين ألف جنيه ولا يتجاوزمليون جنيه ولا يزيد عدد العمال فيه عن خمسين عاملاً.

- (وزارة الصناعة SMMEs) بأنها تلك المنشآت التى لا تزيد اصولها الثابتة عن ٥٠٠ ألف جنيه ويتراوح عدد العاملين بها ما بين ١٠ إلى ١٠٠ عامل ، أما وزارة التخطيط فعرفتها بأنها تلك المنشآت التى تقل أصولها الثابتة عن ٥٠ ألف جنيه بما فى ذلك قيمة الأرض والمبانى

- (وزارة التجارة الخارجية ٢٠٠٣) بأنها كل منشأة لها شخصية مستقلة فى الملكية والإدارة وتعمل فى ظل السوق المنافسه الكاملة فى بيئة محلية غالباً ، وبعناصر إنتاج محصلة إنتاجها محدودة مقارنة بمثيلاتها وبعمالة تتراوح بين ٩ إلى ٢٠ عاملاً وبرأس مال يبدأ من ١٠٠٠٠ جنيه . وعرفتها أيضا بأنها تلك المنشآت التى توظف عمالة مابين

٥إلى ٤٩ عاملاً وبأصول ثابتة تتروا ح قيمتها بين ٢٥ الف جنيه إلى أقل من ٢ مليون جنيه .

- لجنة الصناعات بمجلس الشورى على أنها تلك التى يقوم بها عدد من العمال لا يزيد عن عشرين عاملا

ورأس مالها لايزيد عن المليون جنيه مع استبعاد تكلفة الارض والمبانى David ,S, (2004,p65)

- كما عرفه اتحاد الصناعات المصرية بأنها المنشآت التى تبلغ استثمارتها الكلية ٥٠٠ ألف جنيه ولا تستخدم أكثر من ١٠٠ عامل .

- أما (المجلس القومى للمرأة ، ٢٠٠٥ ،ص٣) فيعرفه بأنه " كل منشأه فردية تمارس نشاطاً اقتصادياً إنتاجياً أو خدمياً أو تجارياً لا يقل رأسمالها المدفوع عن خمسين ألف جنيه ولا يتجاوز مليون جنيه ولا يزيد عدد العاملين فيه عن خمسين عاملاً.

- لجنة بولتون BOLTON على أنها : (Grundy,S&Henry,M 1995)

- هى لها نصيب محدود فى سوق السلعة التى تنتجها.
- تعتمد على الإدارة الشخصية لأعمالها بدلا من الاعتماد على هيكل إدارى متخصص.
- ليس لها القدرة على الاستفادة من سوق المال

- تلك التى يعمل بها خمسون مشتغلا فأقل إذا كانت تستخدم قوة محركة أو طاقة ، أو التى يعمل بها مائة مشتغل فأقل دون استخدام للطاقة والتى لا يتجاوز رأس مالها الثابت خمسمائة ألف روبية.

- ويعرفه(أبو ناعم ، ٢٠٠٢ ،ص ١٧) هو المشروع الذى يمتلكه ويديره صاحبه وحجمه محدود داخل الصناعة التى يعمل فيها عدد الموظفين فيه لا يزيد عن ١٠٠ موظف.

- كما يعرفه كل من (هيكل ، ٢٠٠٢ ،ص ١٨،١٩ –عنبه ، ٢٠٠٢ ،ص ١٦) بأنه منشأه تحتل حصة سوقية صغيرة ومحدوده لا تمكنها من التأثير على أسعارالسلع والخدمات المقدمه.

- كما عرفه محمد فتحى بأنه "منشأة شخصية مستقلة فى الملكية والادارة تعمل فى ظل سوق المنافسة الكاملة فى بيئة محلية غالباً ، وبعناصر إنتاج محصله استخدامها محدودة مقارنه بمثيلاتها فى الصناعة". (فتحى ،٢٠٠٠، ص١٥٠)

ومن العرض السابق يتضح أنه لا يوجد تعريف واحد للمشروع الصغير يمكن أن نطبقه أو نعتمده فى جميع المناطق فى العالم وفى جميع الظروف ، وبالنظر إلى التعريفات السابقة نجد أن :

١- التعريف المرتبط بعدد العاملين هو من أكثر التعريفات شيوعاً فى الاستخدام من قبل الهيئات

والمنظمات فى تحديد حجم المشروع وذلك نظراً إلى سهولة الاتصال بين عملية القياس والحجم بواسطته وكذلك توافر البيانات الخاصة بالعماله فى غالبيه الدول ولكن يؤخذ على هذا التعريف أن إستخدامه وحده لا يعكس تماما الوضع الحقيقى لحجم المشروع حيث توجد مشروعات كثيرة تتطلب إستثمارات كبيرة ولكنها توظف عددا صغيراً من العمال وبالتالى فإن هذا التعريف سيجعلها تندرج تحت المشروعات الصغيره مع أنها ليست مشروعات صغيرة .

٢- أما محور رأس المال فأساس الأخذ به هو أن المشروعات الصغيره تتميز بإنخفاض حجم رأس المال المستثمر فيها وعلى الرغم من أهمية هذا المحو إلا أنه لا يصلح بمفرده لتعريف المشروع الصغير لأن قيمة النقود تختلف من دولة إلى أخرى وكذلك تختلف فى الدولة الواحده على حسب معدلات التضخم وإرتفاع الاسعار والحالة الاقتصادية بصفة عامة.

٣- وبالنسبة لمحور حجم الانتاج فإنه لا يصلح بمفرده لتعريف المشروع الصغير وذلك لأن المشروعات الصغيرة ذات درجة عالية من التخصص مما يجعلها تنتج بمهارة عاليه وبتكلفة اقل وحجم أصغر.

وبعد إستعراض التعريفات السابقة فإن الباحثه تعرفه إجرائاً بأنه :-

هو تلك المنشأة المستقلة الملكية والإدارة التى تنتج منتجات سلعية أو خدمية بقدر صغير وعدد عمالة يتراوح بين ٥ ،٥٠عامل وبرأس مال صغير يتراوح بين ١٠٠٠٠ : ١٠٠ ألف جنيه.

- <u>ويلاحظ على التعريف الاجرائى الاتى :</u>

- تضمنه لبعض المحاور التى إتفقت عليها التعريفات السابقة ، من حيث عدد العاملين ورأس المال المستثمر وحجم الانتاج .

- تضمنه للمعايير والمواصفات التى تلق إهتماما واضحاً فى التعريفات السابقة وهى (عدم إنفصال الملكيه عن الإدارة فغالباً ما يكون المدير هو صاحب المشروع ومالكه- الممثل لرأس المال والملكية

هو فرد واحد).

خصائص المشروعات الصغيرة:-

تتصف المشروعات الصغيرة بالعديد من الخصائص تجعلها أكثر ملاءمة للحالة الاقتصادية لبعض الدول بل لطبيعة النشاط الاقتصادى داخل الدولة نفسها وتلخص كل من هالة عنبة ومنال محمود أهم خصائص المشروعات الصغيرة فى الآتى : (عنبه ، ٢٠٠٤ ، ص٢٢ - محمود ، ٢٠٠٣ ،ص ٣٧٣- ٣٧٤)

١- **سهولة التأسيس** : تتميز هذه المنشآت بانخفاض قيمة رأس المال المطلوب لتأسيسها وتشغيلها وبالتالى محدودية القروض اللازمة والمخاطر المنطوية عليها ، مما يساعد على سهولة تأسيس وتشغيل مثل تلك المنشآت ، كما تتميز بسهولة إجراءات تكوينها وتتمتع بانخفاض مصروفاتها الإدارية نظراً لبساطة وسهولة هيكلها الإدارى التنظيمى ، وجمعها فى أغلب الأحيان بين الإدارة والتشغيل :

٢- **استقلالية الادارة ومرونتها** : صاحب المشروع لديه استقلالية كاملة فى إدارة شئون مشروعه وليس عليه أن يعود إلى جهة أعلى منه إدارياً عند اتخاذ قرار ما لذلك تتسم الإدارة بالمرونة والاهتمام الشخصى من قبل أصحابها لتحقيق أفضل النتائج .

٣- **إتاحة فرصة عمل** :تستخدم هذه المنشآت أساليب إنتاج وتشغيل غير معقدة ، لذلك فإنها تساعد على توفير فرص عمل لعدد من العاملين ، كما تتيح التقارب والاحتكاك المباشر بين أصحابها والعاملين لديهم ، والاطلاع على أوضاع العاملين وتقريب العلاقات الشخصية والانسانية بينهم مما ينعكس إيجابياً على إنتاجيتهم ، وذلك بسبب العمل بروح الفريق .

٤- **القدرة على التكيف مع المتغيرات المستحدثة** : يؤدى انخفاض تكاليف الفنون الإنتاجية وبساطتها ومرونة الإدارة والتشغيل إلى تسهيل عملية تكيف منشآت الأعمال الصغيرة مع متغيرات التحديث والنمو والتطور ، وبصفة خاصة فيما يتعلق بتلبية رغبات وأذواق المستهلكين ، بعكس المؤسسات الكبيرة التى يصعب عليها تغيير برامج وخطوط إنتاجها .

وتتمثل القدرة على الأعمال الصغيرة والتكيف مع المتغيرات فى الآتى :

- القدرة على تغيير تركيبة القوى العاملة أو سياسات الإنتاج أو التسويق أو التمويل فى مواجهة التغيرات السريعة أو العميقة دون تردد مما يساعدها فى التغلب على التقلبات أو الدورات الاقتصادية أو غيرها.
- زيادة القدرة على التجديد والابتكار خصوصاً فى فنون تمييز السلع عند التعبئة والتغليف بسرعة حسب احتياجات ورغبات السوق وبعدل قد يتفوق على نظيره فى المشروعات الكبيرة أحياناً .

٥- **سهولة وحرية الدخول والخروج من السوق** لانخفاض نسبة الأصول الثابته إلى الاصول لكلية فى أغلب الاحيان ، وبالتالى سهولة اتخاذ قرار الدخول والخروج .

٦- **سهولة تحويل المشروع الصغير إلى سيولة** دون خسارة كبيرة وفى مدة زمنية قصيره مقارنه مع المنشآت الكبيرة.

٧- **مركز للتدريب** : تعتبر هذه المنشآت مراكز تدريب ذاتية لأصحابها والعاملين فيه بالنظر لممارساتهم أعمالهم باستمرار وسط عمليات الإنتاج، وتحملهم المسئولية التقنية والتسويقية والمالية ، مما يحقق اكتسابهم المزيد من المعلومات والمعرفة والخبرات، الأمر الذى يؤهلهم لقيادة عمليات استثمارية فى المستقبل تفوق حجم مؤسساتهم الحالية، ومن ثم فهى تعتبر مجالا خصباً لخلق وتنمية فئة الى معرفة ظروف العملاء والمنظمين التى هى الأساس فى زيادة الاستثمارات الناجحة وتوسيع فرص التنوع فى القدرة الانتاجية.

٨- **إرتفاع جودة الانتاج** : بالنظر لاعتماد المنشآت الصغيرة على مجالات عمل متخصصة ومحددة فإن إنتاجها يتسم فى الغالب بالدقة والجوده ، وذلك لأن العمل فى المؤسسات الصغيرة يعتمد على المهاراة الحرفية وتصميم الانتاج وفقاً

لأذواق المستهلكين وتغيرها فى المدى القصير يساعد على ذلك وجود حوافز على العمل والابتكار والتجديد والاستعداد للتضحية وتحمل المخاطر والرغبة فى الإنجاز فى الإنجاز وتحقيق الإسم التجارى مع الشهرة، مما يؤدى إلى زيادة الربحية نتيجة زيادة حجم الأعمال والمبيعات وأيضاً يساعد على الاتصال الشخصى بالعملاء على دقة وسرعة التعرف على الاحتياجات وتغيرها.

٩- **غلبة الطابع المحلى:** تشبع هذه المنشآت حاجات كل من المستهلك النهائى والمستهلك الوسيط المحلى ويحكمها فى ذلك ما يلى :

- تواجه هذه المنشآت فى الغالب سوقاً محدوداً، إذا تلبى رغبات عدد محدود ومميز من المستهلكين بما يسمح بتغطية سريعة للسوق والتعرف على عادات الشراء وأنماط الاستهلاك.

- تمتلك هذه المؤسسات القدرة على إشباع حاجات العديد من العملاء من مناطق بعيدة عن السوق من خلال الاتصالات المباشرة والنشطة لصاحب رأس المال.

– تقدم هذه المنشآت سلعاً وخدمات لأصحاب الدخول المنخفضة والمتوسطة فى صورة أحجام وعبوات صغيرة لإشباع حاجاتهم الأساسية بأسعار ملائمة ، كما تتبع نظام البيع الآجل بأمان نسبى نظرا لقدرتها وعلى معرفة ظروف العملاء وإمكانتهم المادية تيجة الاتصالات المباشرة الدائمة معهم .

- تحقيق الانتشار الجغرافى للتواطن الصناعى: تعتبر هذه المنشآت وسيلة لانتشار التواطن الصناعى من خلال الانتشار الجغرافى للمنشآت الصناعية ، ونظراً لصغر حجم المنشآت الصغيرة فإنه يسهل توطينها بالقرب من المناطق التى توجد فيها مدخلات الصناعات الصغيرة وهكذا تعمل المنشآت الصغيرة فى توسيع رقعة التنمية الصناعية وإنتشارها.

- قصر فترة الاسترداد لرأس المال المستثمر : مما يمكنها من التغلب على طول فترة الاسترداد لرأس المال المستثمر فيها ويقلل بالتالى من مخاطرة الاستثمار الفردى فيها.

١٠- تمثل نسبة كبيرة من مجمل حجم الصناعات فى معظم دول العالم .

أنواع المشروعات الصغيرة:

صنف (البنك الاهلى المصرى،الصندوق الاجتماعى للتنمية، المجلس القومى للمرأة) المشروعات الصغيرة من حيث رأس المال إلى: (البنك الاهلى المصرى ، ٢٠٠٧ ، ص٦٤- الصندوق الاجتماعى للتنمية،٢٠٠٢ ،ص ٣٤ - المجلس القومى للمرأة ،٢٠٠٥ ، ص٤)

١- مشروعات صغيرة : وهى التى لها ماكن محدد وأوراق رسمية ورأسمالها يتراوح بين ١٠ إلى ٥٠
ألف جنيه و حجم العمالة فيها فى حدود خمسة أفراد.

٢- مشروعات صغيرة جداً: وهى التى لها مكان ثابت وأوراق رسمية ورأسمالها يتراوح بين ٥ إلى ١٠ ألاف جنيه وحجم العمالة فيها فى حدود فردين.

٣- مشروعات متناهية الصغر : وهى التى قد لا يكون لها مكان ثابت ، ويقوم فرد واحد بالادارة فيها وهو صاحب المشروع ، ولا يتجاوز رأس المال فيها الألف جنيه وقد يكون لها أوراق رسمية أو الحد الأدنى منها .

كما صنفها (أبوناعم ، هيكل) من حيث النشاط إلى : (أبوناعم ، ٢٠٠٢،ص ٢٧ – هيكل، ٢٠٠٢،ص ٢٢:٢١)

١- مشروعات إنتاجية وهى نوعان :

أ- المشروعات التى تنتج سلعا استهلاكية مثل الصناعات الصغيرة اليدوية وورش الإنتاج التى تستخدم المواد المحلية .

ب- المشروعات التى تنتج سلعا إنتاجية لأجزاء تسهم فى انتاج سلعة أخرى كالصناعات المغذية لإنتاج الملابس .

٢- مشروعات خدمية وهى التى تقدم الخدمات لعملائها مثل الخدمات الاستشارية الإدارية والسياحية أو خدمات الكمبيوتر .

٣- مشروعات تجارية وهى كل مشروع يقوم بشراء سلعة ثم يقوم بإعادة تعبئتها وتغليفها وبيعها بقصد الحصول على ربح مثل تجارة الجملة والتجزئة .

أهمية المشروعات الصغيرة

صنف (أيمن على عمر، طاهر عمر) أهمية المشرواعات الصغيرة إلى:(أهمية إقتصادية - أهمية إجتماعية) .(عمر، ٢٠٠٦ ،ص ١٢٥- عمر،٢٠٠٥،ص ١٣٤)

أ- الأهمية الاقتصادية للمشروعات الصغيرة

تواجه مصر الكثير من الصعوبات كغيرها من الدول والتى تسعى إلى تنمية وتطوير المشروعات الصغيرة بها ، وذلك بهدف إيجاد فرص عمل للشباب والحد من مشكلة البطالة ، ونظراً إلى الحاجة المتزايدة إلى إيجاد فرص عمل وتقليل حجم البطالة ، إلى جانب وجود تحديات عالمية فرضتها التغيرات الاقتصادية العالمية ، فقد تولدت الحاجة إلى إيجاد قطاع قوى وقادر على المنافسة من المشروعات الصغيرة والمتوسطة ، لكى يتسنى له أن يلعب دوراً رياديا فى عملية التنمية.

وبالتحديد تسهم المشروعات الصغيرة فى :

١- توفير فرص عمل جديدة وذلك بإساهامها فى الحد من مشكلة البطالة ، فهى تعمل على توفير وخلق فرص عمل ، وتمثل فرصة العمل التى توفرها المشروعات الصغيرة باليابان على سبيل المثال ٧٩٪ من إجمالى العمالة بها ، وهنا يظهر أن نسبة مساهمة المشروعات الكبيرة فى تشغيل العمالة باليابان هى ٢١٪ فقط من إجمالى عدد العمالة بها ، وفى مصر على سبيل المثال تستوعب حوالى ٧٠٪ تقريباً من حجم القوى العاملة وذلك من خلال التشجيع المستمر لدخول هذه المشروعات باعتبارها وسيله هامة فى عملية الحد من أزمة البطالة ، بعد ما تم تحويل الكثير من القطاع العام إلى قطاع خاص (الخصخصة) وتشجيع دور القطاع الخاص لزيادة مشاركته فى التنمية .

٢- تساهم فى زيادة معدلات الإنتاج وتوفر المنافسات لصالح المستهلك وحمايته.

٣- تكسب بعض المشروعات الصناعية الصغيره ، ثقة الأسواق الدولية ، مما يسهم فى زيادة التصدير لتلك الدول، ويعود عل الدولة المصدرة بالنفع الكبير.

٤- للمشروعات الصغيرة أهمية كبيرة تظهر عند التكامل مع المشروعات الصغيرة ، حيث تعمل على تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية المتوازنة ، ويتم ذلك من خلال قيام المشروعات الصغيرة بإمداد المشروعات الكبيرة ببعض الأجزاء والتى تدخل فى تركيب منتجاتها.

٥- تسهم المشروعات الصغيرة فى تلبية الاحتياجات الأساسية للمجتمع من غذاء وكساء وسكن ، ومنتجات أخرى كثيرة مختلفة تساعد المجتمع على التنمية الاقتصادية والاجتماعية .تحقق نوع من التنمية الاقليمية المتوازنة ، ويظهر ذلك فى انتشار هذه النوعية من المشروعات على مستوى الإقليم وعلى مستوى الدولة.

٦- تساعد المشروعات الصغيرة على تحقيق المشاركة والتكامل بينها وبين الأنشطة الأخرى ، ويظهر ذلك من خلال توزيع الأدواروتصحيحها ، فيما بين الانشطة المختلفة مثل العلاقة بين قطاع النقل والمواصلات و الزراعة أو غيرها ، ويعتبر هذا الهدف أساس فى إحداث تنمية متوازنة تعتمد على العلاقات المتكاملة ما بين الانشطة الاقتصادية بعضها البعض.

ب- الأهمية الاجتماعية للمشروعات الصغيرة

١- إعداد طبقة من المواطنين الصناعيين .

٢- تكوين نسق متكامل فى أداء الاعمال.

٣- تطوير المشروعات التقليدية :-

- تنمية القدرات الذاتية للافراد (الحرفيين ، صناع تقليديين)
- تؤدى إلى تحقيق مجتمعات متطورة .
- محاربة أنماط السلوك الاجتماعى غير السوى .

عوامل نجاح المشروعات الصغيرة

يؤكد كلاً من (Clow، عمر ، أبو ناعم ، ميريديث و مانتل) أن نجاح المشروعات الصغيرة يعتمد على رجل الأعمال المبدع والذى يمتلك العديد من السمات الشخصية والمهارية الأساسية التى تعينه على النجاح وضمان استمرار هذه المشروعات الصغيره وازدهارها ، وعالم التجارة اليوم ومستقبلاً يركز على إعداد رجال أعمال ومستثمرين قادرين على الإعداد والتخطيط لإدارة مشروعات صغيرة . فهناك عدد من العوامل المختلفة التى يتوقف عليها نجاح أى مشروع من المشروعات الصغيرة منها:

(Clow, J,1997,p150 -، عمر ،٢٠٠٦- أبو ناعم ،٢٠٠٢- ميريديث و مانتل ، ٢٠٠٤ ، ص٢٢٠)

١- فكرة المشروع : وهل هى فكرة عادية أو معدلة أم متطورة أم مبتكرة

١- أسلوب تنفيذها

٢- الميزة النسبية للمشروع والتى تجعله مميزاً عن غيره من المشروعات

٣- معدل النمو ومستوى تطوير المشروع .

٤- نظم المعلومات ومدى توفيرها للمعلومات الداخلية والخارجية للمشروع.

٥- أسلوب الإدارة ومدى الكفاءة والفاعلية الإدارية للمشروع.

٦- دراسة السوق ومعرفة المستهلكين والاحتياجات.

٧- جودة المنتجات وتقليل تكاليف الإنتاج والتكاليف الكلية.

٨- الأسعار المنافسة ، والدعاية اللازمة، ومناطق التوزيع المناسبة لشراء المستهلكين.

٩- الكفاءة الإنتاجية للأفراد على مستوى المنشأة.

١٠-توفير احتياجات المنشأة – الإنتاجية أو التجارية – بالجودة الملائمة ، وبالسعر المناسب ، وبالكمية المناسبة ، فى الوقت الملائم ، من مصدر التوريد الملائم.

١١-توافر السيولة ، وإدارة النقدية.

١٢-الإلمام بعلم وفن الإدارة.

الشروط الواجب توافرها لنجاح المشروعات الصغيرة :-

أشارت العديد من الدراسات إلى أن الشروط الواجب توافرها لنجاح المشروعات

الصغيرة تتمثل فى : (Yunlin ,C,1998 ,p 43- الشربينى ، ٢٠١٠ ،ص ٣- ٤ - إسماعيل ، ٢٠٠٤ ،ص ٥٥٧)

١- تناسب قدرات ومهارات صاحب المشروع مع طبيعة المشروع ذاته

٢- إتقان طرق العمل مع الأهداف المحددة ، والمطلوب تحقيقها فى الحاضر والمستقبل .

٣- تمتع صاحب المشروع بمهارة القياده والقدره على خلق جو من التفاؤل والطموح لتحقيق أفضل النتائج من مجموعة العمل التى يعمل معها .

٤- قدرة صاحب المشروع على اتخاذ القرار المناسب .

٥- المشاركة الفعالة فى اتخاذ القرارات بين صاحب المشروع ومن تتصل بهم هذه القرارات ومن ينفذون هذه القرارات .

٦- الاهتمام بالعاملين واستخدام التحفيز والثناء لتأثيرهما على نوعية العمالة المستقطبة وللاحتفاظ بالعاملة الماهرة .

٧- اتباع الإدارة العلمية السليمة ليحقق المشروع نجاحاً كبيراً ، وبالتالى كسب ثقة العملاء وتأكيد وضع المشروع فى السوق ، فالمشروع الصغير يحتاج إلى قيادة ماهرة تستطيع أن توجه المشروع الوجهة الصحيحة وتستطيع التغلب على المشكلات الإدارية والتنبؤ بها قبل حدوثها وبالتالى تفاديها .

٨- الابتكار : هو إيجاد حلول غير تقليدية للمشكلات وهو مطلوب فى مجالات الإنتاج والتسويق والدعاية وفى كل مجالات العمل الاخرى ، والغرض من الابتكار فى المشروع الصغير هو
تحقيق التميز عن المشروعات الأخرى وتحقيق فوائد ومزايا إقتصادية .

٩- عمل شبكة إتصالات بين المشروعات الصغيرة لتستفيد من خبرات بعضها البعض لتفادى المعوقات وإيجاد الحلول من خلال تلك الخبرات .

١٠- دراسة البيئة الخارجية لجمع معلومات عن الفرص والمخاطر التى قد تواجه المشروعات الصغيرة فى مجال التمويل والانتاج والتسويق .

١١- دراسة السوق وتحديد وتنمية الفرص التسويقية وتحديد نسب العرض والطلب فى كل محافظة ومحاولة التنسيق والتكامل بينهم لتغطية الاحتياجات وتحريك الفائض لتسهيل عملية تصريف المنتجات.

العوامل التى تدفع الطالبات الجامعيات لدخول مجال المشروعات الصغيره بعد تخرجهن :

أشارت العديد من الدراسات إلى أن العوامل اللازمة لدفع الطالبات الجامعيات لدخولهن مجال المشروعات الصغيرة تتمثل فى:(سلام ، ٢٠٠١ ،ص ٦٥ - قنديل ، ٢٠٠١ ،ص ١٠٣- الشيخ ،٢٠٠٣ - شريف، ٢٠٠٣ ، ص٣٨)

١- تنظيم برامج توعية للطالبة بدورها الحيوى فى المجتمع ومسئولياتها تجاه أسرتها ووطنها .

٢- إعداد كتيبات دورية تتضمن عرض نماذج نسائية ناجحة .

٣- تنظيم ندوات من قضايا النوع الاجتماعى والتنمية .

٤- الاهتمام بتعليم الطالبات المعلومات والمهارات الإدارية التى تساعدهن فى حياتهن الشخصية والعملية.

٥- تبنى الكلية لبرامج عمل تدريبية للطالبات فى مجال خبراتهن وقدراتهن للانتفاع بهن فى المؤسسات الصناعية ومراكز التشغيل.

٦- تدريب الطالبات على كيفية إقامة المشروعات الصغيرة ودراسة السوق .

٧- اهتمام وسائل الإعلام المختلفة بإرشاد الشباب وتشجيعهم على إقامة مشروعات صغيرة من خلال عرض الندوات والأفلام التعليمية .

٨- استخدام أسلوب الندوات ودعوة الخبراء ، والعروض التوضيحية إلى جانب المناقشة وحل المشكلات

٩- الاستعانة بأصحاب المشروعات الصغيرة الناجحة فى عملية التدريس لينقل كل منهم خبرته وعلمه ومهاراته التى اكتسبها أثناء بدء المشروع الصغير للطالبات .

١٠- إنشاء مراكز أو وحدات بمؤسسات التعليم العالى المختلفة تعمل على غرس ثقافة ومهارات العمل الخاص الصغير من خلال تنمية فكر وعلم وقدرات الطالبات بكلياتهم المختلفة وإعدادهم لمتطلبات سوق العمل وتدريبهم على :

١١- كيفية إقامة المشروعات الصغيرة ودراسة السوق والمهارات التى يجب إكتسابها قبل البدء فى تنفيذ مشروعهم الصغير ، وبهذا تكون مشروعاتهم جاهزة للتنفيذ فور تخرجهم مباشرة.

١٢- المهارات والقدرات التى تخلق لهن فرص عمل وتؤهلهن للعمل حسب متطلبات مجتمع الإعمال المحلى والعالمى .

١٣- إعداد برامج تدريب على الانترنت لتنمية مهارات الاتصال ومهارات إدارة المشروعات ومهارات القيادة والإشراف .

مما سبق يتضح ضرورة توافر نظام تعليمى قادر على مواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين فى مجتمعنا الذى يتسم بالتغيرات الاجتماعية ، والاقتصادية ، والتكنولوجية، و إعداد الشباب كى يصبحوا قادرين على إدارة عملهم الخاص ، وحياتهم الشخصية من أجل تحقيق الرفاهية الاجتماعية ،والاقتصادية لمجتمعهم ومن ثم أصبح على الجامعة ، أن تستهدف إعداد مخرجات ذات كفاءة علمية وعملية قادرة على التكيف المهنى مع المستجدات فى مجال التخصص ، ومتطلبات سوق العمل ، الذى

تحكمه متغيرات وأجواء تختلف كثيراً عن البيئة الجامعية التى تحكمها القيم العلمية والاكاديمية ، فى حين تحكم سوق العمل متغيرات كثيرة أبرزها التغيرات الاقتصادية .

ثانيا : إدارة المشروعات الصغيرة (المفهوم – الخصائص – المهارات)

لقد أصبحت الإدارة فى عالمنا اليوم من الأمور المهمة واللازمة لجميع الأعمال والأنشطة مهما إختلفت وتنوعت مجالاتها ، فالفرد فى سعيه لتحقيق أهدافه يحتاج إلى إدارة حكيمة لكل موارده البشرية والمادية وحسن إستغلالها خاصة فى عصر متسم بالتغير والتطور ، عصر التقدم العلمى والتقنى ، ولا يمكن مواجهة هذا التغير وما قد ينجم عنه من مشكلات ، وتحقيق النجاح والطموحات المختلفة دون إدارة سليمة وإعداد متكامل للموارد وإختيار أفضل السبل لاستخدامها ، والمشروع الصغير يتطلب إدارة واعية لكى يستطيع التعامل مع موارد المشروع سواء كانت موارد مادية أو موارد معنوية أو موارد بشرية. والإدارة الناجحة تستوجب مهارات شتى فى جوانب مختلفة ، منها ما يتعلق بالمرؤسين ، وما يتعلق بالعملاء ومهارات تتعلق بالمكان والزمان ، ومهارات ترتبط ببناء المجتمع داخل المؤسسة وخارجها .

مفهوم إدارة المشروع الصغير

تعتبر الإدارة فى المشروعات الصغيرة إمتداداً لعناصر الإدارة المعروفة فى إدارة المنشآت الاخرى ، مع تطويعها بحيث تتلاءم مع أنشطة وطبيعة المشروعات الصغيرة ، من حيث التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة المالية والبشرية والإدارية ، مما يحقق

أهداف المشروعات بأفضل كفاءة فى الأداء مع أقل نسبة فاقد ممكنة. (Clow ,1997 ,p148)

ويعرفها (بورتنى ، ٢٠٠١، ص٢٠) بأنها عملية توجيه المشروع منذ بدايته وخلال تنفيذه وحتى نهايته.

كما يعرفها (دنكان ، ٢٠٠٢ ، ص١٢) بأنها تطبيق المعرفة والمهارات والأدوات والأساليب على أنشطة المشروع لمقابلة حاجات وتوقعات أصحاب المصلحة من المشروع .

أما (الدمرداش ، ٢٠٠١،ص ٦٩) فيعرفها بأنها طرق إستخدام مدير المشروع الصغير لما لديه من مواد وإمكانات متاحة لتحقيق أهدافه ، وإستمرار نجاح مشروعه.

- وتصوغ الباحثة تعريفاً إجرائياً لادارة المشروع الصغير بأنها:-

طرق إستخدام مدير المشروع الصغير لكل ما لديه من (إمكانيات مادية – موارد بشرية – ووسائل تكنولوجية متطورة) لتحقيق أهداف مشروعه مع المحافظة على نجاحه واستمراريته التنافسية.

خصائص الإدارة فى المشروع الصغير

يلخص(هيكل)أهم خصائص الإدارة فى المشروع الصغير فيما يلى: (هيكل ، ٢٠٠٢،ص ٦٤- ٦٥)

١- عملية : أى أنها نشاط حركى ، ممارسات مرتبطة ببعضها وتقوم بينها علاقات وتؤثر فى بعضها البعض .

٢- إجتماعية : أى أن إدارة المشروع تضم عدداً من الأفراد يتعاونون لتحقيق الهدف ، وهذا الهدف موجه لخدمة الأفراد فى المجتمع .

٣- مستمرة : ويقصد بذلك أنها طالما وجد مجتمع يعيش فيه أفراد يحتاجون لخدمات وسلع فإن الإدارة تقوم بنشاطها فى هذا المجتمع .

٤- الموارد المتاحة : يلزم لكى تمارس الإدارة أنشطتها مجموعة من الموارد وتنحصرهذه الموارد فى ثلاث أنواع (بشرية – معنوية – مادية) وهى تكون فى مجموعها (المدخلات) التى تستخدمها الإدارة فى إجراء عملياتها اللازمة لتحقيق نتائجها (مخرجاتها) وأهدافها.

٥- هادفة : بمعنى أنها تسعى لتحقيق غايات مشتركة تتضمن أهدافا فرعية (نتائج محددة)
مثل(مقدار الحصة فى السوق خلال مدة محددة - مقدار الربح خلال مدة محددة- حجم المبيعات فى مدة محددة).

ويتضح مما سبق أن الإدارة تعنى باستخدام معلومات الإنسان وقدراته وإمكاناته لتحقيق أهدافه بنجاح أو للخروج برغباته إلى حيز التنفيذ من أجل تحقيق الهدف المطلوب ، وهذا يعنى أن للإدارة أهمية كبرى بالنسبة لكل فرد ولكل مجموعة من الأفراد فى أى مجتمع من المجتمعات حيث إنها تساعد الفرد على استخدام قدراته وخبراته العلمية والفنية والعقلية وطاقته البشرية وما يتوافر لديه من مال وما عنده من وقت وما يحيط به من خدمات وتسهيلات مجتمعية للخروج برغباته ومطالبه إلى نطاق التنفيذ للوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة بكفاءة عالية.

دور الإدارة فى المشروع الصغير

يحدد كل من (حسين،المليجى) دور الإدارة فى المشروع الصغير فى:(حسين ، ٢٠٠٠،ص ١٠ ، المليجى ، ٢٠٠٠،ص ٨٦- ٨٩)

١- رفع كفاءة الأفراد وحسن توجيه وإستخدام الجهود الانسانية (العنصر البشرى) فى المشروع الصغير.
٢- إخراج وابتكار طرق جديدة مبسطة للعمل فى المشروع .
٣- تحسين جوده المنتجات والخدمات التى ينتجها المشروع ويقدمها .
٤- تحسين العلاقات الانسانية بين الأفراد العاملين بالمشروع .
٥- المواءمة بين الموارد والحاجات ، عن طريق الإدارة يتم توظيف الطاقات بأفضل صورة ممكنة لاستغلال الموارد المتاحة دون تجاوز للأهداف أو هدر للموارد .
٦- مواجهة الاحتياجات المتجددة وندره الموارد ومحاولة إيجاد موارد جديدة أو خلق منفعة جديدة للموارد المتاحة غيرالمستغلة .

مهارات إدارة المشروعات الصغيرة :

إن المعرفة الفنية بمجال عمل المشروع الصغيرتعتبر أحد الابعاد اللازمة للإدارة والتى يحتاجها صاحب المشروع ،حيث لابد من توافر ثلاثة أبعاد اساسية لصاحب المشروع وهى(البعد الفنى ، البعد الإدارى ، القدرات الشخصية) ، ولكن أهميتها النسبية تختلف ، ويتطلب الأمر معرفة خصائص هذه الأبعاد حتى يمكن تحقيق نوع من الموازنة بينهم. (أبو ناعم ، ٢٠٠٢) والمهارات الإدارية فى أساسها مهارات عقلية تتضمن جوانب ومراحل متعددة ، هذه الجوانب والمراحل تشكل سلسلة من القرارات التى تكون فى مجموعها الأسلوب الذى يتبعه مدير المشروع فى إستخدام موارده المختلفة لتحقيق ما ينشده من أهداف .

فيعرفها (توفيق ، ٢٠٠٠،ص ٢٩) بأنها القدرة على التعامل مع الآخرين وتحقيق التعاون فى مجموعات العمل ، كما تتضمن القدرة على فهم دوافع سلوك الآخرين ، وتحقيق الاتصال الفعال، وتنمية الفهم المشترك للأفكار والمعتقدات ، والتغيرات التى يمكن أن تطرأ عليها ، ومغزى هذه التغيرات .

- كما يعرفها (حسين ، ٢٠٠٠،ص ٩- ١٠) بأنها قدرة القائد على فهم عمله ، وقدرته على توزيع العمل داخل المشروع توزيعاً عادلا ، ووضع معدلات ومقاييس للأداء ، وتحقيق التنسيق بين النشاطات والوحدات المختلفة كافة ، وإعداد وتطوير الكفاءات البشرية ، وتبسيط الإجراءات ، والقيام بعملية الرقابة للتحقق من إنجاز الأعمال على أفضل وجه. **فى ضوء التعريفات السابقة تصوغ الباحثة تعريفاً إجرائياً لمهارات إدارة المشروعات الصغيرة بأنها :-**

" مجموعة من الأداءات التى يمارسها مدير المشروع الصغير والتى تتصف بالسرعة والدقة والجودة لتحقيق أهدافه، مع بقائه ومنافسته وتطوره لتلبية حاجات العملاء المختلفة.

وقد حدد كل من (هيكل ، Newton ، شلبى ، الدمرداش ، دنكان) المهارات الإدارية اللازمة للمشروع الصغير فى: (هيكل ، ٢٠٠٢ ،ص ٦٥- ٦٩ - Newton,k.2002,p21- شلبى ، ٢٠٠٤

،ص ٧٥- الدمرداش ، ٢٠٠١- دنكان ، ٢٠٠٢،ص ٣٨)

التخطيط الاستراتيجى – التنظيم - المهارات الإنسانية وتشمل (القيادة - الاتصال - التفويض)- المهارات الفنية - المهارات التمويلية – التوجيه - المتابعة والرقابة- إدارة الوقت - حل المشكلات وإدارة الازمات - اتخاذ القرارات - إدارة الصراع - بناء فريق العمل - التنسيق - إدارة علاقات العمل (التحفيز – الإشراف) - الابتكار

- وعلى الرغم من تعدد الأراء فى تحديد المهارات الإدارية اللازمة للمشروع الصغير ، إلا أنه يوجد اتفاق بين تلك المهارات الإدارية اللازمة للمشروع الصغير.

ولقد إستفادت الباحثة من الأراء السابقة فى تحديد قائمة المهارات الإدارية اللازمة للمشروعات الصغيرة التى إتفقت عليها جميع الأراء وتتمثل فى :

١- التخطيط الاستراتيجى
٢- التنظيم لاختيار للمشروع .
٣- إدارة الافراد
٤- الاتصال وجمع المعلومات
٥- حل المشكلات
٦- إتخاذ القرارات
٧- إدارة الوقت
٨- تقييم المشروع للتطوير.

ثالثا : التعليم الجامعى وتنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة

تعد الجامعة مصدراً مهماً من مصادر تكوين الإنسان ، فهى بمثابة مفتاح التقدم الإنساني فى كل الفروع ، وهى أيضاً المصدر الأول لإعداد القوى البشرية المعدة والمدربة ، والتى تعتبر القوة المحركة فى عملية البناء والتقدم والتغيير فى عالمنا المعاصر. وتتمثل رسالة الجامعة فى تحقيق خطط التنمية فى مجتمعاتنا ،وتلك الخطط التى تستند تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً وتطويراً على القوى البشرية وعلى رأسها وفى مقدمتها خريج الجامعة والمستهدف من التعليم الجامعى المستقبلى هو تكوين الكوادر المؤهلة للنهوض بالدولة وتحديثها ، لمواكبة التطوريرات العالمية فى أقصر زمن ممكن ، وما يتضمنه ذلك من التنمية البشرية .(الناقة ، ٢٠٠٠)

إن أهم عملية استثمارية تقوم بها أيه دولة مهما كانت مرحلة التنمية التى تمر بها هى تنمية مواردها البشرية وأن ثورة أى شعب من الشعوب تكمن فى المهارات الإنتاجية الخلاقة التى يغرسها وينميها التعليم والتدريب فى الأفراد ولهذا تظل سرعة النمو الاقتصادى والاجتماعى معتمدة بدرجة كبيرة على سرعة بناء وتنمية الموارد البشرية اللازمة لهذا النمو. (كوجك ، ٢٠٠١ ،ص ٣٦٣) والتعليم والتدريب هما الطاقة المحركة للتنمية البشرية التى تهدف إلى تنمية الفرد من خلال التكوين الأمثل لقدراته ومعارفه ومهاراته بما يمكنه من التفاعل المثمر والخلاق مع بيئته بمكوناتها البشرية والمادية .

ويتضح دور الجامعة فى تنشيط المشروعات الصغيرة من خلال تشجيع شباب الخريجين على إنشاء المشروعات الصغيرة وإعداد دراسات الجدوى الاقتصادية لها وتقديم المشورة الفنية لإنشاء وتطوير هذه المشروعات وتوجيه قدر من المقررات والأنشطة لإكساب الطلاب مهارات الإدارة ودراسة الجدوى لتشجيع شباب الخريجين على إقامة مشروعات صغيرة .(نصر، ٢٠٠٥ ، ص١٠) ولقد أوضح جيمس وآخرون (

Games,et,A1,1998,p267) أن الهدف العام للجامعات ليس فقط توفير مناهج وبرامج للتعليم ، بل إن لها دوراً أساسياً فى إعداد وتدريب الموارد البشرية على المهارات والقدرات والسلوكيات العلمية والعملية الخاصة بفكرة وثقافة العمل الحر.

ولقد أكدت العديد من الدراسات على دور الجامعة فى إعداد الطلاب للعمل الحر وإقامة المشروعات الصغيرة ومن هذه الدراسات :- دراسة (يسرية فراج ، ١٩٩٦- عايدة رزق الله ، ١٩٩٧ - Games,et,A1,1998، - سعد مطاوع ، ١٩٩٩- مرشد سالم ، ٢٠٠٣ - سهام هارون ، ٢٠٠٤ - على إسماعيل ، ٢٠٠٤) التى أوصت بما يلى:

١- إعادة هيكلة المقررات عن طريق إدخال بعض المقررات التعليمية فى جميع الكليات والتى تدرس للطالب المعنى الحقيقى للمشروعات الصغيرة ، وبهذا يتكون أكبر عدد من المستثمرين الصغار فى

المجتمع ، حيث إن تعليم المشروعات الصغيرة لن يتم إلا من خلال المؤسسات التعليمية .

٢- الاهتمام بنوع التعليم الذى يتلقاه الفرد فى المؤسسات التعليمية المختلفة حيث يلعب دوراً هاماً فى تكوين معقداته لذلك من الضرورى تزويد الطالب، منذ بداية حياته الجامعية ، بالمعلومات اللازمة التى تؤهله لبداية مشروعه الصغير ، إذا قرر أن يسلك هذا الاتجاه بعد تخرجه. ويتطلب ذلك إجراء تعديل فى المقررات الدراسية وإضافة كل ما يتعلق بالمشروع الصغير ، سواء الشروط الواجب توافرها فى صاحبه أو طرق تمويله وإدارته وتسويق منتجاته .

٣- تفعيل دور الجامعة فى تهيئة طلابها وإدارة المشاريع الصغيرة ويتطلب ذلك تغيير طرق التدريب التقليدية بحث تسمح بالدراسات الميدانية ، ودراسة حالات النجاح والفشل ، ومكافأه التفكير المبدع وتشجيعه.

٤- إعداد وتصميم برامج تعليمية وتدريبية ملائمة يمكن إستخدامها للارتقاء بالمعرفة والمهارة المالية للطلاب الراغبين فى الدخول فى مجال المشروعات الصغيرة

وتوفير الاموال اللازمة لتمويل أنشطة هذه المشروعات فى مراحلها المختلفة ، وإصدار القرارات والتشريعات اللازمة لحمايتها وتشجيعها .

٥- إحداث تغيير جذرى فى قطاع التعليم والتدريب لتنمية مهارات الشباب للقيام بمشروعات صغيرة.

٦- إعداد خطة قومية لتدريب وتأهيل الشباب مهنياً وفنياً وإدارياً وتسويقياً وتنمية مهارات وأساليب مواجهة المشكلات وذلك بالتعاون بين جميع المؤسسات الاهلية والحكومية والشعبية.

٧- إنشاء مشروع قومى تتبناه جميع الاجهزة الحكومية والشبابية والقطاع الخاص بإعتباره أحد الحلول الجذرية لمواجهة مشكلة البطالة وسلبياتها مع الاخذ فى الاعتبار التخطيط الجيد وتضافر جميع الجهود لحث شباب الخريجين على إنشاء المشروعات الصغيرة.

٨- إنشاء مراكز للمشروعات الصغيرة للتدريب العلمى والعملى للطلاب فى جميع الجامعات المصرية.

٩- إعادة التوازن لتأهيل الطلاب حسب الاحتياجات المتغيرة .

١٠- الاهتمام بالتعليم بجانب التعلم ، وذلك لتنمية قدرات ومهارات الافراد ، ومهارات الاتصال والاستفادة من التقدم ووالتطور الشائع فى العالم الخارجى .

وعلى الرغم مما سبق فإن التعليم الجامعى يخرج كوادر تزيد عن حاجة السوق ، كما أنها غير مؤهلة التأهيل العلمى وغير مدربة التدريب الكافى لمواءمة التنمية المنشودة .(شحاته وعمار، ٢٠٠٣،ص ٢٠٦) لذا ينبغى على الجامعات أن تقوم بدور فعال فى تشجيع وتهيئة طلابها لبناء وإدارة المشروعات الصغيرة من خلال تنمية مهارات الملتحقين بها بما يتوافق مع متطلبات السوق والتخصصات التى يحتاجها سوق العمل

، وإقامة ورش عمل للمشروعات الصغيرة ، ووضع برامج تدريبية موجهة للطلاب لتخريج كوادر مدربة على كيفية إدارة المشروعات الصغيرة ، وتنظيم زيارات ميدانية لمشاريع ناجحة لتقديم قدوة ومعرفة أسباب النجاح ، وإقامة معارض تسويق لمنتجات هذه المشاريع

المحور الثالث : بعض التجارب العالمية في مجال المشروعات الصغيرة

أ- نماذج للدول الأجنبية المتقدمة (اليابان – أمريكا – إستراليا) :

١- اليابان :

تعتبر التجربة اليابانية في مجال المشاريع الصغيرة والمتوسطة واحدة من أغنى التجارب العالمية فالمشروعات الصغيرة اليابانية تستوعب حوالى ٨٤٪ من العمالة اليابانية وتسهم بحوالى ٥٢٪ من إجمالى قيمة الإنتاج الصناعي الياباني . وتستحوذ منشآت الإعمال الصغيرة والمتوسطة على ٣٠٪ من إجمالي صادرات اليابان الصناعية هذا بالإضافة إلى صادرات غير مباشر لمنشآت الإعمال الصغيرة تمثل ٢٠٪ من إجمالى صادرات المنشآت الصناعية الكبيرة ، كما أن نصف الاستثمارات الصناعية اليابانية فى الخارج تتم بواسطة المنشآت الصغيرة والمتوسطة ويتجه معظمها إلى جنوب شرق آسيا .

وتعتمد التجربة اليابانية فى دعم الصناعات الصغيرة على بعض المرتكزات: (Nakazawa,n,1996,p4)

- تقديم المساعدات الحكومية المجانية للصناعات الصغيرة من خلال الخبراء المتخصصين فى مجالات الإدارة والتنظيم إلى جانب تقديم المعلومات عن التطورات والوسائل الإنتاجية الحديثة .
- تقديم الدعم المالى للصناعات الصغيرة من خلال المؤسات المالية للدولة .
- الدعم التسويقى للمشروعات من خلال نشر الحكومة اليابانية خططها السنوية بشأن مشترياتها من هذه المشروعات .

- **وضع القوانين والتشريعات التى تشدد على ضرورة القضاء على الحواجز والعقبات التى تعوق الصناعات الصغيرة.**

- **تطوير التقنيات التكنولوجية الخاصة بالمشروعات الصغيرة لمقابلة التغير الاقتصادى .**

و في عام ١٩٩٩م تم إنشاء الهيئة اليابانية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة

Japanese Corporation for Small and Medium-Scale Enterprises

كهيئة تنفيذية لسياسات الدولة الخاصة بهذه المشاريع، التي تهدف الى توفير المساعدات للمشاريع

الصغيرة والمتوسطة سواء كانت مساعدات فنية أو تمويلية أو إدارية أو تسويقية . وقد أدى دعم الحكومة الموجه نحو المشاريع الصغيرة والمتوسطة إلى الإنتاج بجودة عالية تبعا للمواصفات العالمية، مما أدى إلى اعتماد المشاريع الكبرى على إنتاج المشاريع الصغيرة بدلا من استيرادها من الخارج. وقد عملت الحكومة اليابانية على تشجيع المشاريع الكبيرة على التكامل مع المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتحديث

ما لديها من آلات ومعدات وتنظيم العلاقة بين أصحاب المشاريع والعمال.(

الصوص،٢٠١٠، ص٢١،٢٢)

دور الجامعة فى الاهتمام بالمشروعات الصغيرة :

اتجهت اليابان إلى تعليم العمل الحر فى جامعاتها لإجادة المعرفة الأكاديمية لإدارة الأعمال وهذا التعليم يعد الطلاب لكى يكونوا رجال أعمال، وهى طريقة لتشجيع عدد كبير من الطلاب للتوجه نحو العمل الحر وفى اليابان يعزى ٥٢٪ من

الابتكارات إلى أصحاب المشروعات الصغيرة ، وذلك لارتفاع قدرة أصحابها على التطوير والابتكارات الذاتية فى مشروعاتهم وإرتفاع المستوى المهارى للعمالة المشتغلة فيها نظراً للتخصص الدقيق .(Fujisaki,M,2000)

المقررات التى تقدمها الجامعة لطلابها فى مجال المشروعات الصغيرة :

- المواد الاساسية : التسويق – السلوك التنظيمى – تكنولوجيا المعلومات – التمويل .
- المواد المتخصصة : إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة – إستراتيجية التصنيع للمشروعات الصغيرة والمتوسطة – إستراتيجية التمويل فى المشروعات الصغيرة – الاستثمارفى المشروعات الصغيرة .
- مواد اختيارية : تمويل المشروعات الصغيرة – السياسات العالمية فى المشروعات الصغيرة – سيكولوجية المشروعات الصغيرة – إدارة المعلومات – التسويق المتقدم – المفاوضات فى المشروعات الصغيرة – تخطيط العمل.

٢- أمريكا :

المشروعات الصغيرة والبطالة :

المشروعات الصغيرة فى الولايات المتحدة تشكل ٩٧٪ من إجمالى المشروعات الأمريكية

وتسهم فى حوالى ٣٤٪ من الناتج القومى الإجمالى الأمريكى وتساهم فى خلق ٥٨٪ من إجمالى فرص العمل المتاحة فى أمريكا . والمشروعات الصغيرة بالولايات المتحدة الامريكية وفرت خلال الفترة من ١٩٩٢ وحتى عام ١٩٩٨ أكثر من ١٥ مليون فرصة عمل ، مما خفف من حدة البطالة وآثارها السيئة والمشاريع الصعيرة تستوعب ٧٠٪ من قوة العمال الأمريكية . وقد نما عدد المشروعات الصغيرة فى الاقتصاد الأمريكى بسرعة أثناء التسعينات واليوم ، وأكثر من ٩٩٪ من الأعمال التجارية الأمريكية تعتبر مشروعات صغيره ويتوقع استمرار النمو فى عدد المشاريع الصغيرة فى الألفية الجديدة

ويتوقع الزيادة بمقدار ٥٠٪ على مدى السنوات العشر القادمة.(Chun,R,1997,p25) كما تقدم الحكومة الأمريكية العديد من المساعدات لتشجيع المشروعات الصغيرة منها:

- توجيه ربع الأموال المخصصة من جانب الحكومية الفيدرالية (١٦- ٢٠- بليون دولار) لشراء سلع خدمات من المشروعات الصغيرة .

- إلزام الوكالات الفيدرالية بإدخال جزء من ميزانيتها لتمويل أبحاث المشروعات الصغيرة وتطويرها .

- ويؤكد جيم (Jim,S,1996) أن المنظمات الحكومية تقوم بدور فى مساعدة وتطوير المشروعات الصغيرة فى أمريكا من خلال الجهات التالية :-

- إدارة المشروعات الصغيرة (Small Business Administration(S.B.A :-

تلعب دوراً ملموساُ فى مساعدة المشروعات الصغيرة وتهدف إلى توفير ما يلى :

- تحقيق الاتصال بين المشروعات الصغيرة والجهات الحكومية الأخرى .

- المساعدة فى الحصول على التمويل حيث تتوافر للفروع المحلية قائمة بمصادر التمويل المتاحة للمشروعات الصغيرة.

- المساعدة فى تحقيق التعاقدات الحكومية .

- عقد سمنارات وورش عمل فى الموضوعات التى تهم المشروعات الصغيرة .

- مركز تطوير المشروعات الصغيرة (The Small Business Development Center) وتكون هذه المراكز شبكة من الوكالات المحلية فى معظم المدن الأمريكية وعادة ما تعمل هذه المركز بواسطة المعاهد والجامعات ، حيث تضم فريقاً ممن لديهم

مهارات تعليمية وتقدم هذه المراكز مساعدتها فى شكل إستشارات وسمنارات وتدريب وتخطيط وتوفير معلومات وفرص.

- رابطة خدمات الإداريين المتقاعدين (The Service Corps of Retired Executives)ولا تعتبر هذه الرابطة وكالة حكومية بشكل كامل لكنها تعمل جنباً إلى جنب مع الجهتين السابقتين بشكل تطوعى .

دور الجامعة فى الاهتمام بالمشروعات الصغيرة :-

أصبحت المشروعات الصغيره جزءا من البرامج التعليمية الجامعية ومنذ السبعينات بدأ النمو المطرد والتطوير البارز فى برامج الأعمال الصغيره فى الولايات المتحدة(Fayolle,A.1.1998) وتلعب الجامعة دوراً مهماً فى الاهتمام بالمشروعات الصغيرة حيث تقدم برامج فى المشروعات الصغيره تمد الطلاب بفكرة المشروعات الصغيره بالاضافة إلى تقديم مقررات فى إدارة الأعمال التجارية ، وكذلك تتيح الدراسات المستقلة للطلاب فرصاُ للعمل كمستشارين لمالكى المشروعات الصغيره فى منطقة بستبرج بحيث ينظر الطلاب للمشروعات الصغيرة نظرة رجل الأعمال المتخصص .(Konrad,j,1998,p7-8)

وتشير مايدمينت (Maidment,F,2007) إلى أن الكليات المجتمعية لديها برامج مجتمعية قائمة على المشروعات الصغيرة ولديها برامج اختيارية ولكن البرنامج الأكثر شيوعاً من هذه البرامج هو برنامج إدارة المشروعات الصغيرة ويوجد بها برامج المشروعات الصغيرة للحصول على درجات الدراسات العليا .وتوصلت دراسة كوتيى وأندرسون (Kotey,B.&Anderson,P,2006) إلى فاعلية برامج التعليم عن بعد فى مقرر إدارة المشروعات الصغيرة وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب الذين يدرسون عن بعد ارتفع أداؤهم بشكل إيجابى واستطاعوا تحقيق أهداف البرنامج المتعددة أكثر من الطلاب الذين يدرسون بالطرق العادية . وتوصى دراسة جالينسكى (Galinsky,e,1990) بضرورة تنمية المهارات الإدارية لدى جميع الأفراد منذ

الطفولة حتى الجامعة ، من خلال المناهج الدراسية التى تقدم لهم ، لخلق جيل قادر على شغل العديد من الوظائف .كما إقترحت دراسة شريسمان وآخرون (Chrisman& et al ,1998) أن تقوم كل من الجامعات والحكومة معاً بالمساعدة والتوجيه والتشجيع على إقامة المشروعات الصغيرة من خلال إمداد الطلاب بفكرة ومفاهيم العمل الحر الصغير.بينما هدفت دراسة نيلسون وأخرون (Nelson,R.&et al,1998) إلى تقديم منهج دراسى يهدف إلى إعداد وتأهيل الطلاب للعمل الحر وإقامة المشروعات الصغيرة .

المقررات التى تقدمها جامعة هاواى لطلابها فى مجال المشروعات الصغيرة :

- كيف تبدأ مشروعاً صغيراً : من خلال إمداد الطالب بالمعلومات والمهارات التى تساعده على أن ينظم ويدير مشروع ما ، ومساعدته على تطبيق مفاهيم العمل الحر.
- تسويق المشروع الصغير : من خلال توليد أفكار لمنتجات أو خدمات جديدة أو محسنة .
- إدارة المشروع الصغير : من خلال استكشاف الأحداث والقوى الخارجية المؤثرة فى العمل ، والمشاركة فى الانشطة بتطبيق المجالات الوظيفية للعمل (الاقتصاد ،والتسويق ، والإدارة ، والتمويل ، وأنظمة إدارة المعلومات والانتاج) وتطوير خطة لتنظيم وتشغيل العمل وإظهارمهارات القيادة بالعمل مع الاخرين .فى مبادئ المحاسبة.
- تمويل المشروعات الصغيرة : من خلال تحديد مصادر المساعدة العامة ، والخاصة والتمييز بين أنواع الملكية بما فى ذلك الملكية الفردية والشراكة والتعاون (University of Hawaii,2006).

٣- إستراليا :

المشروعات الصغيرة والبطالة :

تمثل المشروعات الصغيرة ٨٥٪ من مجموع المشروعات الاسترالية حيث يعمل بها ٤٥٪ من إجمالى القوى العاملة ، وتسهم هذه المشروعات بنسبة ٣٣٪ من إجمالى الناتج القومى فضلاً عن اساهامها فى توفير مكونات الإنتاج للعديد من المشروعات الكبرى . (Kryzanowski,l.&Galler ,M.1995,p172)

دور الجامعة فى الاهتمام بالمشروعات الصغيره :

تلعب الجامعة دوراً كبيراً فى تنمية المشروعات الصغيرة من خلال إعداد الخريجين وتوفير فرص الحصول على درجة الماجستير فى إدارة الاعمال ، ومن خلال التعليم عن بعد ، ومن خلال استخدام الدوائر التليفزيونية المغلقة مع فرص اللقاءات والاتصالات وجهاً لوجه داخل وخارج الحرم الجامعى ، ومن خلال هذه البرامج تقدم مفاهيم العمل الحر وتركز على إدارة الاعمال والربط بين المعرفة النظرية والعالم الحقيقى. (Konrad,1998,p7)

وقامت الحكومة الاسترالية بإعداد برنامج مختبر المشروع Enterprise workshop وذلك بهدف الترويج للنمو الاقتصادى وإيجاد وظائف جديدة والابتكار وترويج المشروعات ويعد الهدف الاساسى لهذا البرنامج تدريب الأفراد على إقامة وإدارة المشروعات التى تبنى على اساس التكنولوجيا وذلك من خلال إتباع الخطوات التالية :

١- عقد مناقشات مع أصحاب المشروعات الناجحة ، لمقارنة الدراسة الأكاديمية مع الواقع الفعلى للممارسات الإدارية .

٢- إمداد الدارسين بالمعرفة النظرية فى مجالات التسويق والتمويل والإنتاج .

٣- تكوين فرق عمل من الدارسيين على أن يقوم كل فريق باختيار فكرة مشروع يتوفر فيه القدرة على المنافسة الدولية وإمكانية التنفيذ الاقتصادية .

٤- إجراء مسابقة بين الفرق المختلفة بحيث يتم اختيار أفضل مشروع ومنح فريق العمل الفائز منحة دراسية فى الخارج تساعدهم فى دراسة خصائص السوق لمنتجهم وطرق وأشكال

المساعدة اللازمة لإنشاء مشروعهم. (Wan,V,1988,p66-69)

وأوصت بعض الدراسات بأهمية تنمية مفهوم الإدارة والمهارات الإدارية لدى جميع الأفراد لمواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية التنموية فى جميع المجتمعات ، وأوصت كذلك بضرورة إكساب هذه المفاهيم والمهارات للطلاب فى مراحل التعليم المختلفة.

(University of Limburg,mastrieht,1995)

وهدفت دراسة نيجل سمارات (Nigel,S,2001) إلى إعداد برامج تدريبية لتدريبية لتدريب حديثى التخرج على إقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم وتدريبهم على إتقان المهارات الأدائية للحرف فى إستراليا ، وذلك بالتعاون مع كثير من المصانع بهدف تحقيق الجودة الشاملة .

المقررات التى تقدمها الجامعة لطلابها فى مجال المشروعات الصغيرة :

University of Tasmania, school of

(management,2002,p50-51)

(السلوك التنظيمى- مبادئ التسويق - إدارة التمويل - نظم محاسبة الشركات - التجارة الالكترونية) ودمجت الحكومة الاسترالية مهارات إدارة المشروعات بالمناهج الدراسية .

ب- نماذج لبعض الدول الأجنبية النامية (الهند- ماليزيا) :

١- الهند :

المشروعات الصغيرة والبطالة : (Baghdad Economic Research Center,2004)

يشكل تشجيع وتنمية الصناعات الصغيرة حجر الزاوية فى السياسات الصناعية القومية فى الهند ، وأهمية الصناعات الصغيرة فى الهند ترجع إلى انخفاض رأس المال المطلوب لهذه الصناعات وايضاً زيادة معدل نمو الانتاج الصناعى فى الهند . وتتواجد العديد من الشركات صغيرة الحجم والتى توفر فرص عمل دائمة للعديد من المواطنين فى المدن والقرى الصغيرة حيث يوجد بالهند حوالى ٣,٢مليون منشأة صغيرة تستوعب حوالى ١٨ مليون عامل ، بما يوفر ٦٠٠ ألف فرصة عمل سنوياً .

وأدى تشجيع وتنمية الصناعات الصغيرة فى الهند إلى أن اصبحت هذه الصناعات حجر الزاوية فى السياسة الصناعية الهندية بسبب البطالة والفقر الذى يعانى منه المجتمع الهندى ، وقد اندرجت هذه الصناعات ضمن صلاحيات حكومة الولايات ، فتركزت جهود الحكومة المركزية على صياغة البرنامج العام المتعلق بتطوير هذه الصناعات مع الإسهام بجزء من رأس المال الذى تحتاجه الولايات لتنفيذ هذا البرنامج.

ويضم قطاع الصناعات الصغيرة والمتوسطة فى الهند أكثر من ٣ مليون وحدة صناعية تشارك بنسبة ٣٥٪ من حجم المنتجات الهندية، ويبلغ معدل النمو السنوى لهذا القطاع ١١و٣٪ سنوياً وهو معدل يتجاوز بكثير ما يحققه قطاع الصناعات الثقيله فى الهند . كما تبلغ قوة التوظيف فى قطاع الصناعات الصغيرة والمتوسطة حوالى ١٧٪ مليون عامل ينتجون ما يعادل ١٠٧ مليار دولار بنسبة ١٠٪ من إجمالى الناتج القومى الهندى .

وتولى الحكومة الهندية إهتماماً كبيراً بالمشروعات الصغيرة :

تعددت أشكال الدعم الحكومى لقطاع الصناعات الصغيرة والمتوسطة لتشمل أربع قنوات رئيسة تتمثل فى:

- انتهاج الحكومة لسياسات مزدوجة من خلال التدابير الحمائية التشريعية لتلك الصناعات للحد من إنتاج المؤسسات الصناعية الكبيرة مع فرض الضرائب عليها ، بما يساعد الصناعات الصغيرة التى تنتج نفس السلع على تصريف سلعها والاستفادة من ريع الضرائب لتنميتها .

- حجز أكثر من ١٢٠٠ فقرة إنتاجية لصالح الصناعات الصغيرة ، وعدم السماح للصناعات الكبيرة بإنتاج تلك الفقرات مع انتهاج سياسة تفضيل شراء المنتجات من الصناعات الصغيرة للمؤسسات الحكومية.

- إنشاء المراكز التدريبية لتهيئة القوى العاملة ، وتأهيلها للعمل فى الصناعات الصغيرة المختلفة.

- إنشاء مكتب للتشييد الصناعى والمالى لدعم المشاريع التى تتعرض للصعوبات الاقتصادية لتجاوزها. وضع نظام للإعفاءات الضريبية على الصناعات الصغيرة تتناقص عكسياً مع قيمة رأس المال المستثمر ، وهو ما يعكس رغبة الدولة وحرصها على تشجيع هذا النمط من الصناعات .

المقررات التى تقدمها الجامعة لطلابها فى مجال المشروعات الصغيرة:

(Ahmedabad oonter of education in India,2006)

(إدارة التمويل- إدارة الموارد البشرية - إدارة التسويق - السلوك التنظيمى- الاتصال- الإدارة الاستراتيجية).

٢- ماليزيا :

المشروعات الصغيرة والبطالة :

أظهرت الدراسات الحديثة أن ٩١٪ من مجموع الشركات المسجلة فى ماليزيا تعتبر شركات صغيرة ومتوسطة تتجه معظمها إلى المجالات الإنتاجية والتصنيع وهذه المجالات تمثل عصب الاقتصاد الماليزى والموظف الأول للعمالة هناك .

ومن أجل دعم وتنمية المشروعات الصغيرة ، وضعت الحكومة الماليزية خطتين طويلتى الأجل :

١- الخطة القومية الأولى تسمى خطة ١٩٩٦- ٢٠٠٠ والتى ركزت فيها على تنشيط تنمية الصناعات الصغيرة التى تتوجه لتلبية إحتياجات الأسواق المحلية الماليزية ، حيث تم وضع وتنفيذ عدة برامج دعم موجهة بشكل خاص إلى الشركات الصغيرة ذات معدل النمو العالى ، والتى سرعان ما توسعت وزاد حجم أعمالها ، بالاضافة إلى هذه البرامج شجعت الحكومة المشروعات الصغيرة على التوجه إلى التصدير عن طريق آليات دعم وتمويل خاص بالتصدير.

٢- الخطة القومية الثانية تسمى خطة ١٩٦٦- ٢٠٠٥ وتم اعتماد سياسة التجمعات الصناعية كحاضنات الأعمال ، والتى ركزت بدورها على تنشيط وتنمية المشروعات الإنتاجية والصناعية المتخصصة التى تعتبر قطاعات تصديرية فى المقام الأول ومن هذه القطاعات نجد: شركات الخدمات المتخصصة ، وشركات البحث والتطوير المتخصصة، وشركات تصنيع المعدات ، وشركات التغليف المتقدمه ، والشركات المتخصصة فى التجارة الإلكترونية .

وتعتبر المشروعات الصغيرة والمتوسطة إحدى القواعد والأسس الاساسية للمستقبل الصناعى الماليزى والحكومة ملتزمة التزاماً كاملاً بتطويرها ، والقطاع الخاص له دور هام فى تنمية مواردها البشرية وتدريب القوى العاملة وإعدادها للمهام المتغيرة ، والاهتمام بمصالحها وثقل مهاراتها بصورة جيدة ومكافأتها طبقاً لمساهمتها .

دورالجامعة فى الاهتمام بالمشروعات الصغيرة : (INTI International College Penang.2006)

أثبتت ماليزيا أن الجامعات والمعاهد البحثية هى أنسب الجهات التى تستطيع أن تؤدى الدور الرئيس لترجمة ونقل الافكار الإبداعية إلى الصناعة ، فقد قامت ماليزيا بإقامة عدد من المؤسسات حديثاً من أجل هذا الغرض ، وعلى رأسها شركة تطوير التكنولوجيا الماليزية ، التى تمت إقامتها عام ١٩٩٧ من أجل تسويق ونقل الأفكار الإبداعية من داخل الجامعات والمعاهد البحثية الماليزية ، ووضعها فى إطار التنفيذ من خلال الربط بين هذه الجهات وسوق العمل .

وتتميز ماليزيا بأن لديها أحد أفضل النظم التعليمية فى العالم الثالث ، ومع ذلك فإنها تسعى لتحسين مستوياتها من أجل الأجيال القادمة بشأن رفع مهارة الأفراد وتكريسهم للمعرفة وتحسين كفاءتهم وقدراتهم الإدارية ودوافعهم فى تحقيق الغايات وأسلوبهم ودعم قدراتهم الاستثمارية .

كما خصصت ماليزيا ٢٠٪ من ميزانية الدولة للتعليم ، وخصصوا منها حصة تسمى حصة الاختراعات لكل الطلبة ، تتم هذه الحصة ٤ مرات فى الشهر ، وهى إختيارية ، فالطالب الذى يختار دخول حصة الاختراعات يصرف له من الدولة ١٣٠٠ دولار فوراً ، ثلثهم للجامعة لتشجع بدورها الطالب والثلث الثانى مكافأة لطالب ، والثلث الثالث للإنفاق على الاختراع .

وترى الباحثة أنه يمكن الاستفادة من التجارب العالمية السابقة على النحو التالى :

١- توجيه الاهتمام فى برامج التعليم الجامعى لتشجيع الطلاب والخريجين على إقامة المشروعات الصغيرة.

٢- تخصيص بعض المقررات والأنشطة لإكساب الطلاب مهارات إدارة المشروعات الصغيرة والقيام بدراسات الجدوى.

٣- الاهتمام بالجانب التطبيقى فى خطة الدراسة مع استخدام التقنيات الحديثة كما يحدث فى الدول المتقدمة مثل أمريكا واليابان وغيرها ، وعلى نحو يسهم فى ربط التعليم بالمجتمع.

٤- توظيف أحدث ما وصل إليه العلم من مستحدثات وتقنيات ووسائط متعددة ، وإنترنت ، وأجهزة الفيديو كونفرنس لعرض النماذج الناجحة من المشروعات الصغيرة وعوامل نجاحها والمهارات اللازمة والواجب توافرها لنجاح المشروع الصغير، والاستعانة بأصحاب المشروعات الصغيرة الناجحة فى عملية التدريس لينقل كل منهم خبرته وعمله ومهاراته التى إكتسبها أثناء بدء وتنفيذ مشروعه الصغير إلى الطلاب.

٥- البعد عن التعليم التلقينى وإستبداله بتعليم يساعد على (اكتشاف قدرات ومواهب الطلاب - تنمية مهارات التفكير ، وليس مجرد الحفظ - التعليم الذاتى المستمر).

٦- الربط بين الكيات التى تتناسب طبيعة الدراسة فيها مع إقامة مشروعات صغيرة وبين المصانع والمؤسسات المختلفة من خلال مواءمة المناهج الدراسية لما هو مطلوب فى الاسواق وإتاحة التدريب العملى للطلاب بمختلف الكليات فى هذه المصانع والمؤسسات وبذلك يتحقق الربط بين الجانب النظرى والتطبيق العملى .

٧- توفير حاضنات رجال الأعمال بما يتناسب مع التخصصات النوعية بكل جامعة ، وبما يؤهل خريجيها على إقامة المشروعات المناسبة لتخصصاتهم .

٨- خلق نوع من التكامل بين الصناعات الكبيرة والصغيرة ، والاتجاه نحو تحديث التكنولوجيا

وتطوير نظم الإنتاج والإدارة فى هذه الصناعات كما فى البلدان الصناعية المتقدمة.

المحور الرابع : المشروعات الصغيرة في مصر

واقع المنشآت الصناعية الصغيرة فى مصر :

إن المنشآت الصناعية الصغيرة فى مصر ليست حديثة العهد ، فقد بدأت هذه الصناعات فى شكل صناعات حرفية يعمل بها أقل من ١٠ عمال وخاصة فى مجالات صناعة الغزل والنسيج والتطريز ، الدباغة ، النجارة الخراطة ، الزجاج ..... وغيرها ، وتجدر الاشارة إلى أنه فيما قبل قيام الثورة سنة ١٩٥٢ ، كانت الملكية الخاصة هى الشكل السائد فى الاقتصاد المصرى ، وبعد قيام الثورة والأخذ بمبدأ التأميم وقيام الدولة بالاستثمار ، أصبح القطاع العام هو القطاع المسيطر ، وأصبحت الصناعات الكبيرة مملوكة لهذا القطاع ، أما المنشآت الصناعية الصغيرة فكان معظمها مملوكاً للقطاع الخاص ، ومنذ السبعينات وتطبيق سياسة الانفتاح الاقتصادى تعاظم دور القطاع الخاص ، ومن ثم دور SME_s التى تعمل جنباً إلى جنب مع القطاع العام ، وسوف تعرض الباحثة واقع المنشآت الصناعية الصغيرة فى مصر من خلال التعرف على المشكلات العامة والمباشرة التى تواجه تلك المنشآت ومستويات أدائها .(الخزامى ،٢٠٠٢)

المشكلات العامة والمباشرة التى تواجه المنشآت الصناعية الصغيرة فى مصر :

أ- عدم وجود تعريف محدد :

بالرغم من عدم حداثة المنشآت الصناعية الصغيرة ، إلا إنه حتى الآن لا يوجد إتفاق عام حول تعريف محدد لها ، ويتسبب عدم وجود هذا التعريف فى كثير من المشكلات لدى الوزارات والأجهزة التى تعنى بشؤنها ، ويعوق محاولة تطوير وتنمية المنشآت الصناعية الصغيرة .

وقد أشار تقرير لجنة الإنتاج الصناعى والطاقة بمجلس الشورى (٢٠٠٣) إلى كثير من التعريفات التى وضعتها بعض الوزارات أو المعاهد أو الجهات المختلفة .

ب- تعدد الجهات التى يتم التعامل معها لإقامة المشروعات الصغيرة :

تتعدد الجات التى يتعامل معها أصحاب المنشآت الصناعية الصغيرة ، وعلى صاحب المنشأة أن يحصل على عدد كبير من الموافقات الإجرائية بداية من الحصول على تراخيص إقامة المنشآة من الوزارة المختصة طبقاً لنوعيته ، وتسجيل مكان المشروع ثم الحصول على ترخيص تشغيل المنشأة SME من وحدات الإدارة المحلية مرورا بتدبير التمويل اللازم لها ويمكن ذكر أمثله لهذه الجهات على النحو التالى :

(الهيئة العامة للتصنيع - وزارة التموين والتجارة الخارجية - وزارة الصحة والسكان (مديريات الشئون الصحية)- وزارة الزراعة (مديريات الزراعة والطب البيطرى) - وحدات الإدارة المحلية - وزارة التامينات والشئون الإجتماعية - وزارة السياحة) .

وعلى الرغم من دمج العديد من هذه الاجراءات فى خطوة واحدة أو خطوتين ، إلا أن هذا الدمج لا يفيد إلا المنشآت المتوسطة والكبيرة فى المقام الأول ، بينما يتطلب الأمر من صغار المستثمرين إثبات توافق منشآته مع الشروط والقواعد التى يحكمها ١٨ قانون على الاقل حتى يسمح له بمزاولة المهنة. (وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية ، ٢٠٠١ ، ص ٢٠)

ج-المشكلات التمويلية :

تواجه المنشآت الصغيرة فى معظم الدول الساعية للتقدم صعوبات فى الحصول على التمويل اللازم لها فى كافة المراحل التى يمر بها أى مشروع صغير بدءاً من مرحلة التأسيس ومروراً بمرحلة التشغيل وإنتهاء بمرحلة التجديد والإحلال ، ويؤكد كل من (Hutnyak 2000), (Koukel, 2001) و(Taymaz 2002) على أن معظم المنشآت الصناعية الصغيرة تواجه مشاكل فى الحصول على التمويل الكافى ، كما تواجه صعوبة فى الشروط المصاحبة لعملية الائتمان ، بينما تتمكن المنشآت الكبيرة من الحصول على التمويل الخارجى اللازم لها والتمتع بمزايا نسبية مرتفعة لأن البنوك التجارية تنظر إليها كمنشآت أعلى ربحية وأقل مخاطر من المنشآت الصغيرة ، ومن ثم تمنحها معاملة تفصيلية عند منح الائتمان ، بينما تحرم المنشآت الصغيرة من هذه المعاملة ، رغم أنها أشد حاجة إليها ، كما أن نقص فرص الاستثمار المتاحة فى معظم الدول الفقيرة تعد مشكلة أكثر خطورة من مشكلة القصور فى الأرصدة المتاحة لتمويل تلك المنشآت ، وسبب هذه المشكلة من وجهة نظره هو أن معظم المنشآت تكون غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها عند حدوث خسارة .

د-المشكلات التسويقية :

تمثل مشكلة التسويق أحد أهم المشكلات التى تواجه المنشأة الصغيرة ، وهذه المشكلة ذات بعدين ، يتمثل البعد الأول فى المنافسة الداخلية وينقسم هذا البعد بدوره إلى جزئين ، يتبلور الجزءالأول فى أن نجاح أحدا المشآت الصغيرة فى نشاط ما يدفع الغيرإلى العمل فى ذات النشاط مما ينجم عنه تزايد أعدادها وتكرار ذات المنتجات ومن ثم خلق جو من المنافسة الخانقة فى الداخل ليس بهدف التطوير والتحسين وإنما التكرار. (أبو قحف، ٢٠٠٢ ، ص- ٧٥) ويرتبط الجزء الثانى بما أدى إليه تحرير التجارة الدولية ، وإقامة منظمة التجارة العالمية من خلق منافسة قوية بين السلع الوطنية والاجنبية فى الاسواق المحلية ، فلم تعد هذه الاسواق حكراً على المنتجات الوطنية ، فإذا لم تستطع الدولة الساعية للتقدم التغلب على المعوقات الداخلية وتحسين مستوى الأداء فى جانبى الإنتاج والتسويق فسوف تتعرض منتجاتها لمنافسة ضارية ، وبهذا يكتمل إحكام الحلقة على المنتجات الوطنية وتتعمق حدة الآثار السلبية التى تواجهها. (زهران ، ١٩٩٥،ص ٢٠٤)

الهيئات والمنظمات المعنية بتنمية المشروعات الصغيرة على المستوى القومى :

تعدد الهيئات والمنظمات التى تهتم بالمشروعات الصغيرة على المستوى القومى سواء كانت حكومية أو أهلية أو دولية وبالتالى تعدد المجالات التى تقدمها تلك الهيئات للمشروعات الصغيرة وسوف نستعرض بعض تلك الهيئات والمجالات التى تقدمها للمشروعات الصغيرة على المستوى القومى حيث تبين أن تلك الهيئات تقدم الدعم للمشروعات فى المجالات الاتية :(التمويل ، التسويق ، التكنولوجيا ، التدريب ،

المعلومات والبيانات)على النحو التالى:(دليل المنظمات الحكومية والغير حكومية فى مجال المنشآت الصغيرة فى مصر ، ٢٠١٢)

أ- **الجهات التمويلية المميزة للقروض التى تمنحها بعض الهيئات المهتمة بتنمية المشروعات الصغيرة على المستوى القومى :**

- الصندوق الاجتماعى للتنمية
- البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى .
- الجمعية المصرية لتشجيع وإقامة المشروعات الصغيرة لخريجى الجامعات .
- جمعية رجال الأعمال بالإسكندرية
- وكالة التنمية الدولية الأمريكية
- هيئة كير الدولية
- مركز المشروعات الصغيرة – جامعة حلوان
- شركة ضمان مخاطر الائتمان
- وكالة التنمية الدولية الكندية
- بنك التنمية الألمانى
- الصندوق المصرى السويسرى للتنمية
- مشروع تنمية الصناعات الريفية المنزلية
- الجمعية المصرية لمساعدة صغار الصناع والحرفيين .

ب- الهيئات التسويقية المهتمة بتنمية المشروعات الصغيرة :

- وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية
- وزارة التنمية الريفية (جهاز الصناعات والحرفين والتعاون الانتاجى) .

- الصندوق الاجتماعى للتنمية
- مركز تنمية التجارة
- مركز تنمية الصادرات المصرية
- البنك المصرى لتنمية الصادرات
- الشركة المصرية لضمان الصادرات
- إتحاد الغرف التجارية المصرية
- إتحاد الصناعات المصرية
- اللجنة العليا لتنمية الصادرات
- جمعية رجال الأعمال بالأسكندرية
- جمعية مستثمرى العاشر من رمضان
- جمعية رجال الأعمال بمدينة ٦ أكتوبر

ج- الهيئات التكنولوجية المهتمة بتنمية المشروعات الصغيرة :

- مركز تكنولوجيا التصنيع
- مركز تنمية التصميمات الصناعية
- الهيئة الدولية للخدمات التنفيذية
- المركز القومى للبحوث

- معهد التبين للدراسات المعدنية .
- إتحاد الصناعات المصرية
- الاتحاد الأوربى برنامج تطوير القطاع الخاص
- مركز تكويد الجودة
- مركز دراسات هندسة الاحتكاك وقطع الغيار – جامعة القاهرة
- جمعية رجال الأعمال بالأسكندرية
- وكالة التنمية الدولية الكندية
- مركزالتكنولوجيا المتطورة – وزارة الصناعة
- الجمعية المصرية لتشجيع وإقامة المشروعات الصغيرة لخريجى الجامعات
- إتحاد الصناعات المصرية .

د- **الهيئات المعنية بالتدريب فى المشروعات الصغيرة :**

- وزارة الصناعة التكنولوجية المتطورة مصلحة الكفاية والتدريب.
- وزارة الزراعة مشروع مبارك القومى لشباب الخريجين.
- إتحاد الصناعات المصرية
- مركز طلعت حرب للتدريب على إدارة الأعمال التسويقية.

- مركز المشروعات الصغيرة جامعة حلوان .
- مؤسسة كونراد أو يناور
- الجمعية المصرية الأوروبية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية
- مركز دراسات هندسية الاحتكاك – جامعة القاهرة
- وكالة التنمية الدولية الكندية
- مركز خدمات التنمية
- مركز تنمية الصناعات الصغيرة – جامعة عين شمس .
- جمعية رجال الأعمال بالاسكندرية
- مركز تنمية الصحراء – الجامعة الأمريكية بالقاهرة
- الاتحاد التعاونى الانتاجى
- برنامج تطوير القطاع الخاص – الاتحاد الأوروبى .

٥- **الهيئات البيئية المهتمة بتنمية المشروعات الصغيرة :**

- معهد التبيين للدراسات المعدنية
- مستشار البيئة الحضرية والتنمية
- وكالة التنمية الدولية الكندية مشروع تطوير الصناعات الصغيرة

- مؤسسة فريدريش إيبرت مشروع تطوير الصناعات الصغيرة
- الجمعية المصرية للصناعات والبيئة .
- جمعية مؤسسات الأعمال للحفاظ على البيئة
- مشروع تنمية المشروعات الصغيرة ، وانيدا
- جمعية رجال الأعمال لتنمية المشروعات الصغيرة بالدقهلية
- الجمعية المصرية الأوروبية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية
- بنك التنمية الألمانى برنامج مساندة القطاع الخاص والحماية البيئية

و- الهيئات المهتمة بتقديم المعلومات للمشروعات الصغيرة :

- الهيئة العامة للاستثمار (وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية) .
- مشروع مبارك القومى لشباب الخريجين (وزارة الزراعة) .
- الهيئة العربية للتصنيع (وزارة الصناعة) .
- جهاز الصناعات الحرفية والتعاون الإنتاجى (وزارة التنمية الريفية) .
- إتحاد الصناعات المصرية .
- مركز تنمية الصناعات الصغيرة والتكنولوجيا .

- جمعية رجال الاعمال بالأسكندرية .
- مشروع تنمية الصناعات الصغيرة (دانيدا) .
- الصندوق الاجتماعى للتنمية .
- مركز المشروعات الصغيرة (جامعة حلوان) .
- الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية .

المحور الخامس : الدراسة الميدانية

الدراسة الميدانية

لقد أصبحت الإدارة فى عالمنا اليوم من الأمور المهمة واللازمة لجميع الأعمال والأنشطة مهما اختلفت وتنوعت مجالاتها ، حيث تعتبر الإدارة فى المشروعات الصغيرة امتداداً لعناصر الإدارة المعروفة فى إدارة المنشآت الاخرى مع تطويعها بحيث تتلاءم مع أنشطة وطبيعة المشروعات الصغيرة ، وتسعي الدراسة الميدانية إلي تحديد قائمة نوعية بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة والتى تعبر عن الاحتياجات الفعلية للطالبات المعلمات تخصص (إقتصاد منزلى) تمهيدا لتقديم تصور مقترح لكيفية تنمية تلك المهارات

أهداف الدراسة الميدانية :

هدفت الدراسة الميدانية إلى استطلاع آراء كل من أعضاء هيئة التدريس والطالبات حول مدى إسهام مقررات الإعداد الأكاديمى الحالية فى تنمية مهارات إدارة

المشروعات الصغيرة لدى الطالبات المعلمات، وأهميه تعلمها ، وفرص إضافة مقرر متخصص فيها ، ثم تحديد قائمة بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة تعبر عن الاحتياجات الفعلية للطالبة المعلمة تخصص إقتصاد منزلى والتى ترتبط بتخصصها وتتفق مع طبيعة عملها المستقبلى .

عينة الدراسة

تتضمن عينة الدراسة مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بقسم الإقتصاد المنزلى كلية التربية النوعية جامعة المنصورة عددهم (٣٠)عضواً- عينة من طالبات شعبة الإقتصاد المنزلى بالكلية وعددهم (٤٠) طالبة- عينة من المتخصصين أكاديمياً فى مجال إدارة الأعمال والمشروعات الصغيرة ، والمناهج وطرق التدريس بلغ عددهم (٢٤) عضو هيئة تدريس تخصص إدارة أعمال كلية التجارة ومناهج وطرق التدريس كلية التربية والتربية النوعية بجامعة المنصورة .

إجراءات الدراسة الميدانية

أولاً تحديد قائمة بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة التى يمكن تقديمها فى الجامعات وذلك من خلال:

١- دراسة تحليلية للكتابات والبحوث المتخصصة فى إدارة المشروعات الصغيرة لاستخلاص قائمة بأهم مهارات إدارة المشروعات الصغيرة التى يمكن تنميتها لدى طلاب وطالبات الجامعة ، حيث تم إجراء مسح لعدد (٩) برامج تمثل دول كل من :(اليابان – الولايات المتحدة الامريكية – إستراليا – الهند – ماليزيا – سنغافورا – فلسطين – اليمن – عمان) وقد تمثلت هذه الدراسة فى التوصل إلى قائمة بالمهارات العامة لإدارة المشروعات الصغيرة تم تصنيفها إلى ثلاث محاور هى :-

- المحور الاول : التخطيط للمشروع وسيتضمن (٢) مهارات رئيسية تتمثل فى (إختيار المشروع - التخطيط للمشروع) .
- المحور الثانى : تنفيذ المشروع وسيتضمن (٤) مهارات رئيسية وتتمثل فى (إدارة الأفراد - إدارة

الوقت – إدارة المشكلات وإتخاذ القرارات – الاتصال) .

- المحور الثالث : تقييم المشروع وتضمن مهارة رئيسية (١) متمثلة فى (مهارات تقييم إدارة المشروع الصغير) .

٢- وتم إجراء عدد من المقابلات الشخصية مع بعض المتخصصين والخبراء ممن لهم الصلة بالمشروعات الصغيرة ، وأساتذه الجامعات ، والمسئولين بالصندوق الاجتماعى للتنمية بمحافظة الدقهلية – ومديرى بعض مراكز المشروعات الصغيرة للتعرف على أهم المهارات اللازمة لاصحاب المشروعات الصغيرة ، وقد ساهمت هذه المقابلات فى الاطلاع على برامج التدريب الخاصة التى تعدها هذه الجهات ، وقد تم التعرف

على محتواها من المهارات والأساليب المتبعة فى تقديمها وتقويمها مما أفاد هذا البحث فى كشف النتائج عن حاجة أصحاب المشروعات الصغيرة للعديد من المهارات اللازمة لإدارة المشروعات الصغيرة مثل :

- مهارات دراسة الجدوى
- مهارات الاتصال
- مهارات تنظيم الأعمال
- مهارات التسويق .
- حاجاتهم إلى برامج تدريب لإعدادهم وتأهيلهم لإقامة وإدارة هذه المشروعات .

وقد أكدت هذه النتائج ما تم التوصل إليه من مهارات للمشروعات الصغيرة .

ثانياً : تحديد قائمة نوعية بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة للطالبات المعلمات تعبرعن إحتياجاتهن الفعلية وذلك من خلال :

١- تحليل طبيعة مهام معلمة الاقتصاد المنزلى من واقع عملها :

وتم ذلك من خلال إجراء بعض الزيارات الميدانية لعدد من مدارس المرحلة الاعدادية والثانوية فى محافظة الدقهلية، وبإجراء عدد من الملاحظات والمقابلات للمعلمات أثناء أداء أعمالهن اليومية ، وسوف تتمثل نتائج هذه المقابلات فى تحديد عدد من المهام التى تؤديها معلمة الاقتصاد المنزلى والتى تتمثل فيما يلى :

- التخطيط لتدريس المقررات الخاصة بهن ، وإعداد ما يلزم ذلك من مواد تعليمية .
- تدريس المقررات الخاصة بالاقتصاد المنزلى .
- القيام بالأنشطة الصفية واللاصفية .
- تقييم أداء التلميذات .

- إقامة معارض دائمة وموسمية .
- إدارة الوحدة الإنتاجية طوال العام .
- الإعداد للإمتحانات العملية الخاصة بالمرحلة الثانوية .
- الإشراف والتقويم لأداء الطالبات العملى .
- وتمثلت نتائج المقابلات التى استهدفت استطلاع آرائهن حول أهم المهارات اللازمة لعملهن المرتبطة

بإدارة المشروعات الصغيرة فى حاجاتهن إلى إكتساب المهارات التالية :-

- مهارة إعداد دراسة الجدوى - مهارة إعداد جدوال لتنظيم الأعمال زمنياً.

- مهارة حساب الأرباح والخسائر لكل فترة زمنية . - مهارة إعداد ميزانية ختامية .

وبسؤال طالبات الفرقة الرابعة شعبة إقتصاد منزلى بكلية التربية النوعية عن مايدرسونة بمادة المشروع اتضح الاتى :

١- مدى إقبال الطابات على العمل الحر فى مجالات المشرعات الصغيرة .
٢- ضعف إسهام المقررات التى يدرسونها فى تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة.
٣- ضعف إمتلاكهن لأى من المعارف والمهارات الخاصة بإدارة المشروعات الصغيرة .
٤- ضعف معرفتهن(الجهات الرسمية المختصة بتمويل المشروع الصغير- مهارات إعداد دراسة جدوى لمشروع صغير- الاتصال والتعامل مع العملاء- أهم أسس التسويق - أهم الاحتياجات اللازمة للتصنيع – التعامل مع أى مشكلات طارئة - خطوات بناء المشروع من التخطيط وإختيارالمشروع إلى التقويم النهائى للمشروع).

٢- وتم إجراءعدد من الزيارات الميدانية لبعض المشروعات الإنتاجية والتجارية الصغيرة التابعة للصندوق الاجتماعى بمحافظة الدقهلية :

وخاصة المشروعات الإنتاجية التجارية التى تديرها خريجات كليات الاقتصاد المنزلى مثل (مشروع أتيليه لملابس السيدات – مشروع لصنع المخبوزات – مشروع لبيع ملابس الاطفال) وذلك بهدف تحديد المشكلات الإدارية والمهارات اللازمة للتغلب على هذه المشكلات وسيتم ذلك من خلال مقابلات مفتوحة وجهت فيها الاسئلة التالية :-

- ما مشكلات الإدارة التى تواجهينها فى إدارة مشروعك بنفسك ؟

فى ضوء تجربتك ، ما المهارات الإدارية الازمة لكى تنجح خريجة الإقتصاد المنزلى فى إدارة مشروع

صغير ؟

وأسفرت النتائج عن المشاكل الإدارية التالية :

- صعوبة التخطيط .
- ضعف القدرة على تنظيم عمل المشروع .
- ضعف القدرة على التعامل مع الغير (الاتصال) .
- صعوبة التسويق للمنتج .
- صعوبة عمل قوائم مالية ومحاسبية .

- وكانت النتائج تشير إلى أن المشروعات الصغيرة السابقة تمت إدارتها ذاتياً من قبل صاحب المشروع ولم يتم الاستعانة بأى من الجهات المتخصصة فى مجال المشروعات الصغيرة .
- وكذلك كشفت النتائج عن أهمية الدراسة العلمية المتخصصة لمهارات إدارة المشروعات الصغيرة وخاصة لطابات الاقتصاد المنزلى وذلك لما يتيحه التخصص من مجالات لمشروعات صغيرة ، كما كشفت النتائج عن أهمية الدراسة العملية المتخصصة لمهارات إدارة المشروعات الصغيرة و عن أهم المهارات التى ترى صاحبات المشروع الصغير من خريجات الاقتصاد المنزلى أهميتها فى برامج التدريب والتى تتمثل فى :-
- مهارة التخطيط لأعمال المشروع .
- مهارة الابتكار فى المنتج بهدف التطوير .
- مهارة دراسة إحتياجات العملاء من خلال الاتصال.
- مهارات إدارة المشكلات والصراعات بين المؤسسات التى لها نفس نشاط مؤسستها .
- مهارة التسويق للمنتج .
- مهارة إدارة الوقت.
- مهارات التقييم للمنتج .

٣- تحليل برامج إعداد الطالبة المعلمة شعبة (الاقتصاد المنزلى) بكلية التربية النوعية:

للتعرف على مدى ما يتوفر بها من مقررات تسهم فى تنمية مهارة إدارة المشروعات الصغيرة ، وأسفرت نتائج تحليل خطة الدراسة الخاصة بإعداد الطالبة المعلمة تخصص اقتصاد منزلى عن أن برنامج الإعداد الأكاديمى والذى يمثل (١٥٠٧٪) من جملة برامج الإعداد لا يتضمن أى مقرر خاص بتنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة ، بالرغم من تواجد مقرر (إدارة إقتصاديات الاسرة) والذى يدرس فى الفرقة الأولى لمدة فصل دراسى واحد ، ومقرر(إدارة المنزل) والذى يدرس فى الفرقة الثالثة ولمدة فصل

دراسى واحد، و تم تحليل محتواه باعتباره مقرراً متخصصاً فى تنمية مهارات الإدارة وكشفت النتائج عن أن المحتوى الخاص بهذا المقرر ينصب على : (ماهية إدارة المنزل ، جوانب العملية الإدارية ، موراد الاسرة ، العوامل التى تؤثر فى إستعمال موارد الاسرة ، وتبسيط الأعمال المنزلية ، وإدارة بعض الموارد الاخرى) ، وبذلك تكون قد كشفت نتائج التحليل عن قصور برامج الإعداد الأكاديمى الحالية فى تلبية متطلبات عمل معلمة الاقتصاد المنزلى مما يؤكد حاجة الطالبات المعلمات لمثل هذه المهارات .

٤- **التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس بقسم الاقتصاد المنزلى:**

فيما يتعلق بالفرص المتاحة خلال برنامج الإعداد الأكاديمى لتنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة ، فى المقررات ذات الارتباط ، تم توجيه إستطلاع رأى عدد من اعضاء هيئة التدريس بقسم الاقتصاد المنزلى فى تخصصات " الملابس والنسيج – التغذية – الإدارة " بهدف التعرف على الفرص المتاحة من خلال برامج الإعداد الأكاديمى لتنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة

أداة الدراسة

تستخدم الدراسة الحالية استمارة استبيان تم بناؤها بمعرفة الباحثة وتم تطبيقها علي عينة الدراسة للوقوف على آراء كل من أعضاء هيئة التدريس والطالبات حول مدى إسهام مقررات الإعداد الأكاديمى الحالية فى تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى الطالبات المعلمات،ويتكون الاستبيان من ثلاثة محاور يغطي كل منها مجموعة من المفردات تمثل مدى إسهام مقررات الاقتصاد المنزلى فى تنمية مهارات إدارة

المشروعات الصغيرة ،أهمية تعلم وإكتساب مهارات إدارة المشروعات الصغيرة ،أهمية إضافة مقرر متخصص فى إدارة المشروعات الصغيرة يتضمن المهارات السابقة.

وبعد الإطلاع على الأدبيات النظرية و نتائج الدراسات السابقة فى التعليم الجامعى وبعض التجارب العالمية والعربية في ذات الموضوع ، وبعد التأصيل النظري لهذه الدراسة قامت الباحثة بصياغة أداه الدراسة في صورتها الأولي. تكون الاستبيان فى صورتة المبدئية من ٢٠ عبارة، ولكن بعد عرضة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجال وذوي الخبرة وفي ضوء ما أبداه السادة المحكمون من ملاحظات ومقترحات بتعديل أو إضافة أو حذف بعض عبارات الاستبيان ، قامت الباحثة بإجراء التعديلات المقترحة ، وأصبح الاستبيان فى صورتة النهائية يتكون من عدد١٨عبارة فى (٣) محاور .

الخصائص السيكومترية للأداة

أولا : ثبات الاستبيان

لحساب معامل الثبات تم استخدام ثبات ألفا كرونباخ، وكان معاملات ألفا كرونباخ للاستبيان تتراوح بين (٠,٨١٣)،(٠,٩٤٠) وهي قيم مرتفعة تؤكد ثبات الأداة ، وكان معامل الثبات ٠,٨٦٩ ، وهي قيمة دالة عند مستوي ٠,٠١ ، وتدل على أن الاستبيان على درجة مناسبة من الثبات والتجانس . وكانت النتائج كما بالجدول التالي :

جدول (١) معاملات ألفا كرونباخ للاستبيان لمحاور الدراسة

م	المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات	مستوي الدلالة
١	مدى إسهام مقررات الاقتصاد المنزلى فى تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة	١٠	٠,٨١٣	٠,٠١
٢	أهمية تعلم وإكتساب مهارات إدارة المشروعات الصغيرة	٧	٠,٨٥٤	٠,٠١
٣	أهمية إضافة مقرر متخصص فى إدارة المشروعات الصغيرة يتضمن المهارات السابقة	١	٠,٩٤٠	٠,٠١
	جميع المحاور	١٨	٠,٨٦٩	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات جعلت الباحثة تطمئن إلى تطبيقه على عينة الدراسة .

ثانيا : صدق الاستبيان

أ - صدق الاتساق الداخلي

جدول (٢) معامل ارتباط بيرسون بين درجة العبارات والدرجة الكلية للمحور

عبارات المحور الأول	الدرجة الكلية للمحور	عبارات المحور الثاني	الدرجة الكلية للمحور	عبارات المحور الثالث	الدرجة الكلية للمحور
١	.611**	١	.868**	١	.813**
٢	.679**	٢	.842**		
٣	.311**	٣	.866**		
٤	.599**	٤	.888**		
٥	.353**	٥	.932**		
٦	.780**	٦	.756**		
٧	.779**	٧	.911**		
٨	.604**				

عبارات المحور الأول	الدرجة الكلية للمحور	عبارات المحور الثاني	الدرجة الكلية للمحور	عبارات المحور الثالث	الدرجة الكلية للمحور
٩	.806**				
١٠	.796**				

❖❖ قيم دالة عند (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن قيم ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية جاءت جميعًا دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) أى أن معامل الصدق مرتفع ،وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الصدق تطمئن الباحثة إلى تطبيقه على عينة الدراسة.

ب- صدق المحكمين : حيث تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال أصول التربية والمناهج وعلم النفس وعددهم (١٠)، للحكم علي مدي تمثيل مفرداتها لكل محور من المحاور الثلاثة . وكانت نسبة الاتفاق على بنود الاستمارة ٩٧٪.

تطبيق أداة الدراسة

استغرق تطبيق الاستبيان على عينة الدراسة(أعضاء هيئة التدريس) قرابة الأسبوعين، تم توزيع الاستبيان من خلال مجلس قسم الاقتصاد المنزلى، وتم توزيع عدد (٣٣)استبيان ،واسترد عدد (31) فقط ،وبعد استبعاد الاستمارات الخاطئة أصبح العدد(٣٠) .كما طبقت على الطالبات أثناء إحدى المحاضرات حيث وزعت عدد(٤٤)استبياناً واسترد (٤٠) فقط.

المعالجة الإحصائية للبيانات

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلي الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام

برنامج " الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS " باستخدام المعالجات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة (التكرارات البسيطة والنسب المئوية- معامل ألفا كرونباخ- معامل ارتباط بيرسون

نتائج الدراسة الميدانية :

١- نتائج استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس حول مدى إسهام مقررات الاعداد الأكاديمي الحالية فى تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى الطالبات المعلمات، وأهميه تعلمها ، وفرص إضافة مقرر متخصص فيها والجدول التالى يوضح ذلك .

جدول (٣) يوضح نتائج استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس

البند	نعم	لا	إلى حد ما
١- مدى إسهام مقررات الاقتصاد المنزلى التالية فى تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة :			
أ- إدارة موارد الافراد		٨٥٪	١٥٪
ب- إرشاد مستهلك		٨٠٪	٢٠٪
ج- تصميم وتنفيذ أزياء		١٠٠٪	
د- ملابس أطفال		١٠٠٪	
ه- أشغال الابرة		١٠٠٪	
و- تصميم وتنفيذ مفروشات		١٠٠٪	
ز- حفظ الاطعمة		١٠٠٪	
ح- وجبات لمناسبات خاصة		١٠٠٪	
ط- تأثيث وديكور المنزل		١٠٠٪	
ك- أشغال فنية		٨٥٪	١٥٪
٢- أهمية تعلم وإكتساب مهارات إدارة المشروعات الصغيرة التالية :			
أ- التخطيط الاستراتيجى	٨٥٪		١٥٪
ب- تحديد وإختيار المشروع	٩٦٪		٤٪

البند	نعم	لا	إلى حد ما
ج- إدارة الأفراد	٩٧٪		٣٪
د- الاتصال	٨٠٪		٢٪
ه- حل المشكلات وإتخاذ القرار	٩٥٪		٥٪
و- إدارة الوقت	٩٣٪		٧٪
ى- تقييم المشروع الصغير	٩٠٪		١٠٪
٣- أهمية إضافة مقرر متخصص فى إدارة المشروعات الصغيرة يتضمن المهارات السابقة :	١٠٠٪		

ويتضح من الجدول السابق :

أ- أن (٩٥٪) من آراء أعضاء هيئة التدريس أكدت على عدم إسهام المقررات الحالية فى برامج الإعداد الأكاديمى فى تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة ، (٥٪) من آراء أعضاء هيئة التدريس أوضحت أنه يتم الاشارة إلى أفكار تصلح لاقامة مشروعات صغيرة يمكن للطالبة المعلمة القيام بها فى مجالات (الملابس والنسيج – والتغذية – وإدارة إقتصاديات وموارد الفرد والاسرة) ولا يتعرضون لتنمية المهارات اللازمة لادارة مثل هذه المشروعات .

ب- إن (٩٦٪) من آراء أعضاء هيئة التدريس أكدت على أهمية تعلم واكتساب مهارات إدارة المشروعات الصغيرة .

ج- أجمع أعضاء هيئة التدريس نسبة (١٠٠٪) على أهمية إضافة مقرر متخصص فى إدارة المشروعات الصغيرة إلى برامج الإعداد الأكاديمى لشعبة (الاقتصاد المنزلى) مما يؤكد على ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلى .

وتؤكد آراء أعضاء هيئة التدريس فى مجملها على أهمية تضمين مهارات إدارة المشروعات الصغيرة فى برامج الاعداد .

٢- آراء الطالبات المعلمات حول أهمية تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لديهن وذلك من خلال إستطلاع رأى تم توجيهه لعدد (٤٠) طالبة من طالبات شعبة الاقتصاد المنزلى ، والجدول التالى يوضح نتائج استطلاع الرأى :-

جدول (٤)

يوضح نتائج استطلاع رأى الطالبات المعلمات حول أهمية تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة

المهارة	مهمة	غير مهمة
١- التخطيط الاستراتيجى	٨٠٪	٢٠٪
٢- تحديد وإختيار المشروع	٨٨٪	١٢٪
٣- إدارة الأفراد	٩٣٪	٧٪
٤-الاتصال الفعال	٩٥٪	٥٪
٥- حل المشكلات وإتخاذ القرار	٨٠٪	٢٠٪
٦- إدارة الوقت	٨٣٪	١٧٪
٧- تقييم المشروع الصغير	٨٨٪	١٢٪
المتوسط	٧٥,٥٪	١٣,٥٪

ويتضح من الجدول السابق :

أ- أن (٧٥,٥٪) من آراء الطالبات أكدت على أهمية تنمية إدارة المشروعات الصغيرة لديهن لما لها من دور فى تنمية قدراتهن على إقامة وإدارة مشروعات صغيرة مرتبطة بالتخصص للشعور بالامان الوظيفى فى حالة عدم تعيينهن بميدان التربية والتعليم .

ب- أن (١٣,٥) من آراء الطالبات أظهرت عدم أهمية تنمية هذه المهارات بالنسبة لهن .

ومجمل النتائج توضح حاجة الطالبات لتنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة الموضحة فى الجدول السابق. وتأسيسا على ما سبق تم إعداد قائمة مبدئية بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة تعبر عن الاحتياجات المتوقعة لدى الفئة المستهدفة فى البرنامج موضوع البحث ، واحتوت على (٧) مهارات رئيسة ،(45) مهارة فرعية ، والجدول التالى يعرض محتوى قائمة مهارات إدارة المشروعات الصغيرة فى صورتها المبدئية .

جدول (٥) يوضح قائمة بمهارات إدارة المشروعات المبدئية

م	المهارات الاساسية	عدد المهارات الفرعية
١	مهارة التخطيط للمشروع	٥
٢	التنظيم لتحديد وإختيارالمشروع	١٠
٣	مهارة إدارة الافراد (قيادة - توجيه – رقابة)	6
٤	مهارة إدارة الوقت	٤
٥	مهارة الاتصال الفعال	٦
٦	مهارة المشكلات وإتخاذ القرارات	10
٧	مهارة تقييم المشروع	٤
المجموع		45

للإجابة على التساؤل الثانى : مامهارات إدارة المشروعات الصغيرة اللازمة لطالبات شعبة الإقتصاد المنزلى كلية التربية النوعية ؟

تم إعداد استبيان يتضمن بنود المهارات التى تم التوصل إليها من الإجراءات البحثية السابقة بغرض التعرف على الاحتياجات الفعلية للطالبات المعلمات .

- وفيما يلى خطوات إعداد الاستبيان :

وصف الاستبيان :

تم إعداد الاستبيان وفقاً لما يلى :

- خطاب موجه إلى السادة المحكمين يتضمن عنوان البحث والهدف من جمع البيانات التى يشتمل عليها الاستبيان ، والنقاط المطلوب إبداء الرأى فيها بوضع علامة فى الخانة التى تعبر عن الرأى مع إتاحة فرصة لإبداء الرأى بإضافة أيه مهارات أخرى يرون أنها من المهارات اللازمة لإدارة المشروعات الصغيرة ، ولم يتضمنها الاستبيان مع تقديرهم لدرجة أهميتها وارتباطها وملاءمتها ، وتعليمات الإجابة على الاستبيان .

- استخدام مقياس متدرج ثلاثى من (صفر) إلى (٢) لقياس درجة الأهمية ، ودرجة الارتباط ، ودرجة المناسبة لكل مهاراة .
- تسمية بداية ونهاية المقياس ، حيث يعنى (صفر) أن المهارة غير مهمة ،وتعنى (٢) أن المهارة مهمة جداً .

صدق الاستبيان :

تم التأكد من صدق الاستبيان بطريقة صدق المحكمين .

تم عرض الاستبيان على مجموعة من المتخصصين أكاديمياً فى مجال إدارة الاعمال والمشروعات الصغيرة ، والمناهج وطرق التدريس بلغ عددهم (٢٤) عضو هيئة تدريس تخصص إدارة أعمال كلية التجارة ومناهج وطرق التدريس كلية التربية والتربية النوعية بجامعة المنصورة ، وذلك للتعرف على آرائهن حول مدى أهمية كل مهارة من المهارات بالنسبة لادارة المشروعات الصغيرة ، وإرتباط المهارات الفرعية بالمهارات الرئيسة ، ومناسبة المهارات لطالبات الاقتصاد المنزلى . وتم إجمال هذه الاقتراحات فيما يلى : إضافة بنود حول(وضع البدائل المبتكرة للمنتج المستهدف وإختيارأفضل البدائل - تحليل عناصر المزيج التسويقى- تحليل الاتجاهات الحالية والمستقبلية فى السوق واثرها على نجاح المشروع فى المستقبل- تحديد أبعاد الخطر أو الازمة التى تهدد المشروع - تقييم وإختيار الاساليب العلمية لادارة المشكلات والازمات - التنبؤ بالوقت المناسب للتوسع فى المشروع - وضع تصورات لتطوير الانتاج ، وأداء الافراد ، وإدارة المشروع).تعديل إدارة المشكلات إلى إدارة المشكلات والازمات، الاتصال إلى الاتصال الفعال، مع إعادة صياغة بعض العبارات وقد ساعدت هذه التعديلات فى إعادة ترتيب المهارات فى القائمة النهائية والتى بدت مختلفة عن القائمة المبدئية.

ثبات الاستبيان : تم استخدام نتائج تطبيق الاستبيان لحساب الثبات ، ومن خلال المعالجة الاحصائة باستخدام " ألفا كرونباخ " بلغت ألفا ٩٥٪ مما يدل على أن

الاستبيان يتمتع بدرجة ثبات عالية وبذلك أصبحت قائمة المهارات فى صورتها النهائية صالحة للاستخدام .

تطبيق الاستبيان الخاص بقائمة المهارات :

تم تطبيق الاستبيان على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٢٤) عضو هيئة تدريس تخصص إدارة أعمال ومناهج وطرق تدريس بجامعة المنصورة ، وذلك بهدف تحديد ما يلى :

- درجة أهمية كل مهارة من المهارات بالنسبة لإدارة المشروعات الصغيرة .
- مدى ارتباط المهارات الفرعية بالمهارات الرئيسية .
- مدى مناسبة المهارات لطالبات الاقتصاد المنزلى

وقد تم استخدام نتائج تطبيق الاستبيان على العينة السابقة فى حساب النسبة المئوية لدرجة الأهمية ، ومدى الارتباط ، وكذلك النسبة المئوية لمدى مناسبتها للطالبة تخصص (اقتصاد منزلى) بنفس الطريقه كما يلى:

النسبة المئوية لدرجة الأهمية لكل مهاراة من مهارات إدارة المشروعات الصغيرة =

عدد الاستجابات مهمة جداً ×٢ + عدد الاستجابات مهمة ×١ + عدد الاستجابات غير مهمة × صفر

عدد المحكمين الكلى (٢٤) × تقدير الاستجابات مهمة جداً (٢)

جدول (٦)

يوضح النسب المئوية لكل من : درجة الأهمية ومدى الارتباط ومدى مناسبة مهارات إدارة المشروعات الصغيرة بالنسبة للطالبات المعلمات تخصص (اقتصاد منزلى)

رقم المهارة	المهارات	النسبة المئوية ٪		
		الأهمية	الارتباط	المناسبة
	المحور الأول :	٧٧	٨٠	٨٦
١	**التخطيط الاستراتيجى :**			
١-١	وضع البدائل المبتكرة للمنتج المستهدف من المشروع	٧٥	٨٥	٨٥
١-٢	تحديد السوق المستهدف	٧٦	٨٠	٨٤
١-٣	تحديد احتياجات السوق المستقبلية من المنتج	٨٣	٨٠	٩٤
١-٤	تحليل عناصر المزيج التسويقى	٧٥	٨٠	٨٨
١-٥	تحليل الاتجاهات الحالية والمستقبلية فى السوق	٧١	٨٥	٨٥
٢	**تحديد وإختيار المشروع :**	٨٠٪	٨٥٪	٨٥٪
٢-١	تحديد الأهداف الاستراتيجية والمرحلية للمشروع	٨٠	٧٩	٩٠
٢-٢	تحديد خصائص ورسالة المشروع الصغير	٨٢,٩	٨٦	٨٩
٢-٣	تحليل البيئة الخارجية للمشروع لتحديد الفرص المتاحة	٧٤,٣	٨٥	٨٤
٢-٤	تحليل البيئة الداخلية للمشروع لتحديد جوانب القوة والضعف	٨٥,٧	٩٤	٨١
٢-٥	تحديد احتياجات ورغبات العملاء المستهدفين	٩١	٨٨	٨٠
٢-٦	إعداد دراسة جدوى مبدئية للمشروع	٨٢	٨٥	٨٧
٢-٧	وضع خطة استراتيجية ومرحلية للمشروع	٧٤	٨٠	٨٩
٢-٨	إعداد الهيكل التنظيمى المناسب للمشروع	٧٦	٨٢	٨٨,٦
٢-٩	تحديد مواصفات المنتج فى ضوء معايير الجودة المستقبلية	٨١	٧٤	٨٠
٢-١٠	تحديد نوع الإعلان والدعاية المناسبة للمشروع	٨٥	٨٥	٨٠
	المحور الثانى : تنفيذ المشروع :	٨٥	٧٨	٨٨
٣	**إدارة الافراد :**			
٣-١	تهيئة الجو المناسب للعمل بالمشروع	٩١	٨٠	٨٥
٣-٢	تنظيم بناء فريق العمل المناسب	٨٩	٨٢	٨٢
٣-٣	استخدام الأساليب المناسبة لتوجيه الأفراد تجاه الأهداف	٨٤	٨٢	٩١

٣-٤	تعديل الأسلوب القيادى تبعاً لمقتضيات الموقف	٨٣	٧٥	٩٤
٣-٥	استخدام معايير نوعية وكمية لتقييم أداء العاملين بالمشروع	٨٤	٧٤	٩١
٣-٦	تحديد أساليب مناسبة للمتابعة المستمرة لمراحل أداء العمل	٨١	٧٧	٨٢
٤	**الاتصال الفعال:**	٧٧	٨٣	٨٨
٤-١	تحديد أساليب الاتصال ومستوى الاتصال المناسب لتحقيق أهداف المشروع بما يتناسب مع الموقف	٨٥	٧٥	٩١
٤-٢	إختيار قنوات الاتصال المناسبة لنوع الرسالة حسب الموقف	٧٦	٨٢	٨٥
٤-٣	إستخدام أساليب متنوعة من التغذية المرتدة للاتصال	٧٩	٨٥	٨٢
٤-٤	تطبيق مهارات الاتصال والتواصل بفاعلية فى المواقف	٧٤	٨٥	٨٢,٩
٤-٥	تطبيق مهارات إدارة الصراع.	٧٠	٨٥	٩١
٤-٦	إستخدام أساليب متنوعة لتحفيز العاملين بالمشروع	٧٥	٨٥	٩٤
٥	**حل المشكلات وإتخاذ القرارا:**	٧٥	٨١	٨٠
٥-١	تحديد المشكلة المرتبطة بإدارة المشروع الصغير	٧٢	٨٥	٨٨
٥-٢	جمع البيانات والمعلومات المرتبطة بالمشكلة	٧٥	٨٠	٧٤
٥-٣	اقتراح الحلول الممكنة للمشكلة	٧٩	٨٥	٧٣
٥-٤	تقييم الحلول فى ضوء المعايير الواجب توافرها فى الحل	٧٧	٨٢	٧٨
٥-٥	اتخاذ القرار لاختيار الحل المناسب للمشكلة	٧١	٧٤	٨٢
٥-٦	إعداد خطة عمل لتنفيذ الحل المناسب	٧٠	٨٠	٧٩
٥-٧	تقييم نتائج تنفيذ خطة العمل لتوفير تغذية مرتدة عن نتائج التنفيذ .	٧٥	٨٠	٧٤
٥-٨	تحليل أنواع المخاطر الحالية والمرتقبة التى تهدد المشروع	٧٩	٨٥	٧٣
٥-٩	تقييم وإختيار الأساليب العلمية إدارة الأزمات والمخاطر	٧٧	٨٢	٧٨
٥-١٠	وضع خطة لمواجهة الأزمات والمخاطر	٧٥	٨٥	٩٤
٦	**إدارة الوقت:**	٧٧	٨١	٨٦
٦-١	إعداد خطة زمنية لتحقيق أهداف المشروع	٧٥	٧٧	٩٠
٦-٢	إعداد قائمة بالأعمال المطلوبة لتحقيق الأهداف فى أوقات محددة	٧٨	٨٠	٨٩

٦-٣	ترتيب الأعمال حسب أولوياتها	٧٩	٨٥	٨٤
٦-٤	تحديد الأعمال التى يمكن تفويضها (إنجاز بواسطة الغير)	٧٧	٨٢	٨١
٧	**المحور الثالث : تقييم المشروع :**	٧٩	٨٣	٨٦
٧-١	حساب الأرباح والخسائر	٧٥	٨٥	٨٢
٧-٢	إعداد ميزانية ختامية للمشروع .	٨٤	٨٥	٨٧
٧-٣	التنبؤ بالوقت المناسب للتوسع فى المشروع	٧٥	٨٠	٨٢
٧-٤	وضع تصورات لتطوير الإنتاج ، أداء الأفراد ، وإدارة المشروع	٧٩	٨٥	٨٩

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

المهارة الأولى : التخطيط الاستراتيجى :

- بلغت النسبة المئوية لدرجة أهمية مهارة التخطيط الاستراتيجى (٧٧٪) ، أما بالنسبة للمهارات الفرعية فقد تراوحت النسبة المئوية لدرجة الأهمية ما بين (٧١٪ - ٨٣٪) مما يؤكد على أهمية مهارة التنبؤ بالمستقبل لإدارة المشروع الصغير .
- بالنسبة لمدى الارتباط فقد بلغت النسبة المئوية (٨٠٪) للمهارة ككل ، وتراوحت ما بين (٧٤٪ - ٨٥٪) للمهارات الفرعية مما يؤكد ارتباط المهارات الفرعية بالمهارة الرئيسية .
- بالنسبة لمدى المناسبة فقد بلغت النسبة المئوية (٨٦٪) للمهارة ككل ، وتراوحت ما بين (٨٠٪ - ٩٤٪) للمهارات الفرعية مما يؤكد مناسبة مهارة التنبؤ بالمستقبل للطالبات المعلمات تخصص اقتصاد منزلى .

المهارة الثانية : تحديد واختيار المشروع :

- بلغت النسبة المئوية لدرجة أهمية مهارة التفكير الاستراتيجى (٨٠٪) أما بالنسبة للمهارات الفرعية فقد تراوحت النسبة المئوية لدرجة الاهمية ما بين (٧٤,٣٪ - ٩١٪) مما يؤكد على أهمية مهارة التفكير الاستراتيجى لإدارة المشروع الصغير .
- بالنسبة لمدى الارتباط فقد بلغت النسبة المئوية (٨٥٪) للمهارة ككل ، وتراوحت ما بين (٧٩٪ - ٩٤٪) للمهارات الفرعية مما يؤكد ارتباط المهارات الفرعية بالمهارات الرئيسية .

- بالنسبة لمدى المناسبة فقد بلغت النسبة المئوية (٨٥٪) للمهارة ككل ، وتراوحت ما بين (٨٠٪ - ٩٠٪) للمهارات الفرعية مما يؤكد مناسبة مهارة التفكير الاستراتيجى للطالبات المعلمات تخصص اقتصاد منزلى .

المهارة الثالثة : توظيف الموارد البشرية :

- بلغت النسبة المئوية لدرجة أهمية مهارة إدارة الأفراد (٨٥٪) ، أما بالنسبة للمهارات الفرعية فقد تراوحت النسبة المئوية لدرجة الأهمية ما بين (٨١٪ - ٩١٪) مما يؤكد على أهمية مهارة إدارة الأفراد لإدارة المشروع الصغير .
- بالنسبة لمدى الارتباط فقد بلغت النسبة المئوية (٧٨٪) للمهارة ككل ، وتراوحت ما بين (٧٤٪ - ٨٢٪) للمهارات الفرعية مما يؤكد ارتباط المهارات الفرعية بالمهارة الرئيسية .
- بالنسبة لمدى المناسبة فقد بلغت النسبة المئوية (٨٨٪) للمهارة ككل ، وتراوحت ما بين (٨٢٪- ٩٤٪) للمهارات الفرعية مما يؤكد مناسبة مهارة إدارة الأفراد للطالبات المعلمات تخصص اقتصاد منزلى.

المهارة الرابعة : المعلومات والاتصالات:

- بلغت النسبة المئوية لدرجة أهمية مهارة الاتصال الفعال (٧٧٪) ، أما بالنسبة للمهارات الفرعية فقد تراوحت النسبة المئوية لدرجة الأهمية ما بين (٧٠٪ - ٨٥٪) مما يؤكد على أهمية مهارة
الاتصال الفعال لإدارة المشروع الصغير .

- بالنسبة لمدى الارتباط فقد بلغت النسبة (٨٣٪) للمهارة ككل ، وتراوحت ما بين (٧٥٪ - ٨٥٪) للمهارات الفرعية مما يؤكد ارتباط المهارات الفرعية بالمهارة الرئيسية .

- بالنسبة لمدى المناسبة فقد بلغت النسبة(٨٨٪) للمهارة ككل، وتراوحت ما بين (٨٢٪ - ٩٤٪) للمهارات الفرعية مما يؤكد مناسبة مهارة الاتصال الفعال للطالبات المعلمات تخصص اقتصاد منزلى .

المهارة الخامسة : حل المشكلات واتخاذ القرارات :

- بلغت النسبة المئوية لدرجة أهمية مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار (٧٥٪) ، أما بالنسبة للمهارات الفرعية فقد تراوحت النسبة المئوية لدرجة الأهمية ما بين (٧٠٪ - ٨٣٪) مما يؤكد على اهمية مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار لإدارة المشروع الصغير .
- بالنسبة لمدى الارتباط فقد بلغت النسبة المئوية (٨١٪) للمهارة ككل ، وتراوحت ما بين (٧٤٪ - ٨٥٪) للمهارات الفرعية مما يؤكد ارتباط المهارات الفرعية بالمهارات الرئيسية .
- بالنسبة لمدى المناسبة فقد بلغت النسبة المئوية (٨٠٪) للمهارة ككل ، وتراوحت ما بين (٧٣٪ - ٨٨٪) للمهارات الفرعية مما يؤكد مناسبة مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار للطالبات المعلمات تخصص اقتصاد منزلى .

المهارة السادسة : إدارة الوقت :

- بلغت النسبة المئوية لدرجة أهمية مهارة إدارة الوقت (٧٧٪) ، أما بالنسبة للمهارات الفرعية فقد تراوحت النسبة المئوية لدرجة الأهمية ما بين (٧٥٪ - ٧٩٪) مما يؤكد على أهمية مهارة إدارة الوقت لإدارة المشروع الصغير .
- بالنسبة لمدى الارتباط فقد بلغت النسبة المئوية (٨١٪) للمهارة ككل ، وتراوحت ما بين(٧٧٪ - ٨٥٪) للمهارات الفرعية مما يؤكد ارتباط المهارات الفرعية بالمهارة الرئيسية .
- بالنسبة لمدى المناسبة فقد بلغت النسبة المئوية (٨٦٪) للمهارة ككل ، وتراوحت ما بين

(٨١٪ - ٩٠٪) للمهارات الفرعية مما يؤكد مناسبة مهارة إدارة الوقت للطالبات المعلمات تخصص اقتصاد منزلى .

المهارة السابعة : تقييم أداء المشروع الصغير :

- بلغت النسبة المئوية لدرجة أهمية مهارة تقييم أداء المشروع الصغير (٧٩٪) ، أما بالنسبة للمهارات الفرعية فقد تراوحت النسبة المئوية لدرجة الأهمية ما بين (٧٥٪ - ٨٤٪) مما يؤكد على أهمية مهارة تقييم أداء المشروع الصغير .
- بالنسبة لمدى الارتباط فقد بلغت النسبة المئوية (٨٣٪) للمهارة ككل ، تراوحت ما بين
(٨٠٪- ٨٥٪) للمهارات الفرعية بالمهارة الرئيسية .

- بالنسبة لمدى المناسبة فقد بلغت النسبة المئوية (٨٦٪) للمهارة ككل ، وتراوحت مابين بين
(٨٢٪ - ٨٩٪) للمهارات الفرعية مما يؤكد مناسبة مهارة تقييم أداء المشروع الصغير للطالبات المعلمات تخصص اقتصاد منزلى .

- تعليق عام على مجمل مهارات القائمة :
- المهارات كلها تراوحت نسب الاهمية فى أعلاها وأدناها ما بين (٨٥٪ - ٧٥٪) مما يعكس درجة أهميتها الفعلية للطالبات تخصص اقتصاد منزلى .
- المهارات الفرعية كلها تراوحت درجة الارتباط فى أعلاها وأدناها ما بين (٨٨- ٧٨) مما يعكس مناسبتها للطالبات المعلمات تخصص اقتصاد منزلى .
- محتوى القائمة فى صورته النهائية :-

واعتماداً على ما سبق أصبحت القائمة فى صورتها النهائية تعبر عن الاحتياجات الفعلية للطالبات المعلمات تخصص اقتصاد منزلى وتضمنت القائمة (٧) مهارات رئيسية تحتوى على (٤٥) مهارة فرعية ، والجدول التالى يوضح قائمة مهارات إدارة المشروعات الصغيرة فى صورتها النهائية :

جدول (٧)

يوضح قائمة مهارات إدارة المشروعات الصغيرة فى صورتها النهائية

م	المهارات الاساسية	عدد المهارات الفرعية
١	التخطيط الاستراتيجى	٥
٢	تحديد واختيار المشروع	١٠
٣	إدارة الأفراد	٦
٤	الاتصال الفعال	٦
٥	حل المشكلات واتخاذ القرار	١٠
٦	إدارة الوقت	٤
٧	تقييم أداء المشروع الصغير	٤
	المجـــــــــموع	٤٥

وبالتوصل للقائمة فى شكلها النهائى والتى تمثل الاحتياجات الفعلية للفئة المستهدفة تكون قد تمت الاجابة عن التساؤل الثانى .

ملخص النتائج :

توصل البحث الحالى إلى أهم النتائج التالية :

١- أن مقرر إدارة موارد الأسرة بشعبة الاقتصاد المنزلى بالكلية هو المقرر الوحيد الذى يقدم فى برنامج الإعداد التخصصى ويستهدف تنمية بعض المهارات الإدارية ولا يتناول المقرر أيه مهارات تتعلق بإدارة المشروعات الصغيرة.

٣- هناك قصورملحوظ فى برامج الإعداد الحالية فى تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة التى تلزم الخريجة سواء فى عملها المهنى فى المدارس أو لفتح مجال للعمل الخاص .

٤- أكدت (٩٥٪) من آراء أعضاء هيئة التدريس على عدم اسهام المقررات الحالية فى برامج الإعداد الأكاديمى فى تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة

٥- أكدت (٩٦٪) من آراء أعضاء هيئة التدريس على أهمية تعلم واكتساب مهارات إدارة المشروعات الصغيرة .

٦- أجمع أعضاء هيئة التدريس نسبة (١٠٠٪) على أهمية تضمين مهارات إدارة المشروعات الصغيرة فى برامج الإعداد .

٧- أكدت (٧٥,٥٪) من آراء الطالبات على أهمية تنمية إدارة المشروعات الصغيرة لديهن.

٨- تحديد قائمة نوعية بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة للطالبات المعلمات تعبر عن إحتياجاتهن الفعلية وتضمنت القائمة عدد (٧) مهارات أساسية تحتوى على (٤٥) مهارة فرعية .

المحور السادس : التصور المقترح

التصور المقترح لتنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلى بكليات التربية النوعية.

مقدمة :

كشفت نتائج الواقع الميدانى لمعلمة الاقتصاد المنزلى عن فجوة بين برامج إعداد معلمة الاقتصاد المنزلى بقسم الاقتصاد المنزلى فى كليات التربية النوعية وبين متطلبات العمل الميدانى ، فيما يتعلق باكساب الطالبة المعلمة المعاراف والمهارات الخاصة بإدارة المشروعات الصغيرة ، بما يساعدها على تلبية المهام الوظيفية فى واقع العمل فضلاً عن إقامة وإدارة مشروعها الخاص ، وبالرغم من اهتمام العديد من الدول المتقدمه بإدارة المشروعات الصغيرة وتقديم برامج خاصة فى مرحلة التعليم الجامعى لتنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة إلا أن هناك قصوراً ملحوظاً فى برامج الإعداد الحالية فى تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة التى تلزم الخريجة سواء فى عملها المهنى فى المدارس أو لفتح مجال للعمل الخاص على الرغم من أهميتها وارتباطها بالتخصص ،كذلك أجمع أعضاء هيئة التدريس نسبة (١٠٠٪) على أهمية تضمين مهارات إدارة المشروعات الصغيرة فى برامج الإعداد، كما أكدت الطالبات على أهمية تنمية إدارة المشروعات الصغيرة لديهن. ، ومن ثم فإن البحث الحالى يعرض تصوراً لتنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلى بكليات التربية النوعية فى ضوء بعض التجارب العالمية لسد الفجوة بين الواقع والمأمول على النحو التالي :

منطلقات التصور:

بنت الباحثة تصورها لتنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة علي عدة منطلقات حددتها في النقاط التالية :

١- إن الهدف العام للجامعات ليس فقط توفير مناهج وبرامج للتعليم ، بل إن لها دوراً أساسياً فى إعداد وتدريب الموارد البشرية على المهارات والقدرات والسلوكيات العلمية والعملية الخاصة بفكرة وثقافة العمل الحر، والتى تعتبر القوة المحركة فى عملية البناء والتقدم والتغيير فى عالمنا المعاصر.

٢- تتمثل رسالة الجامعة فى تحقيق خطط التنمية فى مجتمعاتنا و التى تستند على القوى البشرية وفى مقدمتها الخريج والمستهدف من التعليم الجامعى المستقبلى هو تكوين الكوادر المؤهلة للنهوض بالدولة وتحديثها ، لمواكبة التطوريرات العالمية .

٣- ينبغى على الجامعات أن تقوم بدور فعال فى تشجيع وتهيئة طلابها لبناء وإدارة المشروعات الصغيرة من خلال تنمية مهارات الملتحقين بها بما يتوافق مع متطلبات السوق والتخصصات التى يحتاجها سوق العمل.

٤- إن التعليم الجامعى يخرج كوادر تزيد عن حاجة السوق ، كما أنها غير مؤهلة التأهيل العلمى وغير مدربة التدريب الكافى لمواءمة التنمية المنشودة.

٥- ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج والتي من أبرزها :

- أن مقرر إدارة موارد الأسرة بشعبة الاقتصاد المنزلى بالكلية هو المقرر الوحيد الذى يقدم فى برنامج الإعداد التخصصى ويستهدف تنمية بعض المهارات الإدارية ولا يتناول المقرر أيه مهارات تتعلق بإدارة المشروعات الصغيرة.

- هناك قصور ملحوظ في برامج الإعداد الحالية في تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة التي تلزم الخريجة سواء في عملها المهني في المدارس أو لفتح مجال للعمل الخاص .
- أجمع أعضاء هيئة التدريس نسبة (١٠٠٪) على أهمية تضمين مهارات إدارة المشروعات الصغيرة في برامج الإعداد .
- أكدت (٧٥,٥٪) من آراء الطالبات على أهمية تنمية إدارة المشروعات الصغيرة لديهن.

وهذا يمثل الاساس الذي انطلقت منه الباحثة في إعداد التصور المقترح .

ثانياً : أهداف التصور :

يسعي هذا التصور إلي تحديد بعض الطرق والأساليب التي تتبعها كليات التربية النوعية لتنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لطالبات شعبة الإقتصاد المنزلي ويمكن تعميمها على شعب التربية الفنية – الموسيقية – الإعلام التربوي – إعداد معلم الحاسب .

ثالثاً : خطوات التصور ، يتضمن هذا التصور الخطوات التالية :

- تحديد المحاور الأساسية للتصور المقترح .
- آليات تنفيذها

محاور التصور وآليات تنفيذها

المحور الأول دور الجامعة في تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة

آليات تنفيذه:

- تفعيل دور الجامعة في تهيئة طلابها وإدارة المشاريع الصغيرة ويتطلب ذلك تغيير طرق التدريب التقليدية بحث تسمح بالدراسات الميدانية ، ودراسة حالات النجاح والفشل ، ومكافأه التفكير المبدع وتشجيعه .
- الاهتمام بنوع التعليم الذي يتلقاه الفرد في المؤسسات التعليمية المختلفة حيث يلعب دوراً هاماً في تكوين معتقداته لذلك من الضروري تزويد الطالب،

منذ بداية حياته الجامعية ، بالمعلومات اللازمة التى تؤهله لبدء مشروعه الصغير ، إذا قرر أن يسلك هذا الاتجاه بعد تخرجه.

- إنشاء مراكز للمشروعات الصغيرة للتدريب العلمى والعملى للطلاب فى جميع الجامعات المصرية .
- إعداد وتصميم برامج تعليمية وتدريبية ملائمة يمكن استخدامها للارتقاء بالمعرفة والمهارة المالية للطلاب الراغبين فى الدخول فى مجال المشروعات الصغيرة.
- تصميم برنامج باستخدام شبكة المعلومات لتنمية المهارات الخاصة بإدارة المشروعات لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلى وقياس فعاليته .
- إعادة هيكلة المقررات عن طريق إدخال بعض المقررات التعليمية فى جميع الكليات والتى تدرس للطالب المعنى الحقيقى للمشروعات الصغيرة ، وبهذا يتكون أكبر عدد من المستثمرين الصغار فى المجتمع ، حيث إن تعليم المشروعات الصغيرة لن يتم إلا من خلال المؤسسات التعليمية .

ويمكن تنفيذ ذلك بالنسبة لشعبة الإقتصاد المنزلى من خلال أحد المدخلين التاليين :

أولاً : المدخل المباشر فى تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة:

وذلك من خلال مقرر مستقل يتم تقديمه بالشكل المعتاد ضمن برنامج الإعداد الأكاديمى ، أو مقرر يتم تقديمه على شبكة الإنترنت ضمن برنامج الإعداد الثقافى ، وفيما يلى وصف لهذا المقرر :

- **إسم المقرر المقترح** : إدارة المشروعات الصغيرة ضمن مادة المشروع المتضمنة للمقررات الدراسية لكلية التربية النوعية .

- **وصف المقرر** : يتناول محتوى المقرر المقترح موضوعات تدور حول أهمية إدارة المشروعات الصغيرة ، والهدف منها ، وكيفية اختيار المشروع ، والتخطيط له ، وتنظيم موارده ، وكيفية إجراء عمليات الرقابة والمتابعة للمشروع ، ثم التقييم .

أهداف المقرر المقترح:

١- تكوين خلفية معرفية حول إدارة المشروعات الصغيرة .

٢- تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة.

٣- تنمية اتجاهات إيجابية نحو العمل الحر.

نواتج التعلم المستهدفة للمقرر:

أ- **المعرفة والفهم :أن تكون الطالبة قادرة على أن :**

١. تذكر المقصود بالمشروع الصغير.
٢. تحدد أهمية وضع الأهداف المرحلية والاسترتيجية للمشروع .
٣. تصنف عناصر البيئة الخارجية والداخلية للمشروع.
٤. تعدد أنماط القائد فى المشروع الصغير.
٥. تحدد وظائف الرقابة فى المشروع الصغير .
٦. توضح طرق تقييم الأداء فى المشروع الصغير.
٧. تعدد طرق اتخاذ القرارات فى المشروع الصغير.
٨. تعرف مفهوم تقييم المشروع الصغير.
٩. تعدد جوانب التقييم فى المشروع الصغير.
١٠. تتعرف على الوسائل الحديثة للإتصال الفعال .
١١. تتعرف على البيئات المختلفة التى يمكن أن يعمل فى ظلها المشروع الصغير .

١٢. تذكر أهمية إدارة المخاطر والأزمات فى المشروع الصغير.

ب- المهارات الذهنية :

١- تستنتج خصائص المشروع الصغير.

٢- تستخلص مفهوم رسالة المشروع الصغير .

٣- تستنتج مواصفات الرسالة الفعالة.

٤- تشرح خطوات دراسة الجدوى .

٥- تستنتج أهمية دراسة الجدوى للمشروع الصغير.

٦- تقارن بين الأنواع المختلفة للاتصال فى المشروع الصغير.

٧- تحلل البيئة الداخلية والخارجية للمشروع.

٨- تضع أهدافاً استراتيجية ومرحلية لمشروع صغير.

٩- تبتكر بدائل للمنتج المستهدف .

١٠- تنتقى الهيكل التنظيمى المناسب للمشروع الصغير.

١١- تقترح طرقاً وأساليب جديدة لتسويق منتجات المشروع الصغير.

ج- المهارات المهنية والعملية :

١. تعد نموذجاً مبدئياً لدراسة جدوى لمشروع صغير.

٢. تقدم طرقاً لتحديد احتياجات ورغبات العملاء المستهدفين.

٣. تضع خطة استراتيجية ومرحلية للمشروع.

٤. تصم هيكلاً تنظيمياً لمشروع صغير.

٥. تضع تصميماً للإعلان عن المنتج المستهدف.

٦. تستخدم الأسلوب العلمى لحل المشكلات واتخاذ القرارات فى المشروع الصغير.

٧. توظف الوسائل الحديثة للاتصال الفعال فى إدارة المشروع الصغير.

د- **المهارات العامة والقابلة للانتقال :**

١. تقدر أهمية المشروعات الصغيرة فى التنمية الاقتصادية للمجتمع .

٢. تشارك فى موضوعات حول إدارة المشروعات الصغيرة.

٣. تقدر دور الجهات الحكومية فى دعم المشروعات الصغيرة.

٤. تتابع النظم المختلفة التى يمكن أن يعمل فى ظلها المشروع الصغير.

٥. تقدر أهمية التخطيط الجيد لجميع الأعمال فى المشروع الصغير.

٦. تراعى آداب الحوار مع الاخرين.

تنظيم محتويات المقرر المقترح :

١- إدارة المشروعات الصغيرة (المفهوم ، الأهمية ، الأنواع ، مراحل المشروع ، حالات دراسية)

٢- تحديد واختيار المشروع الصغير (المعايير ، النماذج ، حالات دراسية) .

٣- التخطيط للمشروع (تحديد الأهداف ، تحليل البيئة الخارجية والداخلية ، خطط العمل) .

٤- تنظيم المشروع (أشكال التنظيم ، فرق العمل ، توظيف الموارد البشرية ، إدارة الوقت).

١- التوجيه والرقابة (علاقة التخطيط بالتوجيه والرقابة ، القياده ، الاتصالات الفعالة) .

٢- تقييم المشروع (الأهداف ، حل المشكلات واتخاذ القرارات ، الأرباح والخسائر ، الميزانية الختامية ، حالات دراسية) .

طرق وأساليب التعليم والتعلم :-

(المحاضرة التفاعلية – المناقشة – العصف الذهنى – البيان العملى – التعلم الذاتى - دراسة الحالة – لعب الأدوار – التعلم التعاونى - حل المشكلات) باستخدام التقنية فى المقرر العادى ، أما فى المقرر الذى يبث عبر شبكة الإنترنت فيتم استخدام التقنيات والوسائط الالكترونية فى تقديم المقرر أى عبر شبكة المعلومات الدولية .

الأنشطة :

- الزيارات الميدانية ، وورش العمل.

أساليب التقويم :

(المهام البحثية - التكليفات العملية - العروض التقديمية - الاختبارات التحريرية - الاختبارات الشفوية.)

والجداول التالية تلخص أهم محاور وموضوعات المقرر المقترح وطرق وأساليب التعليم والتعلم

وأساليب التقويم والبرنامج الزمنى له.

جدول (٨)

يوضح محاور المقرر والموضوعات التى يتضمنها كل محور ، حيث مثلت المهارات الافكار الرئيسية للموضوعات

المحور الاول : التخطيط للمشروع	المحور الثانى : تنفيذ المشروع	المحور الثالث : تقييم المشروع
التخطيط الاستراتيجى - السوق المستهدف اختراقه . - التنبؤ بحجم المبيعات فى المستقبل - المزيج التسويقى - الاتجاهات الحالية والمستقبلية فى	الاتصال الفعال : - أساليب الاتصال الفعال . - قنوات الاتصال . - التغذية المرتدة . - مهارات الاتصال (الاستماع	

المحور الاول : التخطيط للمشروع	المحور الثانى : تنفيذ المشروع	المحور الثالث : تقييم المشروع
السوق ، أثرها على نجاح المشروع فى المستقبل - مواصفات المنتج الجيد	–التحدث –الإقناع) - فن إدارة الصراع التحفيز والثناء مفتاح الإنجازات.	
تحديد وإختيار المشروع - المشروع الصغير ورسالته - البيئة الخارجية والداخلية للمشروع. - أهداف المشروع الصغير - احتياجات ورغبات العملاء المستهدفين - دراسة جدوى للمشروع الصغير - الميزانية التقديرية - خطة عمل المشروع - الهيكل التنظيمى للمشروع - كيف تبتكر فى مشروعك. - كيف تسوق وتبيع منتجات مشروعك	إدارة الإفراد : - المناخ الملائم للعمل فى المشروع الصغير - فرق العمل الفعالة - التوجيه - القيادة الفعالة - التقييم الفعال للأداء - الرقابة	تقييم أداء المشروع الصغير - الأرباح والخسائر - الميزانية الختامية للمشروع - التنبؤ بمستقبل المشروع. - تطوير المشروع
	حل المشكلات وإتخاذ القرار: - مهارة حل المشكلات وإتخاذ القرار - كيفية مواجهة المخاطر وإدارة الأزمات - الأساليب العملية لإدارة المخاطر والأزمات - المخاطر والأزمات التى تهدد	

المحور الاول: التخطيط للمشروع	المحور الثانى : تنفيذ المشروع	المحور الثالث : تقييم المشروع
	المشروع الصغير. - الخطط البديلة لمواجهة المخاطر	
	إدارة الوقت : - الخطة الزمنية - قوائم الأعمال تحديد الأولويات - التفويض	

جدول (٩)

يوضح موضوعات المقرر المقترح وطرق وأساليب التعليم والتعلم وأساليب التقويم

م	الموضوعات البرنامج الرئيسية	الموضوعات الفرعية	الموضوعات	طرق وأساليب التعليم والتعلم	تقويم عمليات التعليم والتعلم
١	التخطيط الاستراتيجى	كيف تبتكر فى مشروعك	**اولاً : المعارف :-** ١- مفهوم الابتكار فى المشروع الصغير. ٢- أهمية الابتكار للمشروع الصغير. ٣- مراحل الابتكار. ٤- مجالات الابتكار فى المشروع الصغير **ثانياً : المهارات :** ١- وضع بدائل مبتكرة للمنتج المستهدف	عصف ذهنى	أسئلة شفوية أنشطة تطبيقية

م	الموضوعات البرنامج الرئيسية	الموضوعات الفرعية	الموضوعات	طرق وأساليب التعليم والتعلم	تقويم عمليات التعليم والتعلم
		السوق المستهدف	أولاً : المعارف : ١- مفهوم السوق ٢- أهمية دراسة السوق ٣- الخطوات التى يمكن إتباعها لتحديد السوق ثانياً : المهارات : ١- تحديد السوق المستهدف للمشروع	عصف ذهنى تمارين دراسة الحالة	أسئلة موضوعية
		التنبؤ بإحتياجات السوق المستقبلية	أولاً : المعارف : ١- مفهوم التنبؤ بالمبيعات. ٢- العناصر التى تساعد فى تقدير المبيعات المتوقعة ثانياً : المهارات : ١- تحديد احتياجات السوق المستقبلية من المنتج	عصف ذهنى تمارين دراسة الحالة	أنشطة تطبيقية
		المزيج التسويقى	أولاً : المعارف : ١- مفهوم المزيج التسويقى ٢- عناصر المزيج التسويقى ٣- العوامل المؤثرة على تسويق منتجات المشروع الصغير ثانياً : المهارات : ١- تحليل عناصر المزيج التسويقى	عصف ذهنى تمارين دراسة الحالة	أسئلة شفوية

م	الموضوعات البرنامج الرئيسية	الموضوعات الفرعية	الموضوعات	طرق وأساليب التعليم والتعلم	تقويم عمليات التعليم والتعلم
		الاتجاهات الحالية والمستقبلية فى السوق	**أولاً : المعارف :** ١- العوامل المؤثرة على تسويق منتجات المشروع الصغير . **ثانياً : المهارات :** ١- تحليل الاتجاهات الحالية والمستقبلية فى السوق وأثرها على نجاح المشروع فى المستقبل .	عصف ذهنى تمارين دراسة الحالة	أنشطة تطبيقية
٢	تحديد وإختيار المشروع	خصائص المشروع الصغير ورسالته	**أولاً : المعارف :** ١- مفهوم المشروع الصغير ٢- خصائص المشروع الصغير ٣- مفهوم رسالة المشروع الصغير ٤- خطوات كتابة رسالة صحيحة **ثانياً : المهارات :** ١- إعداد رسالة مشروع صغير	أسلوب الاسئلة عصف الذهنى	أسئلة موضوعية أنشطة تطبيقية
		عناصر البيئة الخارجية والداخلية للمشروع	**أولاً : المعارف :** ١- مفهوم البيئة الخارجية والداخلية للمشروع الصغير.	عصف	أسئلة شفوية

م	الموضوعات البرنامج الرئيسية	الموضوعات الفرعية	الموضوعات	طرق وأساليب التعليم والتعلم	تقويم عمليات التعليم والتعلم
		الصغير	٢- عناصر البيئة الخارجية والداخلية ٣- أهمية تحليل البيئة الخارجية والداخلية للمشروع الصغير **ثانياً : المهارات :** ١- تحليل البيئة الخارجية للمشروع لتحديد الفرص المتاحة . ٢- تحليل البيئة الداخلية للمشروع .	الذهنى عصف الذهنى	أنشطة تطبيقية
		أهداف المشروع	**أولاً : المعارف :** ١- مفهوم الهدف ٢- أنواع الأهداف فى المشروعات الصغيرة . ٣- شروط الهدف الجيد. ٤- أهمية وضع الأهداف للمشروع **ثانياً : المهارات :** تحديد الأهداف الاستراتيجية والمرحلية للمشروع	عصف الذهنى	أسئلة شفوية أنشطة تطبيقية

م	الموضوعات البرنامج الرئيسية	الموضوعات الفرعية	الموضوعات	طرق وأساليب التعليم والتعلم	تقويم عمليات التعليم والتعلم
		خطة عمل المشروع	أولاً :المعارف :- ١- مفهوم خطة العمل . ٢- خطوات وضع الخطة . ٣- أهمية خطة العمل ٤- أنواع الخطط ثانياً : المهارات :- ١- إعداد نموذج لخطة عمل المشروع الصغير	عصف الذهنى مناقشة تعلم تعاونى	أسئلة شفوية أنشطة تطبيقية أسئلة شفوية
		الهيكل التنظيمى للمشروع	أولاً : المعارف ١- مفهومه ١- أهمية الهيكل التنظيمى ٢- أنواع الهياكل التنظيمية ٣- المبادئ التى يرتكز عليها الهيكل التنظيمى ٤- خطوات إعداد الهيكل التنظيمى ٥- العوامل التى تحكم الهيكل التنظيمى لاى مشروع . ثانياً : المهارات : إعداد هيكل تنظيمى لمشروع صغير	عصف ذهنى	أسئلة شفوية أنشطة تطبيقية

م	الموضوعات البرنامج الرئيسية	الموضوعات الفرعية	الموضوعات	طرق وأساليب التعليم والتعلم	تقويم عمليات التعليم والتعلم
		احتياجات وتوقعات العملاء	**أولاً : المعارف :** ١- متطلبات أداء الخدمة . ٢- طرق تحديد احتياجات ورغبات العملاء ٣- العميل نفسه . ٤- نماذج مماثلة من ثقافات أخرى متقدمة **ثانياً : المهارات :** ١- اقتراح طرق لتحديد احتياجات العميل	عصف ذهنى	أسئلة شفوية أنشطة تطبيقية
		كيف تطبق معايير الجودة على المنتج	**أولاً : المعارف :** ١- مفهوم الجودة الشاملة. ٢- العوامل التى تساعد على تحقيق الجودة الشاملة فى المشروع. ٣- متطلبات تطبيق الجودة . **ثانياً : المهارات :** ١- تحديد مواصفات المنتج فى ضوء معايير الجودة المستقبلية .	عصف ذهنى تمارين دراسة الحالة	أسئلة شفوية أنشطة تطبيقية
		كيف تسوق وتبيع منتجات مشروعك ؟	**أولاً : المعارف :** ١- مفهوم الإعلان ٢- أهمية الإعلان والدعاية. ٣- أنواع وسائل الإعلان	أسلوب الأسئلة	أسئلة شفوية

م	الموضوعات البرنامج الرئيسية	الموضوعات الفرعية	الموضوعات	طرق وأساليب التعليم والتعلم	تقويم عمليات التعليم والتعلم
			والدعاية ٤- شروط الإعلان الجيد. **ثانياً : المهارات :** ١- وضع تصميم مناسب للإعلان عن المشروع	عصف ذهنى	أنشطة تطبيقية
٣	توظيف الموارد البشرية	المناخ الملائم للعمل فى المشروع الصغير	**أولاً : المعارف :** ١- العوامل التى يجب مراعاتها لتوفير جو مناسب . **ثانياً : المهارات :** ١- استخدام أساليب متنوعة لتوفير جو عمل مناسب .	عصف ذهنى المحاضرة	أسئلة موضوعية أنشطة تطبيقية
		تكوين فرق العمل بالمشروع الصغير	**أولاً : المعارف :** ١- سمات فرق العمل الناجحة . ٢- مهام فريق العمل. **ثانياً : المهارات :** ١- تنظيم بناء فريق العمل المناسب .	عصف ذهنى مناقشة	أسئلة شفوية أنشطة تطبيقية
		التوجيه	**اولاً المعارف :** ١- مراحل التوجيه ٢- أساليب التوجيه	مناقشة	أنشطة تطبيقية

م	الموضوعات البرنامج الرئيسية	الموضوعات الفرعية	الموضوعات	طرق وأساليب التعليم والتعلم	تقويم عمليات التعليم والتعلم
			ثانياً : المهارات : ١- استخدام أساليب لتوجيه الأفراد تجاه الأهداف .	عصف ذهنى	أسئلة شفوية
		القيادة الفعالة	**أولاً : المعارف :** ١- المقصود بالقيادة ٢- أنماط القيادة . **ثانياً : المهارات :** ١- تعديل الأسلوب القيادى تبعا لمقتضيات الموقف .	عصف ذهنى تمثيل الأدوار	أنشطة شفوية أنشطة تطبيقية
		الرقابة	**أولاً : المعارف :** ١- وظائف الرقابة. ٢- فوائد الرقابة ٣- أنواع الرقابة **ثانياً : المهارات :** ١- استخدام معايير نوعية وكمية لتقييم أداء العاملين بالمشروع .	عصف ذهنى	إختبار القدرة على التصرف فى المواقف
		التقييم الفعال للأداء	**اولاً : المعارف :** ١- فوائد تقييم الأداء ٢- طرق قياس الأداء **ثانياً : المهارات :** ١- تحديد أساليب مناسبة للمتابعة المستمرة لمراحل أداء العمل فى المشروع	المحاضرة وأسلوب الأسئلة	أسئلة شفوية أنشطة تطبيقية

م	الموضوعات البرنامج الرئيسية	الموضوعات الفرعية	الموضوعات	طرق وأساليب التعليم والتعلم	تقويم عمليات التعليم والتعلم
٤	الاتصال الفعال	أساليب الاتصال الفعال	**أولاً : المعارف :** ١- مفهوم الاتصال ٢- عناصر الاتصال ٣- أنواع الاتصال ٤- معوقات الاتصال **ثانياً : المهارات :** ١- تحديد أساليب الاتصال ومستوى الاتصال المناسب لتحقيق أهداف المشروع بما يناسب الموقف . ٢- اختيار قنوات الاتصال المناسبة لنوع الرسالة حسب متطلبات الموقف ٣-تطبيق مهارات الاتصال والتواصل (إستماع – تحدث وإقناع) بفاعلية للمواقف .	عصف ذهنى مناقشة دراسة الحالة	أسئلة موضوعية إختبار القدرة على التصرف فى المواقف
		التغذية المرتدة	**أولاً : المعارف:** ١- مفهوم التغذية المرتدة . ٢- أهمية التغذية المرتدة . ٣- أنواع التغذية المرتدة . **ثانياً : المهارات :**	المحاضرة وأسلوب الأسئلة	أسئلة شفوية أنشطة

م	الموضوعات البرنامج الرئيسية	الموضوعات الفرعية	الموضوعات	طرق وأساليب التعليم والتعلم	تقويم عمليات التعليم والتعلم
			١- استخدام أساليب متنوعة من التغذية الراجعة فى مواقف الاتصال المختلفة .	دراسة الحالة	تطبيقية
		التحفيز والثناء مفتاح الإنجازات	**أولاً : المعارف :** ١- مفهوم التحفيز . ٢- أنواع التحفيز . **ثانياً : المهارات :** ١- استخدام أساليب متنوعة لتحفيز العاملين بالمشروع وتشجيعهم على الأداء الصحيح	عصف ذهنى دراسة حالة مناقشة جماعية	أنشطة شفوية أنشطة تطبيقية
٥	حل المشكلات وإتخاذ القرار	حل المشكلات وإتخاذ القرار	**أولاً : المعارف :** ١- مفهوم حل المشكلات وإتخاذ القرار ٢- طرق اتخاذ القرار ٣- خطوات حل المشكلات وإتخاذ القرار. **ثانياً : المهارات :** ١- تحديد المشكلة المرتبطة بإدارة المشروع الصغير ٢- جمع البيانات والمعلومات المرتبطة بالمشكلة ٣- اقتراح الحلول الممكنة للمشكلة . ٤- تقييم الحلول فى ضوء	عصف ذهنى تعلم تعاونى	أسئلة موضوعية أنشطة تطبيقية

م	الموضوعات البرنامج الرئيسية	الموضوعات الفرعية	الموضوعات	طرق وأساليب التعليم والتعلم	تقويم عمليات التعليم والتعلم
			المعايير الواجب توافرها فى الحل . ٥- إعداد خطة عمل لتنفيذ الحل المناسب . ٦- اتخاذ القرار لاختيار الحل المناسب للمشكلة فى ضوء المعايير المحددة ٧- تقييم نتائج تنفيذ خطة العمل لتوفير تغذية مرتدة عن نتائج التنفيذ .		
		كيفية مواجهة الأزمات والمخاطر	**أولاً : المعارف :** ١- مفهوم الأزمة. ٢- طرق مواجهة الأزمات والمخاطر. ٣- أهمية تحديد الأزمات والمخاطر ٤- الخطوات التى يجب إتباعها عند مواجهة الأزمات والمخاطر. **ثانياً : المهارات :** ١- تحليل أنواع المخاطر الحالية والمرتقبة التى	دراسة الحالة	أسئلة موضوعية

م	الموضوعات البرنامج الرئيسية	الموضوعات الفرعية	الموضوعات	طرق وأساليب التعليم والتعلم	تقويم عمليات التعليم والتعلم
			تهدد المشروع ٢- تقييم وإختيار الأساليب العلمية إدارة الأزمات والمخاطر ٣-وضع خطة لمواجهة الأزمات والمخاطر		
٦	إدارة الوقت	كيف تدير وقت المشروع	**أولاً : المعارف :** ١- مفهوم إدارة الوقت ٢- أهمية إدارة الوقت . ٣- العوامل التى يجب مراعاتها لتحقيق إدارة فعالة للوقت . **ثانياً : المهارات :-** ١- إعداد قائمة بالأعمال والمهام المطلوبة لتحقيق أهداف المشروع فى وقت محدد	عصف ذهنى	أسئلة موضوعية
		الخطة الزمنية	**أولاً :المعارف:** ١- مفهوم الخطة الزمنية ٢- أهمية الخطة الزمنية ٣- أنواع الخطط الزمنية **ثانياً : المهارات :** ١- إعداد خطة زمنية لتحقيق أهداف المشروع	عصف ذهنى	أسئلة شفوية
			أولاً :المعارف :		

م	الموضوعات البرنامج الرئيسية	الموضوعات الفرعية	الموضوعات	طرق وأساليب التعليم والتعلم	تقويم عمليات التعليم والتعلم
		تحديد الأولويات	١- مفهوم تحديد الأولويات. ٢- الخطوات الإجرائية لتحديد الأولويات **ثانياً : المهارات :-** ١- ترتيب الأعمال .	عصف ذهنى	أسئلة شفوية
		التفويض	**أولاً : المعارف :** ١- مفهوم التفويض ٢- مبادئ التفويض ٣- مزايا التفويض ٤- معوقات التفويض ٥- خطوات التفويض **ثانياً المهارات :** ١- تحديد الأعمال التى يمكن تفويضها (إنجازها بواسطة الغير)	عصف ذهنى	أسئلة شفوية أنشطة تطبيقية
٧	تقييم المشروع	تقييم أداء المشروع الصغير	**أولاً : المعارف :** ١- مفهوم تقييم المشروع ٢- الأمور التى تخضع لعملية التقييم الخاصة بالمشروع، ٣- خطوات وضع الميزانية	عصف ذهنى تمارين	أسئلة موضوعية تدريبات

م	الموضوعات البرنامج الرئيسية	الموضوعات الفرعية	الموضوعات	طرق وأساليب التعليم والتعلم	تقويم عمليات التعليم والتعلم
			الختامية للمشروع. ٤- مزايا وضع ميزانية ختامية ٥- مشكلات إعداد ميزانية ختامية ٦- حساب احتمالات الربح والخسارة ٧- التنبؤ بالمستقبل للمشروع الصغير ٨- وضع تصور مقترح لتطوير المشروع. **ثانياً : المهارات:** ١- إعداد ميزانية ختامية لمشروع صغير ٢- حساب احتمالات الربح والخسارة ٣- التنبؤ بمستقبل المشروع الصغير ٤- وضع تصور لتطوير الإنتاج ، أداء الأفراد و إدارة المشروع	دراسة الحالة	أنشطة تطبيقية أنشطة تطبيقية

جدول (١٠)

يوضح الجدول الزمنى لموضوعات المقرر المقترح

المادة	الشهر	الأسبوع		الموضوع	النشاط التعليمى	الوسائل التعليمية
التخطيط المرحلة الأولى فى المشروع	١٠	نظرى الثالث الرابع	عملى	تحديد واختيار المشروع الصغير	مفهوم المشروع خصائصه – رسالته – أنواعه - بيئته وأنواعها – أهدافه – دراسة الجدوى وأنواعها	وسيلة إيضاح لأهم مجالات المشروعات الصغيرة بأنواعها (الخدمية – الإنتاجية - السلعية)
	١١		الاول الثانى	التخطيط الاستراتيجى	الخطة العامة للعمل – الهيكل التنظيمى الإدارى للمشروع – التسويق – الابتكار – توقعات العملاء - واحتياجاتهم	وسيلة إيضاح لأنواع خطط العمل -أنواع الهياكل التنظيمية الإدارية للمشروعات الصغيرة –
	١١	الثالث	الرابع	- توظيف الموارد البشرية - توجيه والتنسيق القيادى	إعداد الجو المناسب للعمل فى المشروع – العوامل التى يجب توافرها لتوفير الجو المناسب للعمل- المقصود بالقيادة – أنواعها	وسيلة توضيح لأهم العوامل الواجب توافرها لتوفير جو مناسب للعمل وزيادة الإنتاج والأنواع
التنفيذ المرحلة الثانية فى المشروع	١٢	الاول الثانى	الثالث الرابع	- الرقابة والمتابعة والمراجعة - الأمن الصناعى ترشيدالاستهلاك	تحديد اهم وظائف الرقابة والتوجيه –مميزاتها وأنواعها المختلفة –وكذلك مفهوم الأمن الصناعى والسلامة المهنية - ومفهوم ترشيد الاستهلاك	وسيلة إيضاح لأنواع الرقابة المختلفة وفوائدها للطالبات وترشيد الاستهلاك –والسلامة المهنية الطالبات
	٢	الاول	الثانى	-المعلومات والإتصالات	توضيح مفهوم الاتصال وكذلك أنواعه وعناصره المختلفة ومعوقاته	وسيلة إيضاح لأهم أنواع الاتصال الرئسية من أسفل إلى أعلى –ومن أعلى إلى أسفل –

المادة	الشهر	الأسبوع		الموضوع	النشاط التعليمى	الوسائل التعليمية
						والاتصال الأفقى او فى نفس الاتجاه
	٢	الثالث الرابع		- حل المشكلات وإتخاذ القرارات	تحديد مفهوم حل المشكلات و الطرق المختلفة لاتخاذ القرارات وكذلك خطوات حل المشكلات	وسيلة إيضاح لأهم الخطوات المتبعة فى حل المشكلات وكذلك اتخاذ القرارات
	٣		الاول الثانى	- إدارة الوقت	توضيح اهمية ترتيب الاولويات والتنظيم الجيد للوقت وكذلك وضع الخطة الزمنية الحالية والمرحلية لتنفيذ المشروع	وسيلة إيضاح لأهم أنواع الخطط الزمنية المختلفة وأنواعها لتحقيق الأهداف المرجوه من التخطيط للمشروع الصغير
التقييم المرحلة الثالثة فى المشروع	٣	الثالث	الرابع	- تقييم المشروع	توضح أهمية تقييم أداء المشروع من حيث مدى نجاح المشروع فى تحقيق أهدافه وكذلك أرباحه وتوافق ذلك مع الخطة الزمنية الموضوعة مسبقا ، وأيضاً تقييم الميزانية الختامية للمشروع وحساب احتمالات الربح والخسارة والتنبؤ بالمستقبل فى حدود الحاضر للمشروع وآليات التطويره	وسيلة إيضاح لأهم الأساليب المتبعة فى تقييم أداء المشروع الأسلوب الأمثل لحساب معدلات الأرباح الخاصة بالمشروع وذلك من خلال الميزانية الختامية للمشروع والتى تحدد معدلات الربح والخسارة وكذلك التنبؤ بالمستقبل
	٤	الثانى	معرض منتجات الطالبات بالكلية			

جدول (١١)

يوضح توزيع عدد المحاضرات وورش العمل بالمقرر المقترح

م	الموضوع	عدد المحاضرات	عدد ورش العمل
١	التخطيط الإستراتيجى	١	١
٢	التحديد والاختيار للمشروع	٢	٢
٣	إدارة الموارد البشرية(الرقابة والمتابعة والتوجيه)	٢	٢
٤	جمع المعلومات والإتصالات	١	١
٥	حل المشكلات وإتخاذ القرارات	٢	٢
٦	إدارة الوقت	١	١
٧	تقييم المشروع	١	١
	المجموع	١٠	١٠

ثانياً : المدخل غير المباشر فى تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة وذلك من خلال تضمينها داخل مقررات الإعداد الأكاديمى ذات الارتباط والجدول التالى يوضح كيفية الربط .

جدول (١٢)

يوضح كيفية تضمين مهارات إدارة المشروعات الصغيرة داخل المقررات ذات الارتباط فى تخصصات شعبة الاقتصاد المنزلى الخمسة

المقررات ذات الارتباط	المحتوى الذى سيتم تضمينه	كيفية التقديم المعتمدة على التقنية	مخرجات التعلم
إدارة إقتصاديات الاسرة	إدارة المنشآت الصغيرة: " تعريفها ، ومهارات إدارتها ، وأفكار لمشروعات صغيرة، ودورها فى تحقيق التنمية الاقتصادية ، جداول الميزانية ، وتخطيط الوقت ، وتبسيط الأعمال	المحاضرة التفاعلية والعصف الذهنى	تكوين خلفية معرفية عن إدارة المنشآت الصغيرة ، تنمية مهارات التخطيط والتنظيم وإدارة الوقت

تأثيث وديكورالمنزل "تصميم داخلى للمنازل"	المشروعات الصغيرة لإنتاج أساليب التجميل المختلفة للمنازل والشركات : اختيار موقع المشروع : "المفهوم ، الأهمية ، العوامل المؤثرة ، طرق المقارنة ، التطبيقات	التعلم التعاونى	تكوين خلفية معرفية عن إدارة المشروعات الصغيرة الخاصة بإنتاج أدوات التجميل للمنازل
	أسس شراء الخامات : "المستندات للازمة لشراء الخامات ، وطرق تخزين الخامات، دراسة الجدوى للمشروع ، وحساب التكاليف والأرباح ، وطرق التسويق". الترتيب الداخلى للمشروع : المفهوم والأهمية ، أنواع التصميمات ، ونماذج توازن خط الانتاج ، وإجراء التصميم	التعلم التعاونى	تكوين خلفية معرفية عن إدارة المشروعات الصغيرة الخاصة بإنتاج أدوات التجميل للمنازل
الغذاء والتغذية	المشروعات الصغيرة لإنتاج وتصميم المواد الغذائية المحفوظة وأطعمة المناسبات الخاصة من (أعياد ، أفراح) والوجبات الجاهزة أيضاً . إختيار موقع المشروع : "المفهوم والأهمية ، والعوامل المؤثرة ، التطبيقات . اسس شراء الخامات : المستندات اللازمة لشراء الخامات ، وطرق حفظ وتخزين الخامات ، دراسة الجدوى للمشروع ، وحساب التكاليف والأرباح ، وطرق التسويق	التعلم التعاونى دراسة الحالة	تكوين خلفية معرفية عن إدارة المشروعات الصغيرة الخاصة بإنتاج الوجبات الغذائية الجاهزة وأطعمة المناسبات تنمية مهارات التنظيم والتنفيذ الداخلى للمشروع
إرشاد المستهلك	كيفية تلبية إحتياجات العملاء المستهدفين : أساليب التعرف على العملاء المستهدفين ، وأنواع العملاء ، ومتطلبات أداء الخدمة ، طرق وأساليب التعرف على متطلبات واحتياجات العملاء المستهدفين ، وأفكار مبتكرة لتلبية احتياجات	لعب الأدوار دراسة الحالة حل	تكوين خلفية معرفية عن العملاء المستهدفين للمشروع الصغير وطرق تلبية احتياجاتهم

	العملاء من المنتج ، وإعلان عن المنتج ، وأنواع الإعلانات المختلفة.	المشكلات	ورغباتهم ،تنمية مهارات الابتكار فى تقديم المنتج .
تصميم وتنفيذ الملابس والمفروشات	إدارة العمليات الانتاجية وأنماط الانتاج والرقابة على الانتاج : تخطيط الانتاج : "المفهوم والأهمية، واستراتيجيات ، التخطيط، النماذج ، والتطبيقات".	المحاضرة التفاعلية	تكوين خلفية معرفية عن العمليات الانتاجية
تصميم وتنفيذ الملابس والمفروشات	الرقابة على جودة الانتاج : "المفهوم ، الأهمية ، دورة حياه المنتج ، وأدوات الرقابة على الجودة وتطبيقات	المحاكاه	فى المشروع الصغير، تنمية مهارات التخطيط والرقابة فى المشروع

ومن الجدول السابق يتضح أنه يمكن تضمين مهارات إدارة المشروعات الصغيرة فى المقررات ذات الارتباط فى الإعداد الأكاديمى واختيار أفضل الطرق المعتمدة على التقنية فى تقديمها للطلاب وتحديد المخرجات التعليمية التى تنتج عن تعلمها .

المحور الثانى دور مؤسسات الدولة فى تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة

آليات تنفيذه : إعداد خطة قومية لتدريب وتأهيل الشباب مهنياً وفنياً وإدارياً وتسويقياً وتنمية مهارات وأساليب مواجهة المشكلات وذلك بمساهمات جميع المؤسسات الاهلية والحكومية والشعبية.

- إنشاء مشروع قومى تتبناه جميع الأجهزة الحكومية والشبابية والقطاع الخاص بإعتباره أحد الحلول الجذرية لمواجهة مشكلة البطالة وسلبياتها مع الأخذ فى الإعتبار التخطيط الجيد وتضافر جميع الجهود لحث شباب الخريجين على إنشاء المشروعات الصغيرة.
- إنشاء جهاز حكومى مركزى والذى يتمثل فى الإدارة الإتحادية للمنشآت الصغيرة ليكون بمثابة الجهة المختصة عن تنفيذ السياسة القومية لإقامة وتنمية وحماية المشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم وبالتالى الاقتراب تدريجياً من حالة المنافسة الكاملة .
- إحداث تغيير جذرى فى قطاع التعليم والتدريب لتنمية مهارات الشباب للقيام بمشروعات صغيرة.
- توفير الأموال اللازمة لتمويل أنشطة هذه المشروعات فى مراحلها المختلفة ، وإصدار القرارات والتشريعات اللازمة لحمايتها وتشجيعها .
- منح المشروعات الصغيرة إعفاءات ضريبية بنسب ثابتة .
- إنشاء شركات تخصص لإقراض المشروعات الصغيرة لشراء الآلات والخامات أو لزيادة رأس المال العامل .
- ضمان القروض والتسهيلات الائتمانية المقدمة للمشروعات الصغيرة وقد ترتفع نسبة الضمان إلى ما يقرب من ٩٠٪ من القروض الممنوحة للمشروعات الصغيرة .
- تقوم الإدارة الاتحادية للمشروعات الصغيرة بوضع برامج للتدريب وتقديم الاستشارات اللازمة لإقامة وتنمية المشروعات الصغيرة .
- إعطاء قروض ميسرة لأصحاب المشروعات الصغيرة أو تلك التى يمتلكها القاصرون أو السيدات أو المعوقون أو التى تواجه مشاكل فى السوق المحلية .
- مساعدة المشروعات الصغيرة أو المتوسطة الفردية على تشخيص حالاتها ومساعدتها فى تحسين مختلف جوانبها الإدارية بتقديم ما يكفى من الندوات والنصائح الفنية .

- التعاون مع منظمات الأعمال المحلية ومجموعات الخدمة لتوفير المساندة والمساعدة اللازمة للمنشآت الصغيرة .
- إنشاء صندوق مساعدة المشروعات الصغيرة وهى منظمة متخصصة فى تقديم المساعدة للمشروعات الصغيرة الجديدة ولمدة ثلاث سنوات وضمان قرض يمثل حوالى ٢٠٪ من تكلفة المشروع بما فى ذلك من رأس المال العامل المطلوب للعمليات ، ولا تدفع فوائد على ٣٠٪ من هذا القرض كحد أقصى لمدة ثلاث سنوات تقريباً .

المراجع

١. إبراهيم عبد الهادى محمد المليجى (٢٠٠٠): الإدارة مفاهيمها وأنواعها وعملياتها ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية.

٢. أبو بكر نصر (٢٠٠٥) :"مقومات النجاح للمشروعات الصغيرة والمتوسطة وأثرها على التنمية ، مؤتمر دور البحث العلمى فى تنمية الصناعات الصغيرة والبيئة بالوادى الجديد ، الخارجة ، ٢٢- ٢٤ مارس.

٣. البنك الأهلي المصرى (٢٠٠٧) : " تقرير التنمية الإدارية السنوى".

٤. الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٠٧) :"قانون تنمية المشروعات الصغيرة "، القاهرة.

٥. الصندوق الاجتماعي للتنمية ورئاسة مجلس الوزراء (٢٠٠٢):"التقرير السنوى" ، القاهرة.

٦. الصندوق الاجتماعي للتنمية ورئاسة مجلس الوزراء (٢٠٠٧):"التقرير السنوى" ، القاهرة.

٧. المجلس القومى للمرأة (٢٠٠٥) : " الدليل الاسترشادى لإقامة المشروعات الصغيرة "، الجزء الاول ، كيف تبدأ مشروعاً صغيراً ، ط١، القاهرة.

٨. إيمان أحمد الشربينى (٢٠١٠) : " جدوى بناء أطر ونماذج للمشروعات الصناعية الصغيرة لتعميق فكر العمل الحر فى جمهورية مصر العربية " ، القاهرة ، معهد التخطيط القومى .

٩. إيمان عثمان محمد عثمان(٢٠١٠): " إدارة المنشآت الصغيرة فى مصر " – دراسة فى دور الصندوق الاجتماعي للتنمية، رسالة ماجستير فى الاقتصاد غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة.

١٠. أيمن على عمر (٢٠٠٦) :إدارة المشروعات الصغيرة ، مدخل بيئى مقارن ، الإسكندرية ، دار الإخلاص.

١١. تنمية الصناعات الصغيرة فى مصر مع إشارة خاصة إلى دور بنك التنمية الصناعية " ، مؤتمر التنمية المحلية فى مصر – مشكلات الحاضر وتطلعات المستقبل " ، القاهرة ١٥- ١٧ ديسمبر .

١٢. جاك ميريديث وصمويل مانتل (٢٠٠٤) : إدارة المشروعات الصغيرة ،ترجمة سرور على إبراهيم سرور، القاهرة ، دار المريخ .

١٣. جميل أحمد توفيق (٢٠٠٠) :" إدارة الاعمال مدخل وظيفى "، الإسكندرية ، الدار الجامعية .

١٤. حامد عبد السلام زهران (١٩٩٥) :" علم نفس النمو الطفولة والمراهقة "، القاهرة ، عالم الكتب.

١٥. حسن شحاته وحامد عمار(٢٠٠٣) :" نحو تطوير التعليم فى الوطن العربى "، ط١، القاهرة ، الدار المصرية البنانية.

١٦. حسين بشير وآخرون ٢٠١٣: " المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى ظل اتفاقية أوراجواى "، ندوة المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى ظل اتفاقية الجات ، قسم الاقتصاد والمالية العامة، كلية الحقوق، جامعة طنطا.

١٧. دليل المنظمات الحكومية وغير الحكومية فى مجال المنشآت الصغيرة فى مصر لعام(٢٠١٢).

١٨. سامى محمد شلبى شريف (٢٠٠٣) :" تطوير منهج إدارة المشروعات الصغيرة بالمدرسة الثانوية التجارية فى ضوء المهارات اللازمة لإعداد الطلاب لتملك وإدارة تلك المشروعات الصغيرة بعد التخرج وتدريسه بإستخدام الكمبيوتر" ، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (٩٠) .

١٩. سعد عبد الحميد مطاوع (١٩٩٩) : " المشاكل التمويلية التى تواجه المشروعات الصغيرة "، مؤتمر خريطة الاستثمار للصناعات الصغيرة والمتوسطة بالدقهلية ، المنصورة ، ٢٤- ٢٥ نوفمبر ١٩٩٩.

٢٠. ستانلى إى بورتنى (٢٠٠١) :" إدارة المشروعات "، ط١ ، ترجمة تيب توب لخدمات التعريب والترجمة ، فور داميز ، أى دى جى ، شعبة العلوم الاقتصادية والإدارية.

٢١. سمير زهير الصوص (٢٠١٠) : بعض التجارب الدولية الناجحة لتنمية وتطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وزارة الاقتصاد الوطني، السلطة الفلسطينية pdf متاح على

https://www.microfinancegateway.org/sites/default/files/mfg-ar-some-successful-international

٢٢. صبرى الدمرداش (٢٠٠١) :" المناهج حاضرها ومستقبلها "، الكويت ، مكتبة المنار الاسلامية.

٢٣. طارق طه محمد على قنديل (٢٠٠١) :" تقييم دور المراكز الجامعية فى إعداد الطلاب للعمل الحر بالتطبيق على المراكز الجامعية العاملة فى مجال المنشآت الصغيرة والمتوسطة" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التجارة ، جامعة حلوان .

٢٤. طاهر عمر (٢٠٠٥): كيف تصبح رجل أعمال ناجحا ، إدارة المشروعات الصغيرة ، القاهرة ، دار الفكر.

٢٥. عايدة نخلة رزق الله (١٩٩٧) :" دراسة إستطلاعية لمفاهيم الشباب الخاطئة عن المشروعات الصغيرة ودور الجامعة فى تصحيحها ، الندوة الدولية الأولى لتنمية المشروعات الصغيرة و دور الجامعة فى تصحيحها وتوسيع قاعدة رجال الاعمال فى مصر" ، جامعة عين شمس ، ١٦- ١٧ سبتمبر .

٢٦. عبد الحكيم أحمد الخزامى (٢٠٠٢): فن اتخاذ القرار، القاهرة ، مكتبة بن سينا.

٢٧. عبد الحميد مصطفى أبو ناعم (٢٠٠٢):" إدارة المشروعات الصغيرة "، القاهرة ،دار الفجر للنشر.

٢٨. عبد السلام أبو قحف (٢٠٠٢) :" العولمة وحضانات الإعمال حالات عملية وحلول مشكلات"، ط١ ، الإسكندرية ، مكتبة الإشعاع الفنية.

٢٩. عبد الفتاح حسين (٢٠٠٠) :" دليل رجال الإعمال لإدارة المشروعات الصغيرة (تنمية المهارات الإدارية) ، الجزء الأول ، القاهرة .

٣٠. على سليم حسان إسماعيل (٢٠٠٤) : " دور المشروعات الصغيرة والعمل الحر فى مواجهة أزمة الطالة (المقومات والمعوقات) ، المؤتمر السنوى التاسع " إدارة أزمة البطالة وتشغيل الخريجين " ، جامعة عين شمس ، ٤- ٥ ديسمبر ٢٠٠٤ .

٣١. عوض حسين محمد (٢٠١١) :" فشل المشروعات الصغيرة – الأسباب وطرق النجاح"، القاهرة ،دار الشروق للنشر والتوزيع.

٣٢. كوثر كوجك (٢٠٠١) :" إتجاهات حديثة فى المناهج وطرق التدريس "، القاهرة ، عالم الكتب.

٣٣. مجلس الشورى (٢٠٠٣): تقرير لجنة الإنتاج الصناعى والطاقة.

٣٤. محمد حامد الزهار(٢٠١٢): "دور الصناعات الصغيرة فى الاقتصاد المصرى – مع إشارة خاصة إلى مشكلة تمويلها" ، المجلة المصرية للدراسات التجارية ، كلية التجارة ، جامعة المنصورة ، المجلد السادس ، العدد الثانى.

٣٥. محمد فتحى (٢٠٠٠) :" أبجديات التفوق الادارى " ، القاهرة ، دار التوزيع والنشر الإسلامية.

٣٦. محمد هيكل (٢٠٠٢) :" مهارات إدارة المشروعات الصغيرة "، ط١، القاهرة ، مجموعة النيل العربية .

٣٧. محمود كامل الناقة (٢٠٠٠): رسالة الجامعة فى تحقيق خطة التنمية ، المؤتمر القومى السنوى لمركز تطوير التعليم الجامعى : الجامعة فى المجتمع ، جامعة عين شمس ، مركز تطوير التعليم الجامعى ، ٢١- ٢٢ نوفمبر .

٣٨. معهد التعبئة العامة والإحصاء (٢٠١١): "تطوير التعليم العالى فى مصر من أجل التنمية ومواجهة البطالة "، المؤتمر السنوى التاسع إدارة أزمة البطالة وتشغيل الخريجين ،جامعة عين شمس ، القاهرة،٤- ٥ديسمبر .

٣٩. منال طلعت محمود (٢٠٠٣) :"أساسيات فى علم الإدارة "، الإسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث.

٤٠. نبيل محمد شلبى (٢٠٠٤) :" إبدأ مشروعك ولا تردد "، ط١، الدمام ، مكتبة الملك فهد الوطنية.

٤١. نجلة حسين مرتجى (٢٠٠٢) : " إدارة وتنمية الموارد البشرية فى ظل إقتصاد السوق "، القاهرة ، مكتبة عين شمس.

٤٢. نجلاء محمد عبد الفتاح (٢٠١٣): " سياسة لتنمية الصناعات الصغيرة فى مصر " ، مجلة مصر المعاصرة ،رسالة منشورة، السنة الخامسة والسبعون ، العدد٣٩٥.

٤٣. نور الدين محمد محمد عاشور(٢٠١٢):" تطوير مقرر إدارة المشروعات الصغيرة فى ضوء معايير الجودة لطلاب الثانوية الصناعية"، رسالة غير منشورة،كلية التربية ، جامعة المنصورة.

٤٤. هالة محمد لبيب عنبة (٢٠٠٤) : "إدارة المشروعات الصغيرة فى الوطن العربى (دليل عملى لكيفية البدء بمشروع صغير وإدارته فى ظل التحديات المعاصرة) "، ط١ ، القاهرة ، المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

٤٥. هانى بيومى الشيخ (٢٠٠٣) :" بناء مقرر فى الثقافة الإدارية للمدرسة الثانوية الفنية المتقدمه التجارية وقياس فاعليته فى ضوء متطلبات القرن الواحد والعشرين" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .

٤٦. وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية (٢٠٠١) :" وقائع التجارة الدولية "، العدد٢٤.

٤٧. وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية (٢٠٠٣) :" وقائع التجارة الدولية "، العدد٢٦.

٤٨. وليم دنكان (٢٠٠٢) :"دليل إدارة المشروعات (المدخلات - الأدوات - الأساليب - المخرجات) ، ترجمة عبد الحكيم الخزامى ، القاهرة ، دار الفجر للنشر و التوزيع .

٤٩. يسرية فراج محمد فراج (١٩٩٦) :" أثر تنمية الموارد البشري على جودة العنصر البشرى بالتطبيق على القطاع الاستثمارى فى مصر ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التجارة وإدارة الإعمال ، جامعة حلوان.

المراجع الأجنبية :

49- Ahmedabad Center of Education in Jndia (2006):"Curriculum in Management available at http: //www.iimahd ernet ,in /programmes /papabmcon- curri,ht,14/6/2006

50-Baghdad Economic Research Center (2004) :"Discussion of A working Paper on the Theme , Finance of Small Enterprises in Iraq ,Baghdad , the Iraqi Hunting Clup ,June ,29th,2004.

51-Chrisman.J& Others (1998):"Faculty Entrepreneurship and Economic Development ,The Case of the University of Calgary,Journal of Business Venturing ,Vol,10,No,4.

52-chun,j(1997) :"A Quick Guide for Women Minority Entrepreneurs :Entrepreneur Magazine (December 1997). Available at htt//www.celcee ,edu/abstracts/c19980017.html?version=prnt,01/09/2004.

53-Cristine,P(2004):"Reforming Crisis Management University of North Carolina ,Academy of Management Review ,Vol,23 No,590.

54- Clow ,J(1997):"Entrepreneurship Education ,The Changing Dimension of Business Education ,(NBEA),yeardook,NO,35.

55- David ,C(2004):"Inter national Small business Activities and Business Assistance Resources, Monterey Institute of International Studies ,at www ,iba-website, org /journal /journal2004/paper5.pdf.

56-fayolle,A.(1998):" Teaching of Entrepreneurship:Outcomes From an Innovative Experience ,Pager in Conference Intent 98,26-29 JULY1998 ,Oestrich – Winkel.

57-Fujisaki,M(2000):" Relationship Between the Entrepreneurial Aspiration of Japaanese Collage Student and Timing of Their First Encounter with Entrepreneurial Connector ,Kyoritsu University ,yukiko Hirai ,Waseda University ,Japan.

58-Galinsky ,E(1990):"The Private Sector as a Partner in easy Case and Education ,Families and Worke Inst,New York.

59- Games,C & et,al.(1998):"Faculty Entrepreneurship and Economic Development :(the case of the university of Calgary),journal of business venturing ,vol,10.No.4 jul.

60- Grundy,S,&Henry,M(1995);"Which Way Home Economics ?An Examination of Conceptual Orientation of home economics Curricula , journal of curriculum studies ,vol,27 ,No,3.

61- Hutnyak,D(2000):" Management ,Teacher Instrutional Guide ,ERIC (ED448316)".

62- INTI International College Penang (2006):"Diploma in Business Administration available at http:/www.intipen.edu.my 30/4/2006".

63- Jim,S(1996):"Small Business Problems,NY:John Willy & Sons, Ins.

64-Konrad ,J.(1998):"Skill and Competence Needs of Small and Medium Enterprises "SMES" and for the Companies, Available at http://www.leeds.ac.uk/educol/documents.

65-Kotey, B.& Anderson , p(2006):"Performance of Distance Learning Students in a small Business Management Cours,ERIC)EJ750440)".

66- Koukel ,S.(2001):"Institutional Maintenance Management and Servies Student Activity Book ,ERIC (ED482524).

67-Kryzanowski,L& Galler .M(1995):"Analysis of Small Business Financial Statements Using Neural Nets ,Professional Adaptation ,journal of Accounting & FINANCE ,Vol ,10,Iss:1.

68- Maidment ,F(2007):" Enterpreneurship/Small Business Degree Programs at Community Colleges , ERIC (ED752410).

69-Nakazawa,N.(1996):"The Small and Medium Enterprise Policies for the Technological Upgrading of SMES in japan ,paper Given to the Organizational Workshop for the Apc Center for Technology Exchange and Technology Exchange and Training for SMES(actetsme) .Makati City ,Philippinies, March 13-15.

70-Nelson,R.& et al(1998):"How to Teach Entrepreneurship,Journal of Business Research ,Vol,22,No,4.

71-Newton,K.(2002):"Management Skills For Small Business ,A report Submitted to Small Business policy Branch ,Industry ,Canada.

72- Susan, Henry and Rietveld, Piet(2012):**Upgrading Technologies in Small-Scale Industry Clusters: Collaboration and Innovation Adoption in Indonesia**, the Journal of Development Studies,Vol.37,No.4, April.

73- University of Hawail (2006):" Entrepreneurship Curriculum ,available at

http:/ /programs ,kcc .hawaile.edu,business/entrecurrcc.htm 20/4/2006.

74- University of Limburg ,Maastricht (1995):"Educational Innovation in Economics and Business Administration ,The Case of problems ,Based Leaving (kluwer Academic publisher).

75- University of Tasmania ,School of Monument (2002):"Undergraduate Courses, available at (http: www,utas,edu,au/mgmt/undergrad,htm).

76-Wan,V.(1988):"Enterprise Workshop: Entrepreneurship Training program ,in Australia ,Journal of Small Business Management ,Octoper, 1988.

77-Yunlin C.(1998):"Success Factors of Small &Medium Sized Sized Enterprises in Taiwan .An Analysis of Cases Journal of Small Business Management ,Vol,36,No,4,Oct ,1998.